

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم الإعلام والاتصال الرياضي
مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر
في الإعلام والاتصال الرياضي
تخصص: سمعي بصري

دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الرياضي لدى المراهقين

دراسة ميدانية لتلاميذ الأقسام النهائية لثانوية جمال عبد الناصر
بلدية الهامل ولاية المسيلة

لجنة المناقشة

إعداد الطالب:

كهناتناح زكرياء

د/ مريشيش خالد مشرف

د/ زواوي عبد الوهاب رئيسا

د/ جلال صلاح الدين عضوا مناقش

أ/ طش عبد القادر عضوا مناقش

2015 - 2016

لجامعة

إهداء

اهدي هذا العمل المتواضع

إلى أمي العزيزة

وإلى أبي الغالي

وإلى أخوتي صهيب وسيف الدين وسمير

سمية وهاجر

وإلى أبناء أختي زياد عبد النور والكتايت

قصي ولؤي

وإلى كل الأصدقاء والزملاء

شكر وعرfan

أُتقدم بالشكر و العرفان إلى الأستاذ المشرف
الدكتور خالد مريشيش على المجهود الذي بذله
معي من خلال المتابعة الدائمة والتوجيهات
الدقيقة ، وحرصه الشديد طيلة فترة إنجاز هذا
العمل ، كما أشكر كل الأساتذة الذي كان لي شرف
الدراسة تحت إشرافهم بمعهد علوم النشاطات
البدنية والرياضية بجامعة المسيلة. كما أُتقدم
بجزيل شكري إلى طاقم إدارة قسم الإعلام و
الاتصال الرياضي على سعيهم الدائم في سبيل
توفير الظروف المثلى للتحصيل العلمي و خدمة
الطالب .

الفهرس:

- شكر.

- إهداء.

مقدمة.....أ.ب. -

الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة

-تمهيد.....6

I. الانترنت.....7

1- تاريخ شبكة الانترنت.....7

2-تعريف شبكة الانترنت.....8

3-شروط الاتصال بالانترنت.....8

4-أهم خدمات شبكة الانترنت.....9

5-أهم موارد شبكة الانترنت.....10

6-خصائص شبكة الانترنت.....11

7-أهمية شبكة الانترنت وكيفية الاستفادة منها.....13

II. مواقع التواصل الاجتماعي.....14

1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.....14

2-نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي.....15

3-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.....16

4-أنواع المواقع الاجتماعية.....18

5-أشهر مواقع التواصل الاجتماعي.....19

6-واقع مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر.....21

7-نظرية الحتمية التكنولوجية.....22

III. المراهقة.....26

26.....	1- مفهوم المراهقة.
27.....	2- مراحل المراهقة.
27.....	3- خصائص النمو في مرحلة المراهقة.
31.....	4- أهمية المراهقة في التطور الحركي للمراهقين.
31.....	5- أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهقين.
32.....	6- تطور الصفات البدنية والقدرات الحركية أثناء المراهقة.
33.....	7- مشكلات المراهقة.
34.....	IV. الوعي الرياضي.
34.....	1- تعريف الوعي الرياضي.
34.....	2- المجتمع الرياضي والوعي.
34.....	3- تطوير الوعي الرياضي.
35.....	4- التعصب في الملاعب والوعي الرياضي.
35.....	5- علاقة الوعي الرياضي بالتربية البدنية والرياضية.
36.....	6- الوعي الصحي وعلاقته بالرياضة.
37.....	7- أغراض الممارسة الرياضية.
38.....	8- التوعية بأهمية النشاط الرياضي.
40.....	V. الدراسات السابقة والمشاهدة.
45.....	خلاصة.
الفصل الثاني الإطار العام للدراسة	
47.....	1- الكلمات الدالة في الدراسة.
50.....	2- الإشكالية.
51.....	3- أهداف الدراسة.
52.....	4- أهمية الدراسة.

الفصل الثالث الإجراءات الميدانية للدراسة.

54.....	تمهيد.....
55.....	1-الدراسة الاستطلاعية.....
55.....	2-المنهج المتبع في الدراسة.....
56.....	3-مجتمع وعينة الدراسة.....
57.....	4-أدوات جمع البيانات والمعلومات.....
61.....	5-إجراءات التطبيق الميداني للأداة.....
61.....	6-الأساليب الإحصائية.....
62.....	خلاصة.....

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

64.....	تمهيد.....
65.....	1عرض النتائج ومناقشتها.....
65.....	1-1-تحليل المحور الأول.....
73.....	1-2-تحليل المحور الثاني.....
78.....	1-3-تحليل المحور الثالث.....

الفصل الخامس الاستنتاجات والاقتراحات

88.....	1-استنتاجات.....
89.....	2-اقتراحات.....
90.....	الخاتمة.....

قائمة المراجع.

الملاحق.

فهرس الجداول والاشكال

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
65	يوضح مدى استخدام المراهقين للانترنت.	01
66	يمثل مدى استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.	02
67	يبرز مدة سنوات استعمال المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.	03
68	يبرز مدى اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي في ما يخص المجال الرياضي.	04
69	يمثل مدى اطلاع مواقع التواصل الاجتماعي للتغيرات الحاصلة في المجال الرياضي.	05
70	يمثل نتائج اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بالاختبار والمعلومات المتعلقة بالرياضة التنافسية.	06
71	يبرز نتائج نقل مواقع التواصل الاجتماعي للمعلومات والأخبار المتعلقة بالأنشطة البدنية التربوية والصحية.	07
72	يمثل نتائج مدى نقل مواقع التواصل الاجتماعي لأخبار ويوميات الرياضيين.	08
73	يمثل مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المعارف الرياضية.	09
74	نتائج مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعريف بالمصطلحات والمفاهيم الرياضية.	10
75	يمثل مدى تعريف مواقع التواصل الاجتماعي مختلف أنواع الرياضات.	11
76	يمثل نتائج مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف لتاريخ الألعاب الرياضية.	12
77	يبرز نتائج مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في إبراز أهمية النشاط الرياضي من الناحية الصحية و النفسية.	13
78	نتائج مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تجنب العادات الخاطئة أثناء الممارسة الرياضية.	14
79	يبرز نتائج مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التحفيز على ممارسة الرياضة.	15
80	يمثل نتائج مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية القيم الاجتماعية المقبولة.	16
81	يبين نتائج اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بنشر ثقافة الروح الرياضية.	17

82	يبرز نتائج مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مفهوم التعاون في الأوساط الرياضية.	18
83	يبرز نتائج اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بتنمية القيم والمبادئ السامية للرياضة.	19
84	يبرز نتائج اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بالمواضيع حول المنافسة بالرضا والروح العالية.	20

مقدمة:

تؤكد الحقيقة أن الرياضة قديمة قدم الزمن فمنذ عهد الإنسان البدائي و حتى العصر الراهن و النشاط البدني يلعب دورا هاما في حياة الإنسان و الشعوب و الأمم . و قد اختلفت عبر هذه المسيرة الطويلة أوجه النشاط البدني و الرياضي تبعا لضرورات الحياة و البقاء و العيش أولا. ثم و مع مرور السنين اختلفت تبعا لفلسفة الدولة و تعاليمها و نظمها.

لقد أصبحت الرياضة لغة عالمية تتجاوز حدود الاختلافات و الفروق بين البشر على وجه المعمورة، فهي تعكس و تمثل الأيديولوجية، و تظهر فيها السياسة و تبرز فيها بقوة الاعتبارات الاقتصادية، تتجسد في الرياضة القيم والأخلاق و الثقافة و التربية، و تتأثر الرياضة بالعلم و التكنولوجيا، و تقوم بأدوار و تحقق وظائف و تنجز مهامها مختلفة و متباينة، تعكس بنى و نظم سياسية، اقتصادية و اجتماعية مختلفة¹.

ولكي نفهم الرياضة بكل ما تحويه من أفكار و اتجاهات داخل المجتمع وجد الإعلام حتى يلي هذا الغرض بكل ما يحويه من وسائل إعلامية. فقد لعب الإعلام دورا هاما في التنشئة الاجتماعية للمجتمع، حيث أصبح الإعلام الرياضي في عصرنا الراهن ظاهرة دولية و عالمية، و علما مهما و أساسيا في حياة الشعوب، و به تستطيع توجيه بوصلة الجماهير، من خلال التوجه بالآراء و الأفكار المراد إيصالها للجماهير، و في هذا الصدد يرى خير الدين عويس: "أن الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار و المعلومات و الحقائق المرتبطة بالرياضة و تفسير القواعد و القوانين المنظمة للألعاب و أوجه النشاط الرياضي، و ذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة رياضية بين أفراد المجتمع و تنمية الوعي الرياضي و انه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي و القيمي للجمهور" فهو يعد جزء رئيسي من مسيرة الأمم و سجل حافل بالإنجازات و المكاسب الرياضية للبلدان و الشعوب من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية محليا و خارجيا، هناك برامج تدعيم النشاط الرياضي من خلال تسليط الضوء عليه لأنه و بكل بساطة لا يمكن التفرقة بين النشاط الرياضي و دوائر الضوء (وسائل الإعلام) و التي من شأنها صناعة جمهور رياضي متذوق للفن الرياضي لكن. بشرط درجة عالية من المهنية، العصرية، الموضوعية، الانفتاح، الحيادية و توظيف آخر ما توصلت إليه التقنية الحديثة في المجال الإعلامي المختص في الرياضة²

فالتحولات العميقة التي يشهدها العالم اليوم في شتى الميادين السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية و الرياضية مصحوبة بتطور سريع لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال و التي لها الأثر الكبير على حياة الأفراد و الجماعات في ظل التحول و الانتقال إلى المجتمع المعلوماتي .

1 . فاتح عمرو، اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية نحو "أستوديو الكرة" بالقناة الأولى للإذاعة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة الجزائر، سنة 2008، ص 4.

2 . خير الدين عويس، مقدمة في علم الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة 1989، ص 67.

ولعل أبرز الخدمات التي أتاحتها وليدة العصر الانترنت هي شبكات التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالإعلام الجديد، التي انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل كبير على الصعيد العالمي حيث أصبحت هذه المواقع هي الأكثر زيارة في العالم بما في ذلك الفيس بوك ، تويتر وجوجل + ويوتوب وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي، وقد سهلت هذه المواقع طرق التواصل واستقاء الأخبار والمعلومات بشكل مذهل، مما أصبحت وسيلة الاتصال في هذا العصر و التي لا يمكن الاستغناء عنها مطلقا، فقد كان لها تأثيرا كبيرا على حياة الأفراد وخاصة المراهقين كونهم الأكثر إقبالا عنها.

وباعتبار المراهقة مرحلة من مراحل الأساسية في حياة الإنسان و أصعبها لكونها تشمل على عدة تغيرات عقلية و جسمية، إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم، و قلة التوافق العضلي العصبي بالإضافة إلى النمو الانفعالي و التخيل، حيث وصفها "ستانلي هول" إنها فترة عواصف و توتر و شدة و تكتنفها الأوهام النفسية، وتسودها المعاناة و الإحباط و الصراع و القلق و المشكلات و صعوبة التوافق". وعلى كل هذا فقد أصبح المراهق مثله مثل باقي الفئات الأخرى في هذا العصر أمام إعلام جديد يؤثر في طريقة تفكيرنا وأسلوب تقييمنا للأشياء من خلال ما نلقاه عن طريق وسائله من معلومات رياضية والتي تشمل القيم والمعتقدات والمواقف والآراء التي تخص المجال الرياضي والسلوك الرياضي³

وفي هذه الدراسة سنتطرق إلى المعلومات النظرية المتمحورة حول موضوع البحث ومحاولة تطبيقها على ارض الواقع وقد قسمنا بحثنا هذا إلى خمس فصول وهي:

الفصل الأول: سوف نتطرق في الخلفية النظرية إلى نشأة الانترنت و شروط الاتصال بها، وخصائصها كمدخل لمواقع التواصل الاجتماعي هاته الأخيرة والتي تناولنا فيها بداياتها الأولى، وكذلك أنواعها وخصائصها، واهم مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثم تناولنا الوعي الرياضي لنتقل إلى المراهقة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الإطار العام للدراسة حيث سنتطرق صل الثالث: إلى الكلمات الدالة في الدراسة، إشكالية وفرضيات الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة.

الفصل الثالث: يخص الإجراءات الميدانية للدراسة حيث سنتعرض فيه إلى تحديد مجالات الدراسة، والمتمثلة في المجال المكاني و الزماني الذي يتناسب مع موضوع البحث من خلال تحديد عينات الدراسة المناسبة للموضوع، وذلك بإتباع أسلوب معين أو منهج يتوافق مع هاته الدراسة، وتحديد الأدوات المناسبة لجمع المعلومات والبيانات الميدانية التي تمس الموضوع، وكل ذلك للوصول إلى نتائج علمية سليمة وصحيحة لدراستنا.

الفصل الرابع: فقمنا من خلاله بعرض و تحليل النتائج و مناقشتها في ضوء فرضيات البحث.

الفصل الخامس: استنتاجات واقتراحات حيث سنتطرق فيه إلى وضع استنتاجات عامة للدراسة، اقتراحات وأفاق مستقبلية للدراسة، وبهذا يكون بحثنا المتواضع ساهم ولو بصفة جزئية في إثراء هذا الموضوع من وجهة نظر خاصة قابلة للنقد والإثراء.

3. عبد العالي الجسماني، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، الدار العربية للعلوم، ط14، لبنان، 1999، ص35.

مقدمة:

تؤكد الحقيقة أن الرياضة قديمة قدم الزمن فمنذ عهد الإنسان البدائي و حتى العصر الراهن و النشاط البدني يلعب دورا هاما في حياة الإنسان و الشعوب و الأمم . و قد اختلفت عبر هذه المسيرة الطويلة أوجه النشاط البدني و الرياضي تبعا لضرورات الحياة و البقاء و العيش أولا. ثم و مع مرور السنين اختلفت تبعا لفلسفة الدولة و تعاليمها و نظمها.

لقد أصبحت الرياضة لغة عالمية تتجاوز حدود الاختلافات و الفروق بين البشر على وجه المعمورة، فهي تعكس و تمثل الأيديولوجية، و تظهر فيها السياسة و تبرز فيها بقوة الاعتبارات الاقتصادية، تتجسد في الرياضة القيم والأخلاق و الثقافة و التربية، و تتأثر الرياضة بالعلم و التكنولوجيا، و تقوم بأدوار و تحقق وظائف و تنجز مهامها مختلفة و متباينة، تعكس بنى و نظم سياسية، اقتصادية و اجتماعية مختلفة⁴.

ولكي نفهم الرياضة بكل ما تحويه من أفكار و اتجاهات داخل المجتمع وجد الإعلام حتى يلي هذا الغرض بكل ما يحويه من وسائل إعلامية. فقد لعب الإعلام دورا هاما في التنشئة الاجتماعية للمجتمع، حيث أصبح الإعلام الرياضي في عصرنا الراهن ظاهرة دولية و عالمية، و علما مهما و أساسيا في حياة الشعوب، و به تستطيع توجيه بوصلة الجماهير، من خلال التوجه بالآراء و الأفكار المراد إيصالها للجماهير، و في هذا الصدد يرى خير الدين عويس: "أن الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار و المعلومات و الحقائق المرتبطة بالرياضة و تفسير القواعد و القوانين المنظمة للألعاب و أوجه النشاط الرياضي، و ذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة رياضية بين أفراد المجتمع و تنمية الوعي الرياضي و انه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي و القيمي للجمهور" فهو يعد جزء رئيسي من مسيرة الأمم و سجل حافل بالإنجازات و المكاسب الرياضية للبلدان و الشعوب من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية محليا و خارجيا، هناك برامج تدعيم النشاط الرياضي من خلال تسليط الضوء عليه لأنه و بكل بساطة لا يمكن التفرقة بين النشاط الرياضي و دوائر الضوء (وسائل الإعلام) و التي من شأنها صناعة جمهور رياضي متذوق للفن الرياضي لكن. بشرط درجة عالية من المهنية، العصرية، الموضوعية، الانفتاح، الحيادية و توظيف آخر ما توصلت إليه التقنية الحديثة في المجال الإعلامي المختص في الرياضة⁵

فالتحولات العميقة التي يشهدها العالم اليوم في شتى الميادين السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية و الرياضية مصحوبة بتطور سريع لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال و التي لها الأثر الكبير على حياة الأفراد و الجماعات في ظل التحول و الانتقال إلى المجتمع المعلوماتي .

4 . فاتح عمرو، اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية نحو "أستوديو الكرة" بالقناة الأولى للإذاعة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة الجزائر، سنة 2008، ص 4.

5 . خير الدين عويس، مقدمة في علم الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة 1989، ص 67.

ولعل أبرز الخدمات التي أتاحتها وليدة العصر الانترنت هي شبكات التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالإعلام الجديد، التي انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل كبير على الصعيد العالمي حيث أصبحت هذه المواقع هي الأكثر زيارة في العالم بما في ذلك الفيس بوك ، تويتر وجوجل + ويوتوب وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي، وقد سهلت هذه المواقع طرق التواصل واستقاء الأخبار والمعلومات بشكل مذهل، مما أصبحت وسيلة الاتصال في هذا العصر و التي لا يمكن الاستغناء عنها مطلقا، فقد كان لها تأثيرا كبيرا على حياة الأفراد وخاصة المراهقين كونهم الأكثر إقبالا عنها.

وباعتبار المراهقة مرحلة من مراحل الأساسية في حياة الإنسان و أصعبها لكونها تشمل على عدة تغيرات عقلية و جسمية، إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم، و قلة التوافق العضلي العصبي بالإضافة إلى النمو الانفعالي و التخيل، حيث وصفها "ستانلي هول" إنها فترة عواصف و توتر و شدة و تكتنفها الأوهام النفسية، وتسودها المعاناة و الإحباط و الصراع و القلق و المشكلات و صعوبة التوافق". وعلى كل هذا فقد أصبح المراهق مثله مثل باقي الفئات الأخرى في هذا العصر أمام إعلام جديد يؤثر في طريقة تفكيرنا وأسلوب تقييمنا للأشياء من خلال ما نتلقاه عن طريق وسائله من معلومات رياضية والتي تشمل القيم والمعتقدات والمواقف والآراء التي تخص المجال الرياضي والسلوك الرياضي⁶

وفي هذه الدراسة سنتطرق إلى المعلومات النظرية المتمحورة حول موضوع البحث ومحاولة تطبيقها على ارض الواقع وقد قسمنا بحثنا هذا إلى خمس فصول وهي:

الفصل الأول: سوف نتطرق في الخلفية النظرية إلى نشأة الانترنت و شروط الاتصال بها، وخصائصها كمدخل لمواقع التواصل الاجتماعي هاته الأخيرة والتي تناولنا فيها بداياتها الأولى، وكذلك أنواعها وخصائصها، واهم مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثم تناولنا الوعي الرياضي لنتقل إلى المراهقة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الإطار العام للدراسة حيث سنتطرق صل الثالث: إلى الكلمات الدالة في الدراسة، إشكالية وفرضيات الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة.

الفصل الثالث: يخص الإجراءات الميدانية للدراسة حيث سنتعرض فيه إلى تحديد مجالات الدراسة، والمتمثلة في المجال المكاني و الزماني الذي يتناسب مع موضوع البحث من خلال تحديد عينات الدراسة المناسبة للموضوع، وذلك بإتباع أسلوب معين أو منهج يتوافق مع هاته الدراسة، وتحديد الأدوات المناسبة لجمع المعلومات والبيانات الميدانية التي تمس الموضوع، وكل ذلك للوصول إلى نتائج علمية سليمة وصحيحة لدراستنا.

الفصل الرابع: فقمنا من خلاله بعرض و تحليل النتائج و مناقشتها في ضوء فرضيات البحث.

الفصل الخامس: استنتاجات واقتراحات حيث سنتطرق فيه إلى وضع استنتاجات عامة للدراسة، اقتراحات وأفاق مستقبلية للدراسة، وبهذا يكون بحثنا المتواضع ساهم ولو بصفة جزئية في إثراء هذا الموضوع من وجهة نظر خاصة قابلة للنقد والإثراء.

6. عبد العالي الجسماني، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، الدار العربية للعلوم، ط14، لبنان، 1999، ص35.

مقدمة:

تؤكد الحقيقة أن الرياضة قديمة قدم الزمن فمنذ عهد الإنسان البدائي و حتى العصر الراهن و النشاط البدني يلعب دورا هاما في حياة الإنسان و الشعوب و الأمم . و قد اختلفت عبر هذه المسيرة الطويلة أوجه النشاط البدني و الرياضي تبعا لضرورات الحياة و البقاء و العيش أولا. ثم و مع مرور السنين اختلفت تبعا لفلسفة الدولة و تعاليمها و نظمها.

لقد أصبحت الرياضة لغة عالمية تتجاوز حدود الاختلافات و الفروق بين البشر على وجه المعمورة، فهي تعكس و تمثل الأيديولوجية، و تظهر فيها السياسة و تبرز فيها بقوة الاعتبارات الاقتصادية، تتجسد في الرياضة القيم والأخلاق و الثقافة و التربية، و تتأثر الرياضة بالعلم و التكنولوجيا، و تقوم بأدوار و تحقق وظائف و تنجز مهامها مختلفة و متباينة، تعكس بنى و نظم سياسية، اقتصادية و اجتماعية مختلفة⁷.

ولكي نفهم الرياضة بكل ما تحويه من أفكار و اتجاهات داخل المجتمع وجد الإعلام حتى يلي هذا الغرض بكل ما يحويه من وسائل إعلامية. فقد لعب الإعلام دورا هاما في التنشئة الاجتماعية للمجتمع، حيث أصبح الإعلام الرياضي في عصرنا الراهن ظاهرة دولية و عالمية، و علما مهما و أساسيا في حياة الشعوب، و به تستطيع توجيه بوصلة الجماهير، من خلال التوجه بالآراء و الأفكار المراد إيصالها للجماهير، و في هذا الصدد يرى خير الدين عويس: "أن الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار و المعلومات و الحقائق المرتبطة بالرياضة و تفسير القواعد و القوانين المنظمة للألعاب و أوجه النشاط الرياضي، و ذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة رياضية بين أفراد المجتمع و تنمية الوعي الرياضي و انه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي و القيمي للجمهور" فهو يعد جزء رئيسي من مسيرة الأمم و سجل حافل بالإنجازات و المكاسب الرياضية للبلدان و الشعوب من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية محليا و خارجيا، هناك برامج تدعيم النشاط الرياضي من خلال تسليط الضوء عليه لأنه و بكل بساطة لا يمكن التفرقة بين النشاط الرياضي و دوائر الضوء (وسائل الإعلام) و التي من شأنها صناعة جمهور رياضي متذوق للفن الرياضي لكن. بشرط درجة عالية من المهنية، العصرية، الموضوعية، الانفتاح، الحيادية و توظيف آخر ما توصلت إليه التقنية الحديثة في المجال الإعلامي المختص في الرياضة⁸

فالتحولات العميقة التي يشهدها العالم اليوم في شتى الميادين السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية و الرياضية مصحوبة بتطور سريع لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال و التي لها الأثر الكبير على حياة الأفراد و الجماعات في ظل التحول و الانتقال إلى المجتمع المعلوماتي .

7 . فاتح عمرو، اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية نحو "أستوديو الكرة" بالقناة الأولى للإذاعة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة الجزائر، سنة 2008، ص 4.

8 . خير الدين عويس، مقدمة في علم الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة 1989، ص 67.

ولعل أبرز الخدمات التي أتاحتها وليدة العصر الانترنت هي شبكات التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالإعلام الجديد، التي انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل كبير على الصعيد العالمي حيث أصبحت هذه المواقع هي الأكثر زيارة في العالم بما في ذلك الفيس بوك ، تويتر وجوجل + ويوتوب وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي، وقد سهلت هذه المواقع طرق التواصل واستقاء الأخبار والمعلومات بشكل مذهل، مما أصبحت وسيلة الاتصال في هذا العصر و التي لا يمكن الاستغناء عنها مطلقا، فقد كان لها تأثيرا كبيرا على حياة الأفراد وخاصة المراهقين كونهم الأكثر إقبالا عنها.

وباعتبار المراهقة مرحلة من مراحل الأساسية في حياة الإنسان و أصعبها لكونها تشمل على عدة تغيرات عقلية و جسمية، إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم، و قلة التوافق العضلي العصبي بالإضافة إلى النمو الانفعالي و التخيل، حيث وصفها "ستانلي هول" إنها فترة عواصف و توتر و شدة و تكتنفها الأوهام النفسية، وتسودها المعاناة و الإحباط و الصراع و القلق و المشكلات و صعوبة التوافق". وعلى كل هذا فقد أصبح المراهق مثله مثل باقي الفئات الأخرى في هذا العصر أمام إعلام جديد يؤثر في طريقة تفكيرنا وأسلوب تقييمنا للأشياء من خلال ما نتلقاه عن طريق وسائله من معلومات رياضية والتي تشمل القيم والمعتقدات والمواقف والآراء التي تخص المجال الرياضي والسلوك الرياضي⁹

وفي هذه الدراسة سنتطرق إلى المعلومات النظرية المتمحورة حول موضوع البحث ومحاولة تطبيقها على ارض الواقع وقد قسمنا بحثنا هذا إلى خمس فصول وهي:

الفصل الأول: سوف نتطرق في الخلفية النظرية إلى نشأة الانترنت و شروط الاتصال بها، وخصائصها كمدخل لمواقع التواصل الاجتماعي هاته الأخيرة والتي تناولنا فيها بداياتها الأولى، وكذلك أنواعها وخصائصها، واهم مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثم تناولنا الوعي الرياضي لنتقل إلى المراهقة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الإطار العام للدراسة حيث سنتطرق صل الثالث: إلى الكلمات الدالة في الدراسة، إشكالية وفرضيات الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة.

الفصل الثالث: يخص الإجراءات الميدانية للدراسة حيث سنتعرض فيه إلى تحديد مجالات الدراسة، والمتمثلة في المجال المكاني و الزماني الذي يتناسب مع موضوع البحث من خلال تحديد عينات الدراسة المناسبة للموضوع، وذلك بإتباع أسلوب معين أو منهج يتوافق مع هاته الدراسة، وتحديد الأدوات المناسبة لجمع المعلومات والبيانات الميدانية التي تمس الموضوع، وكل ذلك للوصول إلى نتائج علمية سليمة وصحيحة لدراستنا.

الفصل الرابع: فقمنا من خلاله بعرض و تحليل النتائج و مناقشتها في ضوء فرضيات البحث.

الفصل الخامس: استنتاجات واقتراحات حيث سنتطرق فيه إلى وضع استنتاجات عامة للدراسة، اقتراحات وأفاق مستقبلية للدراسة، وبهذا يكون بحثنا المتواضع ساهم ولو بصفة جزئية في إثراء هذا الموضوع من وجهة نظر خاصة قابلة للنقد والإثراء.

9. عبد العالي الجسماني، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، الدار العربية للعلوم، ط14، لبنان، 1999، ص35.

الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة

١. شبكة الانترنت

٢. مواقع التواصل الاجتماعي

٣. المراهقة

٤. الوعي الرياضي

٧. الدراسات السابقة

تمهيد:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا في تكنولوجيا الإعلام والاتصال, وقد صاحب هذا التطور ظهور نوعا جديدا من الإعلام والمتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي والتي أصبحت وسيلة مهمة في تكوين الأفراد وهذا لما لها من قدرة على التأثير وكذلك ونقل المعلومات والمعرفة وتبادل أفكار وخاصة منها الرياضية وعلى المراهقين .

فالمراهقة تعتبر مرحلة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وذا خبرة محدودة ويقترّب من نموه البدني والعقلي, وممارسة الأنشطة البدنية للمراهق أمر ضروري من ناحية نموه الصحي وعلى حالته النفسية, ولا توجد أفضل من مواقع التواصل الاجتماعي للوصول إليه لتنمية وعيه بالرياضة والتأثير عليه, لهذا سنحاول من خلال هذا الفصل معرفة الانترنت كمدخل لموقع التواصل الاجتماعي, والتي سنتطرق إلى مفهومه و نشأته و تطوره ثم يليه محور حول المراهقة, مراحلها, وعلاقة التربية البدنية بالمراهقة ومن الاجتماعية وصولا إلى الوعي الرياضي والذي سنتناول فيه عدة نقاط مهمة, ثم خلاصة للفصل.

ظهرت النواة الأولى لشبكة الانترنت كمشروع أمريكي رعته و مولته وكالة مشاريع البحوث المتقدمة في وزارة الدفاع الأمريكية التي اهتمت آنذاك ببناء شبكة متماسكة يمكن أن تصمد في ظروف صعبة خاصة في نقل المعلومات الحكومية و العسكرية خلال حدوث كارثة نووية و هو مشروع "ARPA" في عام 1960، و الذي كان يستهدف تحقيق هدف استراتيجي و هو إرسال تعليمات التصويب من خلال مركز التحكم إلى قواعد الصواريخ حتى و لو بعد تدمير جزء من شبكات الاتصال نتيجة لتعرضها للهجوم، و قد اتسع نطاق هذه الشبكة سريعاً لتدخلها و تتقاسمها جميع مصادر المعلوماتية في الولايات الأمريكية إذ ربطت 50 جامعة ببعضها البعض عن طريق نظام "ARPANET"،

و قد أدى ظهور هذه الشبكة إلى ربط كبرى المواقع المعلوماتية ببعضها البعض و هو ما سمح لها جميعاً باستعمال المعلومات المتداولة عليها من خلال بناء مرن و مستقل عن الحاسبات المستعملة فيها.¹⁰ و في نهاية السبعينات بدأت شبكة تسمى "UNEX" في الظهور، و في بداية الثمانينات ظهرت شبكة تسمى "BITNET" و التي كانت شركات الانترنت تنافسها بشدة و بعد ذلك ظهرت شبكة "Computer Science Network"، ثم تحققت لهذه الشبكة انطلاقة أقوى عندما تبنتها المؤسسة العلمية القومية "NSF" و ذلك بمناسبة إنشاء خمسة مراكز كبرى للحاسبات الفائقة و ذلك بهدف السماح بدخول المجتمع العلمي كله إلى المعلومات المخزونة، و هكذا أصبحت كل المراكز الجامعية الكبرى متصلة بالشبكة التي أخرجتها إلى حيز الوجود المؤسسة العلمية القومية و التي لعبت فيها دور العمود الفقري أو المعبر لحركة مرور المعلومات الخاصة بكل الشبكات الداخلة فيها، و منذ ذلك الحين أصبح من الممكن الدخول إلى أي نقطة على الشبكة من خلال أي موقع جامعي متصل بها، و قد أبرمت في عام 1987 عقداً مع بعض الشركات الخاصة من أجل إدارة شبكة المؤسسة العلمية الوطنية و زيادة كفاءتها.

و منذ 1992 توقفت المؤسسة العلمية الوطنية عن الاستثمار في الشبكة تاركة المجال مفتوحاً لأنواع أخرى من التمويل و من ثمة لأنواع أخرى من الاستعمال لغير الأغراض العلمية، و هكذا أصبحت الانترنت بمثابة اتحاد للشبكات، فإنها لم تتوقف عن التطور و أصبح الدخول إليها في الوقت الحالي متاحاً للكافة، و لم يعد استخدامها قاصراً على باحثي الجامعات و موظفي المؤسسات العامة فقد وجد الأفراد و المشروعات الخاصة فائدة كبيرة في الإبحار عبر الشبكة.

و ما يهم هنا أن نؤكد على أن شبكة الانترنت لم تعد مجرد وسيلة لتبادل المعلومات و الحصول عليها من شتى أنحاء العالم بل أنها قد أصبحت أيضاً وسيلة يتم من خلالها إبرام العقود بمختلف أنواعها و هو ما يسمى بالتجارة الإلكترونية، حيث تشير الدراسات الأمريكية أن رقم الأعمال لمبيعات المنتجات و الخدمات على الانترنت بلغ حوالي 225 مليار دولار أمريكي في عام 1996 بزيادة قدرها 500% عن عام 1995 و قد حققت المشروعات الفرنسية رقم أعمال يقرب من 50 مليار فرنك سنوياً.¹¹

2- تعريف شبكة الانترنت:

1-2- التعريف اللغوي:

الانترنت كلمة تتكون من مقطعين أولهما انت *inter* و هو مصطلح مشتق من كلمة دولي /عالمي *international* وثانيها *net* و هو مقطع مشتق من كلمة *net work* بمعنى شبكة اتصالات، والمقطعين معا يشكلان كلمة الانترنت.

2-2- التعريف الاصطلاحي:

احمد خالد العرجوني ، التعاقد عن طريق الانترنت دراسة مقارنة، ب ط ، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الاردن، ب ت، ص 14.¹⁰

. أسامة أبو الحسن مجاهد ، التعاقد عبر الانترنت، دار الكتب القانونية، مصر 2002، ص 03 و 04.¹¹

-يعرفها رمزي احمد عبد الحي "بأنها شبكة ضخمة من الحواسيب المنتشرة عبر العالم ,مرتبطة بعضها البعض من خلال شبكات محلية (lan) wild area net work مهمتها نقل المعلومات و البيانات على هذه الشبكة,كما أن الانترنت عبارة عن شبكة عملاقة تضم عشرات الآلاف من الشبكات و الحواسيب المرتبطة مع بعضها في عشرات من الدول."

كما عرفها أيضا بأنها:"مجموعة ضخمة من شبكات الاتصالات المرتبطة بعضها البعض", وهذه المجموعة تنمو ذاتيا بقدر ما يضاف إليها من الشبكات .

- يعرفها"محمد صاحب سلطان" بأنها شبكة عالمية تربط الآلاف من الشبكات الحاسوب الصغيرة و بالتالي الملايين من الحواسيب في العالم, وهي تعمل كطريق لنقل البيانات و تستعمل بشكل خاص للبريد الالكتروني,وكذلك لجمع المعلومات و للتجارة الالكترونية كمنبر للحوار.¹²

-كما يعرفها"محمد عطا مدني" بأنها نظام يتألف من مجموعة ضخمة من أجهزة الحاسوب المتصلة فيما بينها بواسطة بروتوكول للمشاركة في المعلومات وهي مفتوحة للجميع ضمن آلية معينة, هذه الحواسيب موجودة في مواقع في مواقع مختلفة من العالم , وتشكل مع بعضها البعض نظاما من الاتصالات العامة السريعة.¹³

3-شروط الاتصال بالانترنت:

لكل بناء مجموعة من الشروط أو العناصر التي يقوم عليها، ولا يستغني البناء عن أي من هذه شروط. و الإنترنت تقوم على مجموعة من عناصر و هي:

3-1-جهاز الحاسوب: يعد أول واهم جهاز للارتباط في شبكة الانترنت, يحكم تشغيله وحدة مركزية و مجموعة من الوصلات المتوازية, التي تؤمن الارتباط بين مكوناته و الأجزاء المحيطة به, حيث يتميز بسهولة استعماله من قبل فئات مختلفة من المستخدمين,فيواسطته تتمكن من الاستفادة من الانترنت,لما له من قدرات في تحليل المعطيات ,والتعامل مع مختلف المعلومات ذات النصوص و الأصوات و الرسومات والصور الثابتة و المتحركة.

3-2-جهاز المودم modem : ويقصد به

ذلك الوسيط بين النظامين الرقمي و التناظري, فالإشارات الرقمية لا يمكن إرسالها عبر الخطوط الهاتفية,لذلك يحول الإشارات التناظرية إلى رقمية للحاسب, فمهمته هي تغيير نمط الإشارات حسب اتجاه الرسالة من خلال تغيير ترددها أو شدتها, وهذا الجهاز الالكتروني يمكن تركيبه داخل أو خارج الحاسوب.

3-3-وسائل الاتصال و النقل: وتتمثل في مختلف الأدوات و التقنيات المطلوبة لبناء الشبكة و تنفيذها,والتي تتمثل في تجهيزات الربط و التواصل من أسلاك, وكوابل محورية و خطوط شبكة الهاتف, وألياف ضوئية.¹⁴

4-أهم خدمات شبكة الانترنت:

من أهم الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت في ما يلي :

4-1-خدمة البريد الالكتروني:e-mail

هي خدمة إرسال واستقبال الرسائل من جهاز كمبيوتر في مكان ما, بجهاز كمبيوتر في مكان آخر أو دولة أخرى.

4-2-خدمة "تلنت":telent

تسمح بالاتصال مع حاسب آخر في مكان مختلف قد يكون بعيدا جدا .ومن ثم يمكن التعامل مع ملفات أو معلومات حاسب آخر بعيد.و غالبا ما يشترط أن يكون لدى المستخدم حساب أو رقم أو كلمة سرية للدخول على الجهاز الأخر و التعامل مع محتوياته,

محمد صاحب سلطان,العلاقات العامة و وسائل الاتصال , دار المسيرة للنشر و التوزيع ,ط1,عمان 2007, ص 84.

محمد عطا المدني, التعلّم من بعد أهدافه و أسسه و تطبيقاته, دار المسيرة للنشر و التوزيع ,ط1, عمان,2007, ص 118.

في علوم الاتصال, 2010,ص52. لشبكة الانترنت في عصر ثورة المعلومات, شهادة لنيل الماجستير الإعلامية .برنيس نعيمة , الوظيفة¹⁴

3-4- خدمة نقل الملفات: (file transfer protocol (ftp)

كما يتضح من اسمها أنها تسمح بنقل الملفات من حاسب بعيد إلى حاسب المستخدم , ويسمى ذلك downloading أو يمكن

عمل العكس بنقل الملفات من حاسب المستخدم إلى الحاسب البعيد ويسمى ذلك , uploading.¹⁵

من خلال ما سبق نتوصل إلى أن شبكة الانترنت تقدم عدة خدمات ومن بين أهم هذه الخدمات نجد خدمة البريد الالكتروني وخدمة "النت" وخدمة نقل الملفات.

5-أهم موارد شبكة الانترنت:

هذه الموارد عبارة عن برامج تمكن مستخدمي الانترنت من أداء الأعمال المتنوعة و المختلفة. والحصول على العديد من الخدمات عبر هذه الشبكة وهذه الموارد عديدة ومتنوعة ولكن نذكر منها:

5-1-البريد الالكتروني:

كما سبق ذكرها تعد من خدمات هذه الشبكة وهي أيضا من الموارد . حيث يمكن إرسال و استقبال الرسائل عبر شبكة الانترنت و يشمل أيضا ذلك ملفات و الإعلانات و غيرها. و الحقيقة أن البريد الالكتروني يعتبر من أهم موارد الانترنت.

5-2-الدخول عن بعدtelnet:

هذا أيضا سبق ذكره مع الخدمات حيث يمكن الاتصال عن بعد عن طريق شبكة الانترنت,ومن ثم يمكن استرجاع المعلومات أو البيانات منه و التعامل معها, وقد يتطلب ذلك اشتراك المستخدم في هذا النوع من البرنامج. كما أن هناك بعض البرامج لا تحتاج إلى اشتراك مثل البرامج التي تعرض حالة الطقس الجوي في أي مكان بالعالم , الأمر الذي يجعل من السهولة معرفة حالة الطقس لشخص يجلس أمام الحاسب و متصل بشبكة الانترنت بسرعة اكبر من أن يقوم هذا الشخص و يذهب إلى النافذة لاستطلاع حالة الجو.

خدمة مجانية

5-3-خدمة البحث finger service:

تسمح بالسؤال عن معلومات شخص معين مستخدم للحاسب, وذلك من خلال البحث عن رقم هذا الشخص أو ما يسمى (id)

, والتي منها يمكن معرفة عنوان الشخص و رقم هاتفه, كما تستخدم هذه الخدمة للبحث عن أية رسائل بريدية.

5-4-نقل الملفات ftp :

حيث يمكن نقل الملفات من حاسب لآخر كما سبق ذكره. ويعتبر ذلك أهم موارد شبكة الانترنت , لوجود عدد ضخم من الملفات المتاحة من خلال الأشخاص في الشبكات المختلفة و التي يتم تطويرها باستمرار لتكون في متناول المستخدمين لها

5-5- مجموعة النقاش usenet :

15. محمد محمود مهدي, الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية, المكتب الجامعي الحديث للنشر و التوزيع, عمان, 2008, ص161.

من الموارد الهامة للانترنت حيث يمكن لكل مستخدم الدخول عبر هذه الشبكة وطرح بعض التساؤلات للنقاش, ويقوم العديد من المستخدمين الآخرين بالرد على هذه التساؤلات.

6-5- الأرشيف archive:

يوجد العديد من الهيئات و المنظمات التي تقوم بعمل الخادم server بتوفير عدد هائل من الملفات في المجالات المختلفة.

7-5- المجالات الالكترونية:

تشمل مجالات متنوعة و أخرى متخصصة أو دوريات علمية, و التي يمكن الحصول على بعضها باستخدام نظام (ftp), تساعد الباحثين في سرعة كفاءة انجاز أبحاثهم لإمكانية الاطلاع المستمر على احدث ما تم التوصل إليه في مختلف فروع المعرفة.

8-5- الويب wew:

أو ما يسمى www وهي اختصار ل world wide widb. تعد من أكثر الأساليب الحديثة انتشارا من خلال شبكة الانترنت , لأنها تساعد المستخدم على الحصول على المعلومات التي يريدها بسهولة لأنها تعتمد على ما يسمى hyper text, أو النصوص الفائقة التي يمكن التعامل معها باستخدام الفارة.

9-5- الألعاب games :

حيث يوجد العديد من الألعاب المتاحة من خلال شبكة الانترنت والتي تمتاز بالتنوع الشديد, وكذلك يمكن ممارسة هذه الألعاب مع شخص بعيد في بلد آخر مثل : لعبة الشطرنج, حيث يمكن لشخص مثلا في اليونان أن يلعب مع شخص في روسيا.

من خلال ما سبق نستنتج أن للانترنت عدة برامج , تمكن من الحصول على العديد من الخدمات ومن بين هذه البرامج, برنامج البريد الالكتروني و خدمة البحث و الدخول عن بعد و نقل الملفات ... وكل برنامج له دور رئيسي في الشبكة.¹⁶

6-خصائص شبكة الانترنت:

إن الانترنت أكثر خصوصية و تميز عن بقية وسائل الاتصال التي عرفتها البشرية وذلك كما يلي:

-الانترنت عالم غير محدود: فكل شيء موجود على الانترنت بجميع الأشكال و الصور, حيث تحولت الانترنت لملف توثيق لعالمنا الذي نعيش فيه دون أن نشعر و السبب الرئيسي لذلك إن الانترنت شبكة عالمية مفتوحة بإمكان أي شخص أن يصنع server أو كمبيوتر مزود بالمعلومات و يمكنه إدخال أي معلومات يشاء بكلفة اقل بكثير من كافة الوسائل الأخرى ,فان هناك شركات مثل amazon.com لا توجد على ارض الواقع إلا في الانترنت.

- لا يملك الانترنت احد و لا يسيطر عليها احد: ذلك لانترنت عبارة عن كمبيوترات متشابكة فلا يستطيع احد السيطرة على هذه

الكمبيوترات جميعها, فحتى لو قامت شركة Microsoft نفسها بالانسحاب من الانترنت, و إغلاق موقعها ستبقى الانترنت

موجودة ولن تتوقف على الإطلاق, هنا نذكر انه لا يوجد هناك مقر للانترنت كما يتخيل البعض , فالانترنت للجميع أو لكل من يملك جهاز كمبيوتر وخط هاتف متصل بالانترنت.

- الانترنت لا تفرق بين مستخدميها: نفس الموقع الذي يستطيع أستاذ في الجامعة دخوله يستطيع طفل عمره خمسة سنوات أن يدخله, و هذا ناجم عن افتتاح الانترنت دون قيود, وبذلك تكون الانترنت من الأماكن القليلة جدا الممكن فيها المساواة بين الجميع ,وهنا يجب أن نذكر المساواة في التعليم بين الجميع مطروحة منذ قرون , و هذا يدل على مدى النقلة النوعية التي بإمكان الانترنت إحداثها.

الهام بنت فريح بن سعيد العويضي, اثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية, رسالة الماجستير في الاقتصاد 16 المنزلي جدة, 2004, ص 51.

- من الصعب إن لم يكن من المستحيل ضبط الانترنت: وذلك لكل الأسباب التي ذكرناها وكذلك لافتقار معظم الناس للخبرات الواسعة الأزمة, فلو لا ذلك لما كان من الضرورة أن توظف الشركات لمختصين في مجال المراقبة و حماية المعلومات على الانترنت, وان تدفع لهم الشركات المختصين في مجال المراقبة و حماية المعلومات على الانترنت, وان تدفع لهم أرقاماً فلكية, فالانترنت عنصر إخباري و تعليمي لا يخضع للضبط ولا للسيطرة فكل شيء ممكن على الانترنت مهما كان شكله ونوعه.¹⁷

-الانترنت متجدد باستمرار: فالانترنت مبنية على المعلومات و هذه تتجدد و تتقدم بمرور الزمن, علماً أن تجدد الانترنت أسرع بكثير من تجدد الصحف و الكتب لذلك فالمعلومات الموجودة على الانترنت أكثر حداثة من تلك الموجودة في الجريدة.

-لا توجد سرية على الانترنت: مهما أكد خبراء الأمن على الانترنت أن النظام امن, إلا أن هذه العبارة ليست فقط غير صحيحة, بل ربما غير ممكنة على الإطلاق, فبإمكان خبراء الأمن زيادة مقدار السرية و الخصوصية إلا انه ليس بإمكانهم أحكام السرية التامة, لذلك عند التعامل مع الانترنت يجب التعامل معها كنظام مفتوح و الحذر الشديد واجب, فالانترنت بحد ذاتها هي مجموعة كمبيوترات مرتبطة ببعضها عن طريق الهاتف . لذلك فانه ليس بالإمكان أن تضمن من هم الموجودين على الشبكة وما هي نواياهم.

-الانترنت منخفضة التكلفة: نعم الانترنت هي من أكثر وسائل المعلومات انخفاضا في التكلفة, مقارنة بكافة وسائل المعلومات الأخرى , وعلى سبيل المثال لو قمنا بمقارنة الانترنت بالمكتبة وما تحتاج إليه من مساحة وعبء تجهيز.

-الانترنت تتسم بالسرعة : فالمعلومات قد تظهر على الانترنت بشكل أسرع من الأجهزة الأخرى , وذلك بسبب بسيط, هو أن المعلومات على الانترنت تغذى من قبل الجميع بعكس المعلومات على التلفزيون , فعليه يتم تغذية المعلومات عن طريق المختصين أو أصحاب السيطرة عليه, ويتطلب تقديم المعلومة على التلفزيون الكثير من الجهد والمال بينما أن الأمر مخالف تماما على الانترنت فبإمكان أي شخص يملك جهاز الكمبيوتر موصل بالانترنت عبر الهاتف, أن يقوم بوضع أي معلومة يريد على الشبكة, إذا سرعة تقادم المعلومات على الانترنت هي هائلة جدا.

-الانترنت هي مركز توثيقي ضخم لكل النشاط الإنساني: حيث لا تخضع المعلومات للتحقيق و بالتالي فان العالم كله ينشر معلوماته و أحداثه و تجاربه بخيرها و شرها على الانترنت, بحيث أنها قد تصبح يوما ما المرجع التاريخي لنا.

- المعلومات الموجودة على الانترنت: ليست بالضرورة صحيحة دائما, وذلك نتيجة لعدم خضوع المعلومات إلى رقابة كما ذكرنا سابقا, فالانترنت لا يوجد فيها رقيب أو حسيب وهي بذلك تمنح الحرية دون المسؤولية إلا في حالات محددة بالتالي فان من ينشر المعلومات على الانترنت يجب أن تكون معلوماته موثوق بها, هذا علماً أن المؤسسات المحترمة مثل CNN وجامعة

Harvald تنشر معلومات على الانترنت بكل جدية.¹⁸

7- أهمية شبكة الانترنت وكيفية الاستفادة منها:

تعد شبكة الانترنت أحدث شبكات الاتصالات و تبادل المعلومات في الوقت الراهن و تتجلى أهميتها فيما تقدمه من فوائد و علوم لمستخدميها حيث لا يقتصر استخدامها على المختصين في مجال علوم الحاسب الآلي وإنما يتعدد مستخدميها في مجالات مختلفة مثل الأكاديميين و الباحثين و الأطباء و الإداريين و رجال الأعمال و السياسيين و الإعلاميين و التربويين و الطلاب و الطالبات ونحوهم.

وقد ذكر إبراهيم البنداري أن أهمية الانترنت تبرز في الآتي:
1-سرعة نقل المعلومات وذلك لارتباط الحاسبات الآلية بشبكة محكمة الاتصالات.
2-سرعة انتشار المعلومات.

3-سرية تبادل المعلومات لان كل حاسب ألي مرتبط بشبكة الانترنت و الاتصالات برقم منفرد و خاص و سري.

. محمد عطا المدني, مرجع سابق, ص 123.17

عدنان زهران , التعليم عن طريق الانترنت , دار الزهران للنشر والتوزيع , د ط , عمان , 2008, ص 100. مضر¹⁸

4-تبادل المستندات و الملفات وذلك لان كل مستند أو ملف مرتبط بشبكة الانترنت يمكن تبادله مع حاسب آلي آخر مرتبط بشبكة الانترنت.

5-الحديث و عقد الندوات كتابيا و صوتيا ومرئيا من خلال شبكة الاتصالات المرتبطة بشبكة الانترنت.

6-إتاحة التعلم عن بعد.

كما بين التميمي وأبو عيد جوانب أخرى للاستفادة من الانترنت تتمثل في :

1-الدخول في منات من برامج الكمبيوتر المجانية أو شبه المجانية والاستفادة منها في مجالات الحياة المختلفة و ذلك من خلال ما يسمى بعملية إنزال الأحمال البرمجية من شبكة الانترنت بحيث تصبح متاحة للاستعمال من جانب المستخدم.

2- تعلم الكثير من اللغات كالاتينية والاسبانية العربية والانجليزية وغيرها وممارسة مهارات هذه اللغات من كتابة وقراءة واستماع ومحادثة.

3- تساعد الانترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.

4- تمرير موسوعة المعلومات الالكترونية و قواعد البيانات مثل ERIC وما تحويه من بيانات وملخصات الأبحاث المتضمنة في المجالات العلمية بين المؤسسات التعليمية في مناطق و بلدان مختلفة.

5- الاستفادة منها كأداة تسويقية بين الموردين و الأسواق المحلية¹⁹.

II . مواقع التواصل الاجتماعي:

1-مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

مفهوم "مواقع التواصل الاجتماعي" مثير للجدل، نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته حيث عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.

وينقسم مفهوم التواصل إلى قسمين :

1-1-التعريف العام للتواصل :

يعرف التواصل باعتباره " فعل لإيصال شيء ما : رأي ، رسالة ، معلومة " ، ويضيف على أن المصطلح في علم النفس يشير إلى نقل الخبر داخل مجموعة ما والنظر إليه في علاقته مع بنية هذه المجموعة " ²⁰.

1-2-التعريف الخاص للتواصل الاجتماعي :

جهد خوجة، الترفيه الافتراضي على شبكة الانترنت على المراهقين، مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم واتصال المسيلة، 2013، ص 52. ¹⁹

1976 ، ص 232 . "Le Petit Larousse" معجم ²⁰

يطلق على مواقع التواصل باللغة الإنجليزية (Social Media) والتي لو ترجمت حرفياً لاعتبرت الوسائط الاجتماعية، مع العلم أن الوسائط ليست الكلمة الدقيقة لوصف نوعية التفاعل لكن هذا هو المصطلح المتعارف عليه. كما نجد مصطلح آخر (Social Networking) أي الترابط الشبكي الاجتماعي وهو أدق، ومن حسن الحظ أن المصطلح العربي " مواقع التواصل الاجتماعي " أدق من ناحية الوصف.²¹

وبشكل مبسط مواقع التواصل هي عملية التواصل مع عدد من الناس (أقارب، زملاء أصدقاء، أو كل ما سبق) عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع. فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط، بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات.

حيث تعرف مواقع التواصل الاجتماعي في معجم (1974) le petite Larousse باعتبارها: " فعل لإيصال شيء ما: رأي، رسالة، معلومة ".

مواقع التواصل " مواقع إلكترونية اجتماعية على الإنترنت، وإنها الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل، التي تتيح للأفراد أو الجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي، عندما عز التواصل في الواقع الحقيقي.²² إذن مواقع التواصل الاجتماعي هي إحدى وسائل الاتصال الجديد، من خلال شبكة الأنترنت، التي تسمح للمستخدمين أو المستخدم من التواصل مع الآخرين، وتقدم خدمات متنوعة في العديد من المجالات.

2-نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي:

كان أول ظهور للمواقع الاجتماعية في أواخر القرن العشرين، حيث ظهر موقع Classmates.com سنة 1995، ثم تلاه موقع Six degrees.com، حيث اعتمدت هذه المواقع على فتح الصفحات الشخصية للمستخدمين وعلى إرسال رسائل لمجموعة من الأصدقاء لكنه تم إغلاقها لأنها لم تأتي بأرباح لمالكها.

فخلال سنوات التسعينيات راجت صناعة مواقع الأنترنت التي تقوم على تزويد مستخدميها يبحثون عنه من محتويات عبر شبكة بث مكونة من مواقع الأنترنت وعدد كبير من الملايين من متصفحات الأنترنت حول العالم، تستقبل هذا البث وبعد ذلك بالتدرج استطاع مطورو الأنترنت أن يستخدموا هذه المتصفحات، لإرسال واستقبال البيانات في نفس الوقت بدلا عن دورها الأصلي كمتقبل أعمى للبيانات، بداية لتطبيقات البريد الإلكتروني، الدردشة ومنتديات الحوار وانتباه بالتطبيقات الإلكترونية الأكثر حداثة وفورية مثل موسوعة الويكيبيديا، وقد كانت هذه القفزة في تغيير طريقة التعامل مع متصفحات الأنترنت هي البداية الحقيقية لما يعرف بتطبيقات الويب (2.0) حيث يقوم المبدأ الذي يوفره هذا الجيل الجديد من الويب في مشاركة المستخدمين في محتويات المواقع، إذ يقومون بابتكار محتوياتها أو تعديلها وهذا ما أنتج أكثر المواقع شعبية على الأنترنت ولذلك فإن أي شخص يريد أن يكون جزءا من شبكة اجتماعية عبر الأنترنت يستطيع تحقيق ذلك عبر الويب.²³ من هنا فإننا نطلق مصطلح الويب (2.0) على المواقع التي تقدم خدماتها معتمدة على تطبيقات من خصائص الويب (2.0) وهي Media live international والتي تعتمد أن يكون التعامل مع الويب (2.0) كمنصة تطوير متكاملة النظام الذي يبرمج الموقع ويستفيد من موارد وخصائص الشبكة تماما كما يستفيد مطورا التطبيقات من أوامر أخرى.

بعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام (2001-1999)، وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة 2002 حيث

²¹ = 19156 http://www.yanabeea.net/vb//showthread.PHP?t

²² زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص23.

²³ أمينة عادل سليمان السيد، هبة محمد خليفة عبد العال: الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في الأخصائي والمكتبة: دراسة شاملة لتواجد والاستخدام لموقع الفيس بوك، حوان، 2011، ص: 11.

مع بداية هذا العام ظهرت شبكة Fridendster التي حققت نجاحا دفع "جوجل" إلى محاولة شراءها سنة 2003 لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة Skyrock كمنصة للتدوين ثم تحولت إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، وقد استطاعت بسرعة أن تحقق انتشارا واسعا لتصل حسب إحصائيات يناير 2008 إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين، ومع بداية عام 2004 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من "جوجل" وهو موقع "ماي سبيس" الأمريكي الشهير والذي يعتبر من أوائل وأكثر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير موقع "الفيس بوك" والذي بدأ في الانتشار المتوازي مع موقع "ماي سبيس" حتى قام موقع "الفيس بوك" في 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي موقع "الفيس بوك" بشكل كبير.²⁴

تقوم الفكرة الرئيسية للشبكات الاجتماعية على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في الشبكة ويتم نشر هذه البيانات علنا على الشبكة، حتى يتجمع الأعضاء ذو المصالح المشتركة والذين يبحثون عن ملفات أو صور اعتمادا على صلاحيات الخصوصية التي تمنحها للزوار، وتعمل كشبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، بما كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد طول سنوات ويمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي، وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توحد العلاقة الاجتماعية بينهم، وهناك الآلاف من مواقع الشبكات الاجتماعية التي تعمل على الصعيد العالمي، وهناك الشبكات الاجتماعية الصغيرة التي طرحت لتناسب القطاعات البسيطة في المجتمع في حين هناك شبكات تخدم وحدة جغرافية للمجتمع، وهناك بعض الشبكات التي تستخدم واجهة استخدام بسيطة بينما البعض الآخر أكثر جراءة في استخدام التكنولوجيا الحديثة والقدرات الإبداعية.²⁵

3-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتشارك الشبكات الاجتماعية في خصائص أساسية بينما تتميز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة

ومستخدميه، أبرز تلك الخصائص:

3-1-الأصدقاء / العلاقات : وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين فالشبكات

الاجتماعية تُطلق مسمى " صديق " على هذا الشخص المضاف لقائمة أصدقائك بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى " اتصال أو علاقة " على هذا الشخص المضاف لقائمتك.

3-2-إرسال الرسائل: وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.

3-3- ألبومات الصور: تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع

مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق حولها.

3-3المجموعات: تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء

مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه

ما تكون بمنتهى حوار مصغر وألبوم صور مصغر كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ

Events أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

3-4-الصفحات: ابتدعت هذه الفكرة الفيس بوك ، واستخدمتها تجارياً بطريقة فعّالة حيث تعمل حالياً

على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات ، توجيه صفحاتهم وإظهارها

²⁴وائل مبارك خضر فضل الله: ، اثر الفيس بوك على المجتمع، ط1، دار شمس النهضة السودان، 2010. ص: 07/08.

نوف بنت مبارك عبد الله: الخصوصية في الشبكات الاجتماعية، مقالات علمية، مركز التميز لأمن المعلومات، 2010، ص: 05/25.

لغة يحدونها من المستخدمين, وتقوم الفيس بوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان, تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمين بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماماً بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي

3-5- إمكانية إنشاء ملفات شخصية: هذه الخاصية توفر للمستخدم في الموقع عمل ملف خاص به يحتوي على جميع البيانات التي قام بإدخالها عند تسجيله الدخول على الموقع اسمه ووظيفته وتاريخ ميلاده وحالته. الاجتماعية ويمكنه استغلال هذا الملف في نشر ذكرياته الخاصة وصوره وتعليقاته وكل ما يدور في ذهنه بشكل مستمر بدون حدود, وهذا الملف يمكن لأي أشخاص متواصلون معهم الاطلاع بسهولة عليهم من جانب بعضهم لبعض, فهو منشور من خلال مواقع الشبكة الاجتماعية وهذا بعد بطاقة شخصية للمستخدم مع إضافة مقاطع فيديو لحياته وصوره الخاصة وهو بمثابة مدونة بسيطة, وتختلف سعتها حسب إمكانيات كل شبكة والخادم الخاص بها وتقنية برامجها التحوارية المتاحة من خلال الموقع, وقد تستفيد أي مكتبة من هذه الملفات حيث يمكنها اعتبار الشبكة مجتمع المستفيدين وهذه الملفات تعرفها على سمات واهتمامات أعضاء الشبكة.²⁶

3-6- خاصية الصور : (الألبومات) كما سبق الذكر هذه الخاصية تتيح إمكانية إعداد البوم للصور الخاصة به, كما يستعرض من خلالها صور أصدقائه المضافين لديه وصور عائلته وصور مناسباته الخاصة أو العامة .

3-7- خاصية vidéo: وهذه الخاصية توفر للمستخدم إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع بالإضافة إلى إمكانية تسجيل الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة مرئية (صوت - صورة) .

3-8- خاصية المجموعات groups : هذه الخاصية هي أساس العمل الجماعي على الشبكات الاجتماعية حيث تتمتع جميع الشبكات الاجتماعية بإمكانية إعداد مجموعة اهتمام لها, هدف يجمعها وغرض تقدم وغرض متقدم خدمات ما على مستوى الشبكة, وهذه الصفة قد يجعلها أصحابها قاصرة على بعض الأفراد أو قد تكون عامة للجميع حيث يمكن مثلا لعائلة أكملها عمل مجموعة على موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية وتعلقها ولا تتيح أي فرد غريب عنهم الدخول أو الاشتراك في هذه المجموعة, ويمكن أيضا أن تجعل هذه المجموعة عامة, ويمكنها أيضا إعداد مجموعات حول كل خدمة من خدمات المعلومات التي تقدمها تتضمن شرح لتلك الخدمة وطرق الحصول عليها واقتراحات تطويرها كما يمكن أن تقوم بإعداد مجموعة منفصلة لكل فئة من فئات المستفيدين كان تقوم بإنشاء مجموعة خاصة بالأطفال تعرض من خلالها الخدمات والوسائل التي توفرها لهم, أو أن تقوم بإعداد مجموعة خاصة بكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة... الخ .

3-9- خاصية الأحداث الهامة évents: وهذه الخاصية تتيح للمستخدمين إمكانية الإعلان عن حدث ما جار حدوثه وأخبار الأصدقاء والأعضاء به .

26. أماني جمال مجاهد, الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة. دراسا المعلومات, جامعة المنوفية, 2011, ص13,12..

3-10-خاصية الإعلان Maker place : وتلك تمكن من الإعلان عن أي منتج تود الإعلان عنه أو

البحث عن أي منتج ترغب في شراؤه.²⁷

3-11-خدمة المدونات : هذه الخدمة أصبحت متوفرة على كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية وهي إمكانية

التدوين من خلال الموقع وهذه الخدمة توفر للمشارك إعداد ملف كامل عنه وعن حياته واهتماماته ويمكنه تقديم روابط مفيدة لمن هم في نفس مجاله ولهم نفس الاهتمامات .

3-12-خدمات المحمول: جميع مواقع الشبكات أصبحت تقدم خدمات تواصلها للمستخدمين على هاتفه

المحمول حيث أنها تطلب من الفرد عند تسجيله في الموقع أن يذكر رقم هاتفه المحمول وتخبره ماهي المعلومات التي سوف تصله على هاتفه من خلال خدماتها المتنوعة .

3-13-خدمة RSS: أصبحت الشبكات الاجتماعية تتميز بتقديم خدمات RSS من على موقعها وهي

خدمات مميزة سبق يتضح لنا أن أي مكتبة يمكنها استغلال مجتمع الشبكات الاجتماعية والذي يضم مستفيدين متواجدين مختلفين في الهوايات والميول والأفكار وتقوم ببث خدماتها المختلفة بعد دراسة واعية للملفات والصفحات الخاصة بالمشاركين على هذه الشبكة واستغلال إمكاناتها في تحميل صور ومقاطع فيديو وأحداث جارية وتطبيقات في نشر أنشطة المختلفة وعقد ندوات ودورات تدريبية من خلال مواقع الشبكات.

4-أنواع المواقع الاجتماعية:

وهناك الآلاف من مواقع الشبكات الاجتماعية التي تعمل على الصعيد العالمي وهناك الشبكات الاجتماعية الصغيرة التي طرحت لتناسب القطاعات المهشمة في المجتمع في حين هناك شبكات تخدم وحده جغرافية للمجتمع. وهناك بعض الشبكات تستخدم واجهه استخدام بسيطة بينما البعض الآخر أكثر جراءة في استخدام التكنولوجيا الحديثة والقدرات الإبداعية.

4-1- نوع أساسي: وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية و مشاركة الصور و الملفات الصوتية و المرئية و الروابط و النصوص و المعلومات بناءً على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل مواقع فيس بوك و ماي سبايس و هاي فايف.²⁸

4-2-مرتبط بالعمل: و هو من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية و هي تربط أصدقاء العمل بشكل

احترافي و أصحاب الأعمال و الشركات و تتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية و ما قاموا به في سنوات دراستهم و عملهم و من قاموا بالعمل معهم.

4-3-مميزات إضافية: هناك بعض الشبكات الاجتماعية توفر مميزات أخرى مثل التدوين المصغر Micro

Blogging مثل موقع تويتر و بلارك و الشبكات الجغرافية مثل موقع برايت كاي.

4-4-الشبكات العربية: من أشهر الشبكات العربية حالياً هي الشبكة الاجتماعية العربية (عربيز) حيث أنه تم

إنشاءها منذ ثلاثة شهور أي في شهر فبراير من عام 2009 وكانت مخصصة للعرب في ألمانيا فقط، لكنها

أماني جمال مجاهد : المرجع السابق ،ص(16@15). :²⁷

امينة عادل سليمان السيد و هبه محمد خليفة عبد العال، الشبكات الاجتماعية و تأثيرها على الأخصائي و المكتبة، جامعة الحلوان، 2009، ص²⁸

انتشرت وبسرعة بين الدول العربية، الجدير بالذكر أن هناك مواقع اجتماعية عربية أخرى لكنها فقدت السيطرة فلا يوجد فيها رقابة على جودة المعروض فيها كصور وملفات محلة بالأداب العامة... بينما موقع عربيز فيعتبر محافظاً على المبادئ العربية. هناك بعض الشبكات الاجتماعية العربية التي ظهرت مؤخراً ولكنها لا ترقى لمنافسة الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية الكبرى و من أمثلة تلك الشبكات الاجتماعية العربي كتوب و هو من أكبر و أشهر المواقع والتي طورت في نظامها شبكة اجتماعية تجمع مستخدمي الموقع و تقدم لهم العديد من الخدمات ، و من الشبكات العربية الأخرى فايع و إكبس و من المواقع حديثة العهد هو كما ذكرنا أعلاه موقع عربيز arabiz .

4-5- الشبكات الاجتماعية و الأعمال: لا تتوقف الشبكات الاجتماعية فقط عند الربط بين الأصدقاء والأشخاص بل هناك شبكات تجمع صناعات الأعمال و أصحاب الشركات و العاملين بها و المثال الأشهر على ذلك موقع " لينكدان" و الذي جمع أكثر من 20 مليون مستخدم و أكثر من 150 حرفة مختلفة. و من خلال تلك الشبكات يمكن للمستخدم كتابة سيرته الذاتية في مجال تعليمه و عمله و يمكن أن يدعو أصدقاؤه لتزكيته لأشخاص آخرين لبدء مجالات عمل جديدة فيما بينهم ، لذلك فتلك الشبكات تعتبر من المجالات التي تتسم بمستقبل كبير بعيداً عن صراع الشبكات الاجتماعية الكبرى.²⁹

5- أشهر مواقع التواصل الاجتماعي:

5-1- الفيس بوك face book:

أنطلق Facebook بسرعة الصاروخ على شبكة الإنترنت لتصير أحدث انقلاب في

موازين الشباب

في الآونة الأخيرة ، وفكرة هذا التطبيق تقوم على فكرة الاعتماد على الجيل الثاني من الإنترنت لخلق شبكة اجتماعية تمكن مجموعة من الشباب من إيجاد علاقة دائمة من خلال الصوت والصورة والفيديو وغيرها من التطبيقات.

حيث ترجع تسميته كما نَحْرنا موسوعة ويكيبيديا وغيرها، إلى اسم الدليل الذي تُسَلِّمه بعض الجامعات الأمريكية لطلابها المستجدين، وفيه أسماء وصور زملائهم القدامى ومعلومات مختصرة عنهم حتى لا يشعر المستجِدُّون بالاغتراب. وللأسباب التي يرد تفصيلها لاحقاً في الكلام عن "الوجه" في الفيس بوك، تصبح عبارة "كتاب الوجه" ترجمة صحيحة ومناسبة.

فالفيس بوك موقع مخصص للتعرف و الصداقات على الإنترنت للشباب عن طريق مساحات مجانية يتيحها لمستخدميه فيستطيع المشترك بإضافة صور و فيديو و إرسال رسائل إلى أصدقاؤه للتعرف ، أي أن فكرة

²⁹.10. أمانى جمال مجاهد. مرجع سابق، ص 10.

الموقع قائمة على الشبكة الإنسانية و مشاركة المستخدمين في المحتوى ,لهذا يعتبر الفاييس بوك من أكبر مواقع الشبكات الاجتماعية من ناحية سرعة الانتشار والتوسع، قيمته السوقية عالية وتتنافس على ضمه أكبر الشركات، حيث تعتبر نقطة القوة الأساسية فيه هي " التطبيقات " التي أتاحت الشبكة فيها للمبرمجين من مختلف أنحاء العالم ببرمجة تطبيقاتهم المختلفة وإضافتها للموقع الأساسي ,سَهّل العاملين في الفاييس بوك المهمة للمبرمجين بإنشاء API - أكاد برمجية مساعدة - تختصر الكثير عليهم وتساعدهم في الوصول لملفك الشخصي وبناء تطبيق تستفيد منها.

5-2-التويتير Twitter:

كما يراه احد الباحثين:

"هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي، التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية في العديد من البلدان، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط، وتصدرت هذه الشبكات في الآونة الأخيرة ثلاثة مواقع رئيسية، لعبت دوراً مهماً جداً في أحداث ما يسمى بثورات (الربيع العربي) وهي: (فيسبوك - تويتير - تيوب). وأخذ (تويتير) اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، وأُخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفاً للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة".

ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتير أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات (التصويتات)، من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، وتتيح شبكة تويتير خدمة التدوين المصغرة هذه، إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة (RSS) عبر الرسائل النصية (SMS).

كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (تويتير) في أوائل لعام (2006)، عندما أقدمت شركة (Obvion) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة، ثم أتاحت الشركة المعنية ذاتها استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من نفس العام، ومن ثم أخذ هذا الموقع بالانتشار، باعتبارها خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة، بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الأم، واستحدثت لها اسماً خاصاً يطلق عليه (تويتير) وذلك في أبريل عام 2007.

5-3-يوتوب Youtube:

هو موقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديو يسمح للمستخدمين برفع وشاهدة ومشاركة مقاطع فيديو بشكل مجاني . تأسس في 15 فبراير سنة 2005 بواسطة ثلاث موظفين سابقين في شركة " باي بال " وهم " هيرلي ، ستيفانسن و جارد كريم " في مدينة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية ، وهي تقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الانترنت دون أية تكلفة مالية فبمجرد أن يقوم

بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من الملفات ليراها الملايين من الأشخاص حول العالم ، كما يتمكن المشاهدون من إدارة الحوار الجماعي حول مقطع فيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة ، فضلا عن تقييم ملف الفيديو من خلال إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات لتعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدم الموقع . هو أحد أشهر المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت وعنوانه www.youtube.com ، ويعرض تقنية الادوي فلاش لعرض المقاطع المتحركة ، محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام والتلفزيون ومقاطع الموسيقى ، وهو حاليا مزود بـ 67 موظف ، في أكتوبر 2006 أعلنت شركة Google الوصول إلى اتفاقية شراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار أمريكي أي ما يعادل 1.31 مليار يورو ، وهو يعتبر من مواقع الويب 2.0 مبنى شركة يوتوب في سان برونو الأمريكية³⁰.

6-واقع مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر:

لقد غيرت شبكات التواصل الاجتماعي مثل " يوتيوب " و" ديلي موشن " وفي مقدمتها " الفيسبوك " منطق تفكير الجزائريين والشباب تحديدا وقد تجاوز رقم مشتركه المليون في ظرف سنوات قليلة ، جعلت منه مصدر ومحور التفكير بشكل لا إرادي فلا أحد ينكر بأن الانترنت قربت مسافات ليس بين الجزائريين فقط ، بل بينهم وباقي مستخدمي المواقع الاجتماعية في العال العربي والعالم أجمع. ويقول مؤسس المرصد الجزائري لشباب الفيس بوك وتويتر عارف شاكر بأن عدد مشتركه الفيس بوك في الجزائر قفز في ظرف أقل من سنتين من نصف المليون إلى ما يزيد على المليون ، وهو رقم مرشح للارتفاع في الأشهر القليلة القادمة ولا يخفي عارف مشاركة المسير لعدد كبير من المواقع والمنتديات ، وحجم اهتمام وتمسك الشباب الجزائري بمواقع التواصل الاجتماعي ، ويرى بأن الثورة التكنولوجية المذهلة لوسائل الإعلام دفعت بالإعلام دورها سواء بمحاولة كسب التأييد والترويج لأراء ومواقف معينة من الحدث ، لكن الفيس بوك وتويتر قلبا الموازين وصارا يصنفان الحدث والخبر في لحظته وعلى طبيعته ، ويؤكد التحدث بان القدرات الإبداعية الهائلة من التواصل إلى تحوله من مجرد أداة إعلامية نصية للتواصل إلى أداة إعلامية سمعية بصرية شاملة وفيما بعد قامت تلك الأداة بتوفير المزيد من الإمكانيات والفرص للمستهلكين للتأثير في الآخرين وقراراتهم. ومع اختلاف متنفس الجزائريين و تحديدا الشباب، فان الفيسبوك صار قوة المشتركين في بث المسلسلات و الأفلام الفايسبوكية،

وفتح حلقات النقاش، وتقريب ألبوم العائلة من كل أفرادها ولو ابتعدت المسافات ، لكنه أيضا استطاع شمل الأصدقاء الذين انقطع بينهم الاتصال لسنوات بفضل زر واحد من مفاتيح الكمبيوتر ، ومساحة هائلة لروح الدعابة والنكتة.³¹

7-نظرية الحتمية التكنولوجية :

يندرج اعتمادنا لمدخل نظرية الحتمية التكنولوجية من منطلق ما أكدته الدراسات والبحوث حول الاتجاه العلمي الذي اشتغل رواده على تبيان العلاقة الموجودة بين ما يصطلح عليه تكنولوجيا الاتصال تحديدا والمجتمع

³⁰ = 19156 . <http://www.yanabeea.net/vb//showthread.PHP?t>

بلفار عادل ، على مهني أمال ، بوجلال دلال، الإعلام الجديد و التواصل الاجتماعي ، دراسة في الاستخدامات التواصلية و الإشباع المعرفية،³¹ مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال، جامعة المسيلة 2011 ص 117.

،والتي تنسب إلى كل من Marshall McLuhan وHarold Inns ; Walter Ong هذا الأخير، الذي استطاع توضيح الفكرة المحورية لهذه المدرسة العلمية أكثر فبرزت إسهاماته التحليلية بصورة جلية حول مبدأ الحتمية التكنولوجية

إذ يعزى عموماً لهذه المدرسة العلمية فضلاً لتحليل الكمي والكيفي لعلاقة تكنولوجيا الاتصال بالمجتمع حيث ينظر علماءها إلى المجتمع كنتاج لعمليات إنتاج وتخزين وتشكيل وتمثيل المعلومات، والأهم من ذلك أن هذه المدرسة تربط بين تطور نمط تكنولوجيا الاتصال السائدة ونمط المجتمع السائد. فالكتابة كنمط للاتصال أوجدت مجتمعا يختلف في أسلوب تفكيره هو رؤيته للحياة عن ذلك المجتمع الذي عاش في ظلال اتصال الشفهي، بل أن الكتابة على الحجر والنحت على المعابد وغيرها من الأساليب التقليدية للاتصال قد أوجدت مجتمعات تختلف كلية عن المجتمع المعاصر. وكان أسلوب الاتصال من وجهة نظر هذه المدرسة العلمية هو العامل الحاكم لمستوى تطور المجتمع .

ومن هذا المنطلق تتفق والاتجاه العلمي السابق في أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة استطاعت أن تفرز متغيرات جديدة تختلف تماماً عما كان موجوداً سابقاً، غير أننا قد نختلف مع وجهة نظر هذا الاتجاه الذي يؤكد أننا لسمة الميزة لتكنولوجيا الاتصال الجديدة قدرتها على إزاحة البدائل التكنولوجية السابقة عليها من الميدان، بما يمكنها من تدمير ما هو متاح من تكنولوجيا قديمة.³²

1-7-1- فرضيات النظرية :

1-1-7- وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان:

اعتقد ماركس ماكلوهان في ما يسميه الحتمية التكنولوجية أي المخترعات التكنولوجية هي التي تؤثر على تكوين المجتمعات ، وحسب ماكلوهان فإن التحول الأساسي في الاتصال التكنولوجي يجعل التحولات الكبرى تبدأ لدى الشعوب ليس فقط في التنظيم الاجتماعي وإنما في الحواس الإنسانية، لهذا فالناس ينكفون مع الظروف البيئية في كل عصر من خلال استخدام حواس معينة ذات صلة وثيقة بنوع الوسيلة الاتصالية المستخدمة ، كما إن طريقة عرض وسائل الاتصال للمواضيع المتنوعة وطبيعة الجمهور الذي تتوجه يؤثران على مضمون تلك الوسائل ، بالتالي يرى ماكلوهان أن طبيعة وسائل الاتصال التي تسود في فترة من الفترات هي التي تكون المجتمعات أكثر مما يكونها مضمون الرسائل الاتصالية ، (أي لفهم بنية وتركيب المجتمع وكيفية علاجه لمشاكله فإن نوع الوسيلة السائدة كفيلة للإجابة) ، أي أنه وبدون فهم للأسلوب الذي تعمل بمقتضاه وسائل الإعلام لن نستطيع فهم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمعات ، فأى وسيلة كما رأى ماكلوهان هي امتداد للإنسان تؤثر على طريقة تفكيره وسلوكه، فكاميرا التلفزيون تمد أعيننا والميكروفون يمد أذاننا والآلات الحاسبة توفر بعض أوجه النشاط العقلي للإنسان.

باختصار ماكلوهان يعتقد أن كل حقبة بشرية تستمد شخصيتها من الوسيلة الإعلامية المتاحة ذلك أن عصر الالكترونيات حل محل عصر الطباعة ، وأن الوسائل الالكترونية جعلت الاتصال سريعاً لدرجة أن الشعوب وعلى اختلاف مواقعها في العالم تنصهر في بوتقة واحدة ، وتشارك بشكل عميق في حياة الآخرين والتنمية هي أن الوسائل الأليكترونية تقضي على الحياة الفردية والقومية وتنمي مجتمع عالمي جديد.

وقد قام ماكلوهان بتقسيم تطور الاتصال الإنساني إلى أربع مراحل هي:

32. بيسوني إبراهيم حمادة دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام. دار عالم الكتب. 2008. ص 448 و449.

ا- المرحلة الشفهية: وهي مرحلة ما قبل التعلم التي اعتمدت على الاتصال الشفهي واستغرقت معظم تاريخ البشرية.

ب- مرحلة الكتابة: وقد ظهرت في اليونان القديمة واستمرت ألف سنة.

ج- مرحلة الطباعة: بدأت من 1500 م إلى سنة 1900 م تقريبا.

د- مرحلة الوسائل الالكترونية: بدأت منذ القرن العشرين إلى وقتنا الحاضر³³.

وعموما فمالكوهان من خلال تقسيماته هذه اعتبر أن وسائل الاتصال الالكترونية غيرت توزيع الإدراك الحسي أو كما يسميه "نسب استخدام الحواس" فامتداد أي حاسة يعدل من طريقة تفكيرنا وإدراكنا للعالم من حولنا وتصرفاتنا بوصفنا أفراد فيه ، زيادة على ذلك فالفكرة الأساسية التي روجت لنظريته هذه هي اعتقاده السياسي بأن وسائل الإعلام الالكترونية حولت العالم إلى قرية عالمية تتصل جميع أجزاءها ، وأن هذه الوسائل الالكترونية ستعيد الإنسانية إلى الحياة القبلية أو مرحلة الشفهي أين سادت الحضارة الحسية و الاتصال القائم على الحواس بدل المطبوع³⁴.

2-1-7 - الوسيلة هي الرسالة:

أي أن طبيعة كل وسيلة و ليس مضمونها هو الأساس في تشكيل المجتمعات ، و حسب مالكوهان فإن الرسالة أساسية في التلفزيون هي التلفزيون نفسها ، كما أن الرسالة الأساسية في الكتاب هي المطبوع ، فالمضمون غير مهم بل المهم هو الوسيلة التي تنتقل المضمون على اعتبار أن لكل وسيلة جمهور معين يفوق حبه لهذه الوسيلة اهتمامه بمضمونها و هو يتكيف مع ما تعرضه الوسيلة بخصائصها و مميزاتها المختلفة ، حيث أنه كما يحب الناس القراءة من أجل الاستمتاع بتجربة المطبوع فإنهم يحبون التلفزيون بسبب الشاشة التي تعرض الصور و الصوت و الحركة و الألوان.

كما أن مالكوهان قد اعتقد أن بناء الوسيلة ذاتها مسؤول عن نواحي القصور فيها و مسؤول عن قدرتها في إيصال المضمون بالشكل الملائم ، فهناك وسيلة أفضل من وسيلة أخرى في إثارة التجربة أو مضمون معين كما الحال مثلا في نقل وقائع مباراة كرة القدم التي تكون أفضل في التلفزيون منها في الراديو أو الجريدة حتى و لو كانت رديئة ، أي أنه لكل سياسة تكنولوجيا خصائص معينة تجعلها الأفضل في إثارة قضايا و مواضع محددة³⁵.

3-1-7 - وسائل الاتصال الساخنة ووسائل الاتصال الباردة:

لقد ابتكر مالكوهان من خلال نظريته مصطلحين يعتبران مفتاح رئيسي لأفكاره هما(الساخن و البارد) ليصف بهما بناء وسيلة الاتصال أو التجربة التي يتم نقلها ، و كلمة بارد عند مالكوهان تستخدم في وقتنا الحاضر لتعني ما اعتدنا على انه ساخن في الماضي ، و يقصد بالوسائل الباردة تلك التي تتطلب من المستقبل جهدا ايجابيا في المشاركة و المعاشية و الاندماج فيها ، أي أن مالكوهان هنا صب اهتمامه بالقدرة على التخيل الذي يعتبر جوهر فكرته عن الساخن و البارد، فالوسيلة الساخنة هي الوسيلة التي لا تحافظ على استخدام التوازن في الحواس أو الوسيلة التي تقدم المعنى مصطنعا و جاهزا مما يقلل احتياج الفرد إلى التخيل أما الوسيلة الباردة فهي التي تحافظ على التوازن في حواس الإنسان و تثير خياله باستمرار.

و مالكوهان بمفهومه حول الساخن و البارد رأى أن الوسائل المطبوعة و الراديو ووسائل ساخنة لأنها تعتمد على استخدام حاسة واحدة و لا تحتاج سوى لقدر بسيط من الخيال، في حين يرى السينما و التلفزيون من الوسائل الباردة التي تحتاج لممارسة واسعة و جهد كبير من التخيل من قبل الجمهور، (أي أن الوسائل الساخنة و التجربة الساخنة درجة وضوحها مرتفعة أو هي اقرب الأشياء

. حسن عماد مكايي. تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات. ط2. الدار المصرية اللبنانية. 1997. ص274 و275. 33

.حسن عماد مكايي. مرجع نفسه. ص275. 34

. بيسيوني إبراهيم حمادة، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام. مرجع سابق. ص.451. 35

الطبيعية فهي على درجة كبيرة من الفردية ، كما أنها تحوي قدرا كبيرا من المعلومات المطلوبة ، في حين أن الوسائل الباردة درجة وضوحها منخفضة و المعلومات التي تنقلها قليلة و تحتاج لمساهمة كبيرة من قبل الجمهور للفهم و استكمال التجربة أو المضمون).

و في هذا الشأن يرى ماكلوهان أن الوسائل الباردة تحتاج لقدر كبير من مساهمة الجمهور مثل التلفزيون الذي يرفض الشخصيات الساخنة أكثر من الصحافة التي تعتبر وسيلة ساخنة ، فلو كان التلفزيون يقول ماكلوهان موجود على نطاق واسع خلال حكم هتلر و موسوليني لساعد ذلك على اختفائها بسرعة.

بصفة عامة ماكلوهان في أفكار نظريته و الحتمية التكنولوجية التي طرحها رأى أن مد جهازنا العصبي سوف يمكن الإنسان من إدماج البشرية كلها داخله ، وان الوسائل الالكترونية سوف تجعلنا نعود للترابط مرة أخرى حيث يعود الفرد إلى التجارب الجماعية و الثقافة الشفهية ، و سوف يشجع المساهمة و النشاط بدل الانسحاب و العزلة و العمل و الإنتاج بدلا من الاقتصار على التفكير³⁶.

III . المراهقة:

1- مفهوم المراهقة

إن المراهقة مصطلح ،وصفي لفترة أو مرحلة من العمر ، والتي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وتكون خبرته في الحياة محدودة ،ويكون قد اقترب من النضج العقلي ، والجسدي والبدني وهي الفترة التي تقع بين مرحلة الطفولة ، وبداية الرشد.

و بذلك المراهق لا طفلا ولا راشدا إنما يقع في تداخل هاتين المرحلتين ، حيث يصفها (عبد الله الجسماني) :

"بأنها المال الذي يجدر بالباحثين أن ينشدوا فيه ما يصبون إليه من وسائل وغايات"³⁷.

1-1- لغة: أصلها في اللغة راهق ومعناه قارب البلوغ واقترب من الاحتلام،وهنا تشير إلى الاقتراب من النضج أو الرشد، وهنا تشير إلى الاقتراب من النضج أو الرشد، فالمراهقة تعتبر الفترة الممتدة بين النضج الجنسي وتولي ادوار البالغين لمسؤولياتهم.

فالمراهقة كمصطلح علمي يعني التدرج والاقتراب من النضج الجسمي و العقلي.

1-2- اصطلاحا: اختلفت و تعددت التعاريف حول مرحلة المراهقة حسب وجهات النظر الباحثين ومن بين التعاريف ما يلي:

-عرفتها إيناس خليفة خليفة: بأنها انتقال الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، أي أنها المحطة التي يجب أن يقف فيها الطفل حتى يصل إلى مرحلة النضج الكامل، ليصبح فردا (رجلا أو إمرة) متكامل الشخصية.

. . جيهان احمد رشتي: نظم الاتصال. دار الفكر العربي القاهرة. 1975 ص124³⁶

عبد العالي الجسماني، سيكولوجية الطفولة و المراهقة و حقائقها الأساسية، دار البيضاء ،لبنان، 1994، ص195.³⁷

-عرفها جرجس ميسال جرجس: بأنها المرحلة التي تمتد من فترة النضوج (عند الفتى و الفتاة) حتى سن الثامنة عشر أو حتى سن العشرين, كما يراها بعض علماء النفس و تتميز هذه المرحلة بالانفعالية والرفض والحيوية أو بالانزوائية والسكينة ,وذلك حسب البيئة العائلية و التربية الاجتماعية و المدرسية التي يتأقلم فيها المراهق.

-عرفها عصام نور: بأنها فترة يمر بها كل فرد, تبدأ بنهاية الطفولة المتأخرة وتنتهي مع بداية مرحلة الرشد, وتمتد ما بين سن الثانية عشر أو الثالثة العشر.

2- مراحل المراهقة:

هناك العديد من تقسيمات المراهقة ، وبذلك فإن كثير من الدراسات التي أجريت مع المراهقين تدل على أن تقسيم المراهقة يكون إلى مراحل هذا لا يعني الفصل التام بين هذه المراحل وإنما يبقى الأمر على المستوى النظري فقط، ومن خلال التقسيمات والتي حدد فيها العمر الزمني للمراهق ، والذي كان الاختلاف فيه متفاوتا بين العلماء إلا أننا نعتبر هذا التقسيم الذي وضعه "أكرم رضا" والذي قسم فيه المراهقة إلى ثلاث مراحل:

1-2- المراهقة المبكرة:

يعيش الطفل الذي يتراوح عمره ما بين 12-15 سنة (تغيرات واضحة على المستوى الجسمي، والفيزيولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي). فنجد من يتقبلها بالحيرة والقلق ولآخرون يلتموا، وهناك من يتقبلها بفخر واعتزاز وإعجاب فنجد المراهق في هذه المرحلة يسعى إلى التحرر من سلطة أبويه عليه يتحكم في أموره ووضع القرارات بنفسه والتحرر أيضا من السلطة المدرسية (المعلمين والمدرسين والأعضاء الإداريين) ، فهو يرغب دائما من التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساسه بذاته وكيانه.

2-2- المراهقة الوسطى (15 إلى 18 سنة):

تعتبر لمرحلة الوسطى من أهم مراحل المراهقة، حيث ينتقل فيها المراهق من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الثانوية، بحيث يكتسب فيها الشعور بالنضج والاستقلال والميل إلى تكوين عاطفة مع حنين آخر وفي هذه المرحلة يتم النضج المتمثل في النمو الجنسي، العقلي، الاجتماعي، الانفعالي و الفيزيولوجي والنفسي، لهذا فهي تسمى قلب المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لها بصفة عامة.

فالمرهقون والمراهقات في هذه المرحلة يعلقون أهمية كبيرة على النمو الجنسي والاهتمام الشديد بالمظهر الخارجي وكذا الصحة الجسمية وهذا ما نجده واضحا عند تلاميذ الثانوية باختلاف سنهم، كما تتميز بسرعة نمو الذكاء، لتصبح حركات المراهق أكثر توافقا وانسجاما وملائمة.

2-3- المراهقة المتأخرة (18 إلى 21 سنة):

هذه المرحلة هي مرحلة التعليم العالي ، حيث يصل المراهق في هذه المرحلة إلى النضج الجنسي في حياته ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كل من الجنسين فسيحاول المراهق أن يكيف نفسه مع المجتمع وقيمه التي يعيش في كنفها لكي يوفق بين المشاعر الجديدة التي اكتسبها، وظروف البيئة الاجتماعية والعمل الذي يسعى إليه. كما يكتسب المراهق المهارات العقلية والمفاهيم الخاصة بالمواظبة ويزداد إدراكه ، للمفاهيم والقيم الأخلاقية والمثل العليا فتزداد القدرة على التحصيل والسرعة في القراءة على جميع المعلومات والاتجاه نحو الاستقرار في المهنة المناسبة له.³⁸

3- خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

1-3- النمو الجسمي:

منى فياض: "الطفل و التربية المدرسية في الفضاء الاسري و الثقافي" , المركز الثقافي العربي, ط1 , لبنان, 2004, ص 216 و 217.³⁸

في هذه المرحلة تظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى و الفتاة بصورة واضحة، كما يزداد نمو عضلات الجذع و الصدر و الرجلين بدرجة اكبر من نمو العظام ، و بذلك يستعد الفرد اتزانه و يلاحظ أن الفتيان يتميزون بالطول و ثقل الوزن عند الفتيات، و تصبح عضلات الفتيان قوية في حين تتميز الفتيات بالطراوة و الليونة .³⁹

2-3- النمو المورفولوجي:

تتميز هذه المرحلة بضعف التحكم في الجسم، حيث تتمثل مرحلة غياب التوازن في النمو بين مختلف أطراف الجسم وهذا نتيجة لعوامل غير المتوازنة إذ أنه تبعاً لاستطالة الهيكل العظمي فإن احتياطات الدهون تبدأ في الزوال خاصة عند الذكور ، كما أن العضلات تستطيل مع استطالة الهيكل العظمي، ولكن دون زيادة في الحجم وهذا يميز الذكور بطول القامة ونحافة الجسم، كما أن الأطراف السفلى تستطيل أسرع من الجذع والأطراف العليا، وفي هذه المرحلة يبدأ ظهور التخصص الرياضي الذي يعتمد بنسبة كبيرة على البنية المورفولوجي لجسم الرياضي.⁴⁰

3-3- النمو النفسي:

تعتبر مرحلة النمو النفسي عند المراهق مرحلة من مراحل النمو، حيث تتميز بثورة وحيرة واضطراب يترتب عليها جميعاً عدم تناسق وتوازن يعكس على انفعال المراهق مما يجعله حساساً إلى درجة بعيدة، وأهم هذه الحساسيات والانفعالات وضوحاً هي:

- خجل بسبب نموه الجسمي إلى درجة يظنه شذوذاً أو مرضياً.
- إحساس شديد بالذنب يثيره انبثاق الدافع الجنسي بشكل واضح.
- خيالات واسعة وأمنيات جديدة وكثيرة.
- عواطف وطنية دينية وجنسية.
- أفكار مستحدثة وجديدة.⁴¹

كما ينمو عند المراهق الفكر النقدي وسعة الملاحظة، ويصبح مضاداً للعادات والتقاليد ومبتعداً عن القيم العائلية ويتبع سياسة الهروب نحو الأمام ، وهذا عن طريق الحلم حلم اليقظة ويصبح كثير البحث عن الإمكانيات التي تمكنه من إبراز شخصيته ومراحل تنمية المقدرة عن التحكم في الانفعالات من خلال مواقف اللعب المختلفة .⁴²

4-3- النمو الاجتماعي:

تزايد أهمية العلاقات الاجتماعية للمراهق بتقدمه من الطفولة ودخوله إلى المراهقة، وذلك بتشعب تلك العلاقات من جهة وازدياد تأثيرها في مجمل حياته وسلوكياته من جهة أخرى، لهذا اعتبر النمو الاجتماعي من الأمور الأساسية في هذه المرحلة، و أعير اهتماماً من طرف الباحثين واستطاعوا كشف الكثير من خصائصها والتي أثبتتها الدكتورة مصطفى فهمي في ثلاث عناصر أساسية هي :

³⁹ عنايات محمد فرج: مناهج الطرق التدريس للتربية البدنية، دار الفكر العربي، ب ط، مصر، 1998، ص74.

⁴⁰ مفتي إبراهيم حمادة: التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر، ط1، مصر، 1996، ص121.

توما جورج خوري: سيكولوجيا النمو عند الطفل والمراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات، ط1، بيروت لبنان، 2000، ص91.⁴¹

⁴² محمود كاشف: الإعداد النفسي للرياضيين لدار الفكر العربي، ب ط، القاهرة، مصر، 1991، ص166.

-يميل المراهق في السنوات الأولى إلى مساندة المجموعة التي ينتمي إليها، فيحاول أن يظهر بمظهرهم وأن يتصرف كما يتصرفون لتجنب كل ما يؤدي إلى إثارة النزاع بينه وبين أفراد الجماعة، ويجعل من احترامه وإخلاصه لهم وتضرعه لأفكارهم نوعاً من التحقيق للشعور بالإثم الناجم عن عدم طاعته لوالديه ومدرسيه.

-في السنوات الأخيرة يشعر بمسؤوليات نحو الجماعة التي ينتمي إليها، فيحاول أن يقوم ببعض الخدمات وبعض الإصلاحات في تلك الجماعة بغية النهوض بها وهذه الصدمات والاحباطات تجعله لا يرغب بالقيام بأي محاولات أخرى، ويزداد هذا الشعور شدة حتى تنتقل من المجتمعات الصغيرة إلى المجتمع العام.

-اختيار الأصدقاء: إن ما يتطلبه المراهق من صديقه حتى يكون قادراً على فهمه ويظهر له الود والحنان وهذا ما يساعده في التغلب على حالات الضيق، ففي بعض الأحيان يكون الصديق أكبر منه سناً ويشترط عدم السلطة المباشرة.⁴³ النمو الوظيفي

3-5- النمو الوظيفي

في هذا الجانب الكثير من الباحثين لفتوا الانتباه إلى أن النمو الوظيفي يبرز بعض الميول بالنسبة للنمو المورفولوجي، ومن بين علامات هذا الميول نلاحظ تذبذب وعدم التوازن الوظيفي للجهاز الدوراني التنفسي أي نقص في السعة التنفسية والتي أرجعها "جودان godain" إلى بقاء القفص الصدري ضيقاً، وهنا يدخل دور الرياضة أو بالتدقيق "التربية التنفسية"، ويلاحظ كذلك اتساع عصبي حسب "gamava" راجع إلى توازن وتطور القلب وهذا بالتأقلم مع الاحتياجات الوظيفية الجديدة فيزداد حجمه ويبدأ بالاستناد على الحجاب الحاجز الذي يمثل له وضعية جديدة ومناسبة للعمل حيث أن القدرة المتوسطة للقلب تتراوح بين 200-220 سم³. بينما القدرة الحيوية تتراوح بين 1800-3000 سم³ وتعمل شبكة الأوعية الدموية المرتبطة بحجم الجسم دور الوسيط بين القلب والأعضاء وهذا ما يعطيها أهمية لا تقل عن أهمية القلب والرئتين في العملية التنفسية للمراهق أثناء العمل أو الجهد البدني.⁴⁴

3-6- النمو الحركي

تتعارض الآراء بالنسبة لمجال النمو الحركي في مرحلة المراهقة، فلقد اتفق كل من "جوركن" "هامبورجر" و"مانيل" على أن حركات المراهق في بداية المرحلة تتميز بالاختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام، وأن هذا الاضطراب الحركي يحمل الطابع الوظيفي، إذ لا يلبث المراهق بعد ذلك أن تتبدل حركاته لتصبح أكثر توافقاً وانسجاماً عن ذي قبل، أي أن مرحلة المراهقة هي "فترة الارتباك الحركي وفترة الاضطراب".

مصطفى فهمي: مصطفى فهمي: سيكولوجيا الطفولة والمراهقة دار المعارف الجديدة، ط3، مصر، 1986، ص227. 43

44 قاسم حسن حسنين: الفيزيولوجيا مبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي، دار الحكمة، ط1، جامعة بغداد، 1990، ص98-99.

إلا أن "ماتيف" أشارت إلى أن النمو الحركي في مرحلة المراهقة لا يتميز بالاضطراب و لا ينبغي ان نطلق على هذه المرحلة مصطلح الأزمة الحركية للمراهق ، بل على العكس من ذلك يستطيع الفرد في هذه المرحلة أن يمارس العديد من المهارات الحركية ويقوم بتثبيتها.⁴⁵

كما أن هذه الفترة تمثل انفراجا في المستوى بالنسبة إلى الأفراد العاديين من ناحية والموهوبين من ناحية أخرى، وبذلك فهي ليست مرحلة تعلم ولكنها مرحلة أداء مميز ، حيث نرى تحسنا المستوى في بداية المرحلة، وثبات واستقرار حركي في نهايتها.

3-7- النمو الانفعالي:

انفعالات المراهق تختلف في أمور كثيرة عن انفعالات الأطفال وكذلك الشباب ، يشمل هذا الاختلاف في النقاط التالية :

-تمتاز الفترة الأولى من المراهقة بأنها فترة الانفعالات العنيفة فيثور المراهق لأتفه الأسباب.
-المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية فهو يصرخ ويدفع الأشياء عند غضبه ونفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح فيقوم بحركات لا تدل على الاتزان الانفعالي.

-يتعرض بعض المراهقين لحالات اليأس والقنوط والحزن نتيجة لما يلاقونه من إحباط ، تتميز هذه المرحلة بتكوين بعض العواطف الشخصية تتجلى في اعتناء المراهق بمظهره وبطريقة كلامه للغير .
-يسعى المراهق إلى تحقيق الاستقلال الانفعالي أو النظام النفسي عن الوالدين .
-بالرغم من حاجة المراهق إلى الرعاية إلا انه يميل إلى نقد الكبار .⁴⁶

3-8-النمو الجنسي :

يعتبر هذا النمو من ملامح النمو البارزة والواضحة في مرحلة المراهقة وعلامة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وهي نتيجة منطقية لمجموعة التغيرات السيكولوجية في هذه المرحلة.
عندما تبدأ مرحلة المراهقة ويحدث البلوغ نلاحظ أنه يطرأ على الأعضاء الجنسية نشاط حيث تبدأ الغدد التناسلية في صنع الخلايا الجنسية وهذه المرحلة لا تعني أن الطفل قادر على التناسل ، ولكنها تعتبر مرحلة تكيف على النضج للصفات الجنسية الأولى.

أما الصفات الجنسية الثانوية فإنها مصدر التمايز بين الذكور والإناث⁴⁷

4- أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين:

⁴⁵ عنايات محمد احمد فرج : مرجع سابق ،ص71 .

⁴⁶ بسطويسي احمد:أسس ونظريات الحركة ،دار الفكر العربي ،ط1،مصر ،1996،ص185.

⁴⁷ أنور الخولي :جمال الدين الشافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة ،دار الفكر العربي ،ط1،القاهرة، مصر ،2000،ص213.

تتضح أهمية المراهقة كمرحلة كمال النضج و النمو الحركي حيث يبدأ مجالها بالدراسة في الجامعة , النادي الرياضي, فالمنتخبات القومية وتكتسي المراهقة أهمية كونها:

-أعلي مرحلة تتضح فيها الفروق الفردية في المستويات, ليس فقط بين الجنسين بل بين الجنس الواحد أيضا و بدرجة كبيرة,

-مرحلة انفراج سريعة للوصول بالمستوى إلى البطولة "رياضة المستويات العالية"

-مرحلة أداء متميز خالي من الحركات الشاذة والتي تتميز بالدقة و الإيقاع الجيد.

-لا تعتبر مرحلة تعلم بقدر اعتبارها مرحلة تطور وتثبيت في المستوى للقدرات و المهارات الحركية.

-مرحلة لإثبات الذات عن طريق إظهار ما لدى المراهق من قدرات فنية ومهارات حركية.

-مرحلة تعتمد تمرينات المنافسة كصفة مميزة لها, والتي تساعد على إظهار مواهب و قدرات المراهقين بالإضافة إلى انتقاء الموهوبين⁴⁸

5- أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق :

التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة ، وميدان هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية، والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني التي اختيرت لغرض تحقيق هذه الأهداف، وعلى مستوى الدراسة فهو يحقق النمو الشامل والمتزن للتلميذ ويحقق اختياراته البدنية والرياضية التي لها دور هام جدا في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلميذ من الحركات وهذا من الناحية البيولوجية .

إذا فممارسة نشاطات التربية البدنية والرياضية لها تأثير على جسم المراهق من الناحية البيولوجية وكذلك فهي تؤثر على الجانب النفسي والاجتماعي للتلميذ .

5-1- من الناحية النفسية :

ولقد أثبتت الدراسات النفسية الحديثة أن التربية البدنية تلعب دورا هاما في الصحة النفسية، وعنصرها هاما في بناء الشخصية الناضجة السوية، كما أن التربية البدنية تعالج كثيرا من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوافق النفسي للفرد

كما أن التربية البدنية تشغل الطاقة الزائدة للفرد، فيتححرر بذلك من الكبت والانعزال اللذان يتحولان بمرور الزمن إلى مرض نفسي حاد .

فالتربية البدنية والرياضية لها دور هام في إدماج فرد ضمن الجماعة ، حتى يبتعد عن العقد النفسية كالأنانية وحب الذات ، ويتضح جليا أن للرياضة دور كبير في عملية إشعار السرور والتعبير عن الانفعالات الداخلية للممارسين وتطوير عواطفهم .

5-2- من الناحية الاجتماعية :

إن عملية الاندماج للفرد في المجتمع يفرض عليه حقوقا وواجبات ويعلمه التعاون والمعاملات والثقة بالنفس، ويتعلم كيفية التوفيق بينما هو صالح له وللمجتمع ويتعلم من خلالها أهمية احترام الأنظمة والقوانين في المجتمع، وهذه العلاقة الوثيقة موجودة بين التربية البدنية والجانب الاجتماعي ، حيث انه لا يمكن أن ينمو الفرد نموا سليما إلا إذا كان داخل الجماعة، فالإنسان اجتماعي بطبعه.⁴⁹

فالتربية البدنية والرياضية توفرنا لفرصة المناسبة للنمو السليم للأفراد وتساعدهم على فهم العلاقات الاجتماعية وتكييفهم معها، وهي كذلك عامل تجنيد للجماهير الشعبية من أجل الدفاع عن مكاسب البلاد، وتعد عنصر لإحلال السلام في العالم وذلك بتدعيمها للتضامن والتفاهم والتعاون على المستوى الدولي

. حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق ص440.48

⁴⁹ بلعالم عبد القيوم: كونغ فووشو وأثرها في التقليل من السلوك العدواني عند المراهقين، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2002، ص49.

6- تطور الصفات البدنية و القدرات الحركية أثناء فترة المراهقة:

1-6- القدرات الحركية:

بالنسبة للنمو الحركي يظهر لاتزان التدريجي في مجال الأداء الحركي، و يستطيع الفرد أن يصل في مرحلة أداء العديد من المهارات الحركية الرياضية إلى الإتقان ، كما يلاحظ ارتفاع مستوى التوافق العضلي العصبي بدرجة كبيرة و يشير العديد من الباحثين إلى أن هذه المرحلة يمكن اعتبارها دورة جديدة للنمو الحركي، ومنها يستطيع الفتى، و الفتاة اكتساب، و تعلم مختلف المهارات الحركية بسرعة ، هذا بالإضافة إلى زيادة عامل مرونة العضلات للفتيات يعد من النواحي الهامة التي تساعد على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية المعينة التي تحتاج لهاته الصفة أما بالنسبة للفتيان فإن عامل زيادة القوة العضلية في هذه المرحلة يعد من النواحي الهامة التي تساعد على إمكانية ممارسة أنواع متعدد من الأنشطة الرياضية التي تتطلب المزيد من القوة العضلية و في هذه المرحلة يستطيع الفرد أن يصل إلى أعلى المستويات الرياضية العالية في بعض الأنشطة الرياضية مثل السباحة،الجمباز التمرينات الفنية.

وبذلك نرى تحسن في المستوي في بداية مرحلة المراهقة و ثباتا، و استقرارا تآزرا حركيا في بدايتها بين الخصائص التقويمية المختلفة للحركة، وعلية فالحركات بشكل عام تتميز بالإنسانية، الدقة، و الإيقاع الجميل المتقن، و الموزون، حيث تخلو المهارات من الحركات الزائدة، و الزوايا الحادة⁵⁰.

و يعزي " شانيل 1978, و فنتر 1979" تقدم هذا المستوى إلى القدرة الفائقة في التحصيل، و الاكتساب المميز

للمهارات العقلية، و التي تميز هذه المرحلة، و يضيف " حامد زهران" أن قدرة المراهق في تلك المرحلة تزداد في أخذ القرار، و التفكير السليم، و الاختياري، و الثقة بالنفس، و الاستقلالية في التفكير، و الحرية في الاكتشاف، حيث يؤثر ذلك كله ليس فقط على شخصية اللاعب الحركية فحسب بل على شخصيته المتكاملة.

بالإضافة إلى هذا فإن قدرات التنسيق العضلي يزيد بصورة ملحوظة في هذه المرحلة، كما أن تطوير في القيادة الحركة يكون في حالة ثبات بشكل عام، و نلاحظ كذلك تحسن في قدرات المراقبة الحركية و قدرات لتأقلم و إعادة التأقلم، و الجمع بينهما، و بشكل عام فإن هذه المرحلة يكون فيها المعلم الحركي جيد، و يكون بشكل أكثر فعالية لدى الذكور منه لدى الإناث.⁵¹

2-6- تطور الصفات البدنية:

1-2-6- القوة:

خلال مرحلة المراهقة توجد أحسن الفرص، و انسب الأوقات للتدريب على القوة لأنه، و بشكل عام فإن النمو يكون موجه في هذه المرحلة أساسا من الناحية العرضية ، وعلية نلاحظ زيادة في حجم العضلات مع العلم بوجود اختلافات بين مختلف المجموعات العضلية، و في الحين بين مستوي التطور، فالبنات يصلون إلى القوة العضلية القصوى، و عموماً في سن 15 إلى 17 سنة بينما الذكور ففي سن 18 إلى 22 سنة خلال هذه المرحلة الحمولات، و طرق التدريب المستعملة يمكن أن تكون على قاعدة الكبار مع الأخذ بعين الاعتبار الرفع التدريجي للحمولة، و هو مبدأ هام لتدريب القوة، و خاصة هذه المرحلة الحساسة.

2-2-6- السرعة:

بالنسبة لهاته الصفة فيستمر تطورها، و يبلغ أوجها في مرحلة المراهقة ، حيث يستمر هذا التطور بنفس النسبة حتى سن 14 إلى 15 سنة حيث يرى " فنتر 1979" أن الفروق ليست جوهرية بين الأولاد و البنات لهذا العنصر، و أن كان لصالح الأولاد قليلاً حيث يرجع السبب في ذلك ليس في زيادة الخطوة بل تساوي طولها للجنسين.

يذكر "أيفانوف 1965" أن تطور كبير لهذه الصفة البدنية، و يعزو ذلك إلى تحسن كبير في الجهاز الدوري التنفسي، و تطوروا واضحا لهذا الأخير حيث نرى فروقا جوهرية بين مستوى التحمل بين الجنسين ابتداء من سن 12 إلى 14 سنة ، و يزداد بشكل

في التربية البدنية . بوسنان فاتح: دور التربية البدنية في التقليل من الشعور بالقلق لدى تلاميذ الطور النهائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير⁵⁰، جامعة الجزائر3، 2012، ص69.

حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، ص442.⁵¹

واضح حتى نهاية هذه المرحلة.

6-2-3-المرونة:

تتميز هذه المرحلة بتحسّن نسبي في المستوى حيث يظهر ذلك واضحا من خلال أداء تلاميذ تلك المرحلة لحركات الجباز، و الحركات الدقيقة الأخرى، و التي تتطلب قدرا كبيرا من الرشاقة حيث نري تحسنا ملحوظا في كل من ديناميكية، و ثبات، و مرونة الحركات مع مستوى متميز من التكيف، و يلاحظ كذلك العمود الفقري يكون تقريبا قد اكتمل، والنمو، والزيادة في الطول هي الأخرى قد اكتملت في حوالي 18 إلى 22 سنة⁵².

7- مشكلات المراهقة:

لاشك أن مشكلة المراهقة ظاهرة طبيعية، و أساسية في حياة الفرد، و الشباب هي فترة المشكلات و الهموم، و المراهق يحتاج إلى كثير من المساعدات حتى يصبح راشدا متوافقا في حياته، لأن المراهقة حالة نفسية، و جسدية كامنة فيكل منا تدفع الإنسان إلى التصرف الخاطي، و يحتاج إلي رقابة مستمرة من الأهل تدعوا إلى إتباع الأوامر الإلهية التي تنص على عدم الاختلاط، و المراهقة أيضا تحتاج إلي قيم دينية يفترض تزويد الإنسان بها لتحصن من الوقوع في الرذيلة.

و من أهم المشكلات التي يتعرض لها المراهق:

-النضج المبكر أو المتأخر (البلوغ).

-الكافية الاجتماعية.

-مشكلة الفراغ.

-القلق، و الحيرة... الخ⁵³.

IV. الوعي الرياضي

1- تعريف الوعي الرياضي:

الوعي هو الإدراك، و الوعي الرياضي هو الاطلاع الدقيق و الإحاطة بشؤون الرياضة و أنظمتها و خصوصياتها و تاريخها و أحداثها بصفة عامة، و الوعي الرياضي مفهوم يسعى إليه البعض عن تصميم، و يستخدمه آخرون "شعارا" للتباهي و الدعاية والادعاء، و هو مجال يتسع لكثير من المعاني الخيرة المفيدة، هو شعور بالهوية و يشمل المواقف و المفاهيم و الخصائص المختلفة للرياضة.

و عرفه آخرون بأنه: "إدراك الفرد و مؤسسات المجتمع المختلفة بمسؤولياتهم الكبرى في بناء الشخصية الإنسانية المتكاملة و السعي في دفع عملية النهضة و التقدم المعنوي و المادي من خلال إصلاح الفكر و السلوك و الواقع".

2- المجتمع الرياضي و الوعي:

استخدم الكثير من المداد، و الورق، و دبجت العديد من "الكتابات" و أفرزت صور شتى من الادعاءات عن الوعي الرياضي، كثير من الخيرين نادوا به و يثمنونا سلوك دروبه، و استخدمه آخرون كناية عن العقلانية و الاتزان، غير انك تلمح في ثنايا ما يتردد كثيرا من الثغرات و المفارقات، التي تدل عل تدني الوعي لدى الذين يعتقدون أنهم يدعون، الوعي الرياضي غاية نبيلة، يتوجب تكريسها كمتغير فعل و تثقيف الحركة الرياضية تتطلب وجوده.

3-تطوير الوعي الرياضي:

لتطوير الوعي الرياضي يتطلب الاهتمام بالتنوير و التثقيف الرياضي من خلال منافذ و أدوات إعلامية و علمية و تنظيمية مختلفة، و نشر المعرفة و الثقافة التشجيعية، و سلوك طرق الوعي الرياضي يتطلب مساواة في التعامل و يضمن الانسجام و التنوع في حده الأدنى، و يتسع ليسمح بوجود كافة التوجهات في إطار رياضي وطني يقدم مصلحة الوطن على ما عداها، و يضمن حقوق

52. بوسنان فاتح، مرجع سابق، ص 73 و 74.

53. سعيد رشيد الاعظمي، مرجع سابق، ص 102.

المواطنين الرياضية الشريفة بلا ضغوط أو تعسف , إطار وطني رياضي ينبذ التوجهات الفردية, ولا يقوم على الإقصاء , وينبذ " المسميات" والنوع " الهابطة" ويزدري "التوصيف", ويشحب " النمطية" و يرفض الأحكام المسبقة, من خلال تناغم يسهل و يدعم تلاقي كافة التيارات في إطار مصلحة المجتمع عامة والجمهور الرياضي خاصة⁵⁴.

4- التعصب في الملاعب و الوعي الرياضي:

الرياضة متعة وهواية جميلة, قد أحبها الكثير من الشعوب العالمية, وهذه الرياضة لها قيم سامية و مبادئ نبيلة وفوائد كثيرة على الرياضيين سواء كانوا لاعبين أم جماهير الرياضية, أم حكاما ومحللين, إذا استخدمت استخداما الصحيح الذي يسير وفق هذه القوانين و المبادئ الرياضية التي تسمو بالرياضة والرياضيين إلى الأخلاق الكريمة, بعيدا عن اللعب الفوضوي أو الصخب و التعصب في التشجيع من الجماهير و غيرهم.

كما أنها تربي الإنسان على الأخلاق الكريمة و القيم السامية , وان يبتعد الرياضيون بها عن التعصب و الصخب و يتصفوا بالقيم الأخلاقية الرفيعة , التي تحميهم من اللعب الفوضوي في الشوارع بعيدا عن التوجيه السليم و اللعب الصحيح , وهي تهذب و تقوي أواصر الألفة و المحبة بين الفرق المنافسة في المباريات و البطولات وان يتقبل النتائج بروح رياضية.

من المؤسف حقا ما يصدر عن فئة خاصة من المجتمع الرياضية من السلبيات التي سلبت المتعة و الإبداع ولا تدل على الروح الرياضية ولا الوعي الرياضي كمارسات و أفعال لا تتصل بالأخلاق الرياضية بصلة, وتنافي مبادئنا منذ أن عرفت الرياضة في بلادنا, وبدلا من أن تتخذ الرياضة وسيلة للتنافس الشريف والمحبة و التعارف نجعلها سبيلا لإرهاق النفوس بالأمراض النفسية و العضوية و الاضطرابات السلوكية, وتبادل الألفاظ النابية و السيئة بين بعض الجماهير , والكتابة على المرافق العامة والمسكن عبارات رياضية لا تليق بالرياضة ولا بالمجتمع.

أليس السبب في انتشار هذه السلبيات الرياضية عدم الوعي الرياضي, ومتى كانت لدينا الروح الرياضية ستظل الرياضة منهجيا للأخلاق و القيم , فالرياضة صفات أخلاقية يجب التحلي بها كي يقدم كل من الرياضيين و الجماهير صورة حضارية تنقل التطور الرياضي في بلادنا الغالية و تعكس الأخلاق الرياضية و الوعي الرياضي⁵⁵.

5- علاقة الوعي الرياضي بالتربية البدنية و الرياضية:

تعد التربية البدنية مجالاً ذا أفق واسع في المجتمعات المتقدمة تحولت من خلاله العديد من الألعاب البدائية إلى رياضات رسمية تقام لها بطولات تنسم بطابع وروح المنافسة و تحطيم الأرقام القياسية.

تطور الرياضة هو في النهاية حصيلة التربية البدنية على مدى السنين بل القرون لتصبح كما هي عليه الآن فمتى ما تشبث الجيل الجديد بالموروث الرياضي باهتمام فان ذلك يعني السير نحو تحقيق مجتمع يمارس الرياضة بوعي و ثقافة, ولذلك فان التربية البدنية هي محط اهتمام بالنسبة للقادة و الرؤساء الذين يؤمنون بقيمة التربية البدنية في بناء مجتمع متعافي و حيوي و الذين يحرصون على بث ذلك الوعي الرياضي في مختلف شرائح المجتمع, منها الجمهور الرياضي لأنه في نهاية المطاف يعود عليهم و على أوطانهم بعوائد ايجابية اقتصادية و صحيا و اجتماعيا و رياضيا.

إن حاجة البدن لمختلف أشكال ووسائل الترويح و الحركة تفرض على الفرد و المؤسسة إيجاد مناخ ملائم لمزاولة النشاط البدني بعيدا عن أجواء المنافسات و ذلك في سبيل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأعضاء الجسم و تنمية عناصر اللياقة البدنية, ولكن قيل الشروع في عملية الحث على مزاولة النشاط يجب أن توجد قاعدة كبيرة من ذوي الاتجاهات الرياضية و التي يمكنها أن تعزز الثقافة الرياضية التشجيعية الصحيحة في مختلف أقطاب المجتمع الرياضي.

إن إيجاد المناخ هنا سواء على صعيد الفرد أو الجماعة يحتاج إلى وعي من قبل المؤسسة الإعلامية التي تقوم بدورها بإعداد كافة المستلزمات من استراتيجيات و دراسات و إحصائيات و تخطيط منشآت مع تدليل كافة الصعوبات التي يمكن أن تعيق سير تحقيق المناخ الملائم لمزاولة الأنشطة الرياضية, بل وتوعية المجتمع بأهمية التربية البدنية عن طريق وسائل الصحف الرياضية المختلفة أو عن طريق المنشورات و الكتب الرياضية لكي يصبح المجتمع واعيا, مناصرا للرياضة ذواقا للعبة كرة القدم.⁵⁶

اسعادي الجمعي, دور الاعلام الرياضي الكتوب في نشر الوعي و الثقافة التشجيعية من وجهة نظر الجمهور الرياضي, مذكرة شهادة ماستر 54

جامعة المسيلة, 2013, ص32.

55. -<http://www.aawsat.com/details.asp?section>

اسعادي الجمعي, مرجع سابق, ص35.. 56

6- الوعي الصحي وعلاقته بالرياضة:

أن مفهوم الوعي الصحي يعني تثقيف الأفراد و إثارة وعيهم لغرض تغيير سلوكهم وعاداتهم خاصة في حالة انتشار الأمراض داخل المجتمع، وكذلك غرس العادات والتقاليد الاجتماعية التي من شأنها تدعيم الجانب الصحي وتطوره مثل ممارسة الرياضة والتغذية الصحية والعادات القوامية السليمة، أن مسألة اللعب في الوعي الصحي والنجاح في تأسيسه لدى الأفراد له علاقة وثيقة بتشكيل جانب مهم من جوانب شخصيتهم، ولهذا فإن هذه المسألة يجب أن تلقى عناية مخطط لها ومقصودة شأنها في ذلك شأن العملية التعليمية النظامية في أي مستوى دراسي.

والهدف أيضا من التثقيف والوعي بأهمية الرياضة للصحة من شأنه رفع المستوى الصحي للأفراد بصفة عامة مما يؤدي إلى زيادة الإنتاج و الوفرة في الإنفاق العلاجي، حيث تظهر العلاقة وثيقة بين تناول الغذاء الجيد والنشاط الرياضي للتمتع بالصحة، وإرشاد الأفراد إلى الطرق التي يستطيعون بواسطتها تقييم حالتهم الصحية.

وأثبتت الدراسات العلمية أن كون الشخص متقف صحياً ليس بالضرورة إن يكون واع صحياً لذلك يجب لاهتمام بممارسة الأنشطة الرياضية من الناحية العملية لرفع المستوى الصحي وخاصة رفع كفاءة الجهازين الدوري والتنفسي كونهما المسؤولان بشكل مباشر عن أجهزة الجسم الأخرى وخاصة الجهاز العضلي .

ويذكر مجموعة من الباحثين أن الشخص الواعي صحياً هو الشخص المثالي المتمتع بدرجات ومستويات عالية من الصحة المتمثلة بالتكامل البدني والعقلي والنفسي والاجتماعي والصحي وأن ممارسة الأنشطة الرياضية تعمل على الوقاية من أهم الأمراض العصرية مثل مرض السكري وأمراض القلب وأمراض الجهاز التنفسي والسمنة والوزن الزائد والتشوهات القوامية باعتبار أن الجانب الصحي يشتمل على جانبين أساسيين هما: الثقافة الصحية والتي تتمثل في اكتساب المعارف والمعلومات الصحية، والوعي الصحي والذي يتمثل في ممارسة وتطبيق تلك المعارف والمعلومات في الواقع العملي⁵⁷.

7- أغراض الممارسة الرياضية:

يقصد بالغرض هي الخطوة نحو الهدف أي نهاية لعملية على طول الطريق الموصل للهدف . فقد وضع الكثير من رواد التربية

الرياضية الأغراض التي نادى بها التربية البدنية و من بين هؤلاء نجد: "براونل" و "هاجمان" "ايروين" "لاسال" وغيرهم فكل منهم وضع مجموعة من الأغراض للتربية البدنية فمنها :

– الأغراض المرتبطة بتنمية اللياقة الجسمية

– الأغراض مرتبطة بتنمية المهارات الاجتماعية و الحركية

– الأغراض المرتبطة بتنمية المعارف و المفاهيم

– الأغراض المرتبطة بتنمية العادات و الاتجاهات و التنوع

– الأغراض المرتبطة بتنمية الناحية الانفعالية.

و من خلال هذه الأغراض الخاصة بالتربية الرياضية يتضح أنها تتوحد نحو تحقيق هدف مشترك و هو المساهمة في خلق المواطن الصالح بما يحقق لذاته السعادة و لمجتمعه التطور⁵⁸.

7-1- غرض التنمية البدنية:

يتميز مجال التربية الرياضية بأنه الوحيد الذي يمكنه إتاحة هذا النوع من التنمية البدنية عن غيره من الأنشطة الإنسانية المختلفة فالتربية الرياضية تساعد ايجابيا في تحسين الأداء البدني و الوظيفي للفرد و يشمل ذلك في إحداث التحسين في الوظائف الأعضاء المختلفة من خلال الأنشطة الحركية المقننة و هذا يؤدي إلى مستوى أدائي مناسب

57. عماد صالح عبد الحق، مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح فلسطين، مذكرة ماجستير، 2010، ص 13 و 14.

58. عبد العزيز احمد الوصاري، تأثير الثقافة البدنية والرياضية على مستوى الرياضة في محافظة الحديدة اليمن، جامعة الجزائر، 2010، ص 136.

2-7- غرض التنمية الحركية:

الحركة هي جزء لا يتجزأ من الوجود الإنساني فالإنسان كائن متحرك بطبيعة تكوينه البيولوجي فلكل مرحلة من مراحل العمر قدرة حركية مناسبة تنمو من الطفولة إلى الشباب إلى الرجولة ثم تنتهي إلى الشيخوخة. وتعتمد التنمية الحركية على تناسق و التوافق بين الجهازين العصبي و العضلي ويؤدي التمرين و تقنين الحركة و اكتساب المهارات الحركية إلى اكتساب الكفاية الإدراكية الحركية و الطلاقة الحركية و كذا المهارة الحركية. كما تساعد التنمية الحركية على الاستمتاع بالأنشطة المختلفة و تكسب الثقة بالنفس و تسهم في تحسين و زيادة اللياقة البدنية و عنصر أساسي في زيادة فرص الأمان والدفاع عن النفس .

3-7- غرض التنمية النفسية:

تساهم التربية الرياضية في إحداث نمو نفسي في القيم و الخبرات و الحصائل الانفعالية الحسنة و المقبولة مما يؤدي إلى تكوين الشخصية الإنسانية السوية التي تتميز بالاتزان و الشمول و التكافؤ و تشبع الاحتياجات النفسية لدى الفرد الممارس لها . فالأنشطة الحركية تؤثر في السلوك بحيث هناك علاقة وثيقة بين جسم الإنسان و سماته الوجدانية و حتى العاطفية . و من بين النتائج بعض الدراسات للرياضة و علاقتها بالتأثيرات النفسية :

- اكتساب الحاجة إلى تحقيق الأهداف و الانضباط الانفعالي مع احترام السلطة و الطاعة

- الثقة بالنفس و التحكم في النفس و انخفاض التوتر و البعد عن العدوانية

- تمكن عن طريق الممارسة التعبير عن النفس.

4-7- غرض التنمية المعرفية:

لأي نشاط إنساني لابد من توافر خلفية معرفية له حتى يتمكن من ممارسة النشاط و إن يلم بالإطار العام إلى ما يؤديه هذا النشاط ,والتنمية المعرفية في مجال الرياضي تشمل نقاطا أساسية مثل :التاريخ الرياضي السيرة الذاتية لأبطال اللعبة التي يمارسها معرفة الأدوات التي تستخدم في كل أنشطة الإلمام بقواعد اللعبة و كيفية المنافسة فيها⁵⁹.

5-7- غرض التنمية الاجتماعية:

تقدم الأنشطة الرياضية مناخا اجتماعيا ثريا بالتفاعلات الاجتماعية و تكسب الممارس قيما و خبرات و خصائل اجتماعية ايجابية مثل التطبيع و التنشئة الاجتماعية و التكيف مع المجتمع . فمن بين القيم الاجتماعية التي يقدمها النشاط الرياضي:

- المشاركة الايجابية التي تنمي المكانة الاجتماعية و التي تتطلب الانضباط الذاتي

- التعود على القيادة و التبعية و الروح الرياضية و التعاون.

- تساعد على إحداث المتعة من خلال الجماعة و تتيح متنفسا للطاقة المقبولة اجتماعيا.

6-7- غرض الترويح و أنشطة الفراغ:

عند ممارسة أي شخص النشاط الرياضي يصاحبه إحساس بالتسلية و المتعة ويشيع روحا من التفاؤل و الإنشراح بين الممارسين كما يشغل أوقات فراغهم مما يعود عليهم بالنفع بدنيا و نفسيا حيث من خلال الممارسة:

-يكتسب مهارات و يتحصل على معارف تتصل بهذه الأنشطة.

-يحب الممارس بالرضي و يتذوق طعم الإجادة و الانجاز و الفوز و القيم الذاتية.

-تحسين اللياقة البدنية و الأجهزة الحيوية.

-إشاعة البهجة و تدعيم الاستقرار الانفعالي.

-تمو العلاقات و الصداقات بين الممارسين مما يساهم في تطوير النضج الاجتماعي.

-يشبع لديهم حب الاستطلاع و احترام البيئة و تذوق الأبعاد الجمالية و توفر القبول الاجتماعي و الانتماء⁶⁰.

8- التوعية بأهمية النشاط الرياضي:

السؤال المهم هو حول كيفية الوصول لأفراد المجتمع لحثهم على المشاركة في أداء التمارين الرياضية البدنية و بيان الفوائد الصحية التي ستعود عليهم بالفائدة بعد تغيير عاداتهم اليومية وإضافة للحركة, والطريق إلى ذلك هو بيان تلك الفوائد لجميع الأعمار ولكلا الجنسين لتشجيعهم على البدء و الاستمرار وفق أسس ثابتة لان تحقيق هذا الهدف يتطلب وعيا صحيا و اجتماعيا لضمان إقبال الأفراد على الاشتراك ببرامج النشاط البدني.

ولا يخفى دور الإعلام في ذلك و خاصة بمشاركة الرياضيين النجوم حيث سيكون تأثيرهم على صغار السن و الشباب في إبراز دور الرياضة و تأثيرها على المظهر العام للفرد و لنبتدهم عن العادات الضارة و السيئة كالتدخين , والإيضاح لهم بان الرياضة طريق لكسب مهارات بدنية و مقدرات جسمانية و تحسين الحالة النفسية و المزاجية , مع الإيضاح بان الرياضة هي وسيلة للمحافظة على الصحة و الرفاهية من الأمراض المزمنة و المساعدة في علاجها حيث أن التغيرات الفيزيولوجية الايجابية تأتي نتيجة طبيعية للنشاط الإنساني⁶¹.

ولهذا فان نجاح التوعية بأهمية النشاط الرياضي يعتمد بشكل أساسي على القدرة على الاتصال بالجمهير , و هذه تحتاج إلى مهارات متنوعة وفقا لطبيعة الأفراد وخصائصهم ومستوياتهم الثقافية و البيئة التي يتواجدون فيها فالإتصال بالتلميذ المراهق لتوعيتهم والتأثير على أرائهم ومواقفهم يحتاج إلى مهارات خاصة تتناسب مع الأجواء التي يعيشها المراهق في المدرسة واهتماماتهم, والاتصال بفئة الجمهور الرياضي يحتاج إلى مهارات خاصة بهذه الفئة وتختلف بالتأكيد عن مهارات الإتصال بالتلميذ المراهق, والاتصال بالجمهور الرياضي كذلك يحتاج إلى مهارات من نوع مختلف يتناسب مع المستويات الفكرية و العاطفية و الثقافية لهذا الجمهور⁶².

V . الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسة الأولى:

إعداد الطالب مرزقة داود, عنوان الدراسة: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى المراهقين, دراسة ميدانية بثانوية أول نوفمبر 1954 بولاية برج بوعريرج, مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

أهداف الدراسة:

من خلال هذه الدراسة نحاول وصف مواقع التواصل الاجتماعي ومدى أهميته و تأثيره في نشر الثقافة الرياضية و في تكوين الاتجاهات الايجابية نحو التربية البدنية والرياضية باعتبار الرياضة ذات مكانة هامة في المجتمع, وتهدف هذه الدراسة إلى:

. سخري عقيلة, دور العلام الرياضي في نشر الثقافة البدنية والرياضية لدى المراهقين, شهادة ماجستير, جامعة الجزائر, 2008, ص 50. 60

. رمضان ياسين, علم النفس الرياضي, دار أسامة للنشر والتوزيع عمان, ط1, 2007, ص 165. 61

.إسعادي الجمعي, مرجع ذكر سابقا, ص 34. 62

-إبراز دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الثقافي المتعلق بالأنشطة ذات البعد التربوي, الصحي والأخلاقي, كذلك ما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي, تُلبي رغبات و حاجات و إشباعات المراهق و شغفه لمعرفة كل ما يخص بالمعارف والمعلومات المتعلقة بالرياضة دون تخصيص رياضة عن أخرى.

-معرفة مدى إقبال مراهقين على الاطلاع عما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي.

-معرفة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الثقافة البدنية والرياضية لدى المراهقين.

إشكالية الدراسة:

هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في نشر الثقافة الرياضية لدى المراهقين؟

التساؤلات الفرعية:

-هل مواقع التواصل الاجتماعي تزيد في الوعي الثقافي لدى المراهقين؟

-هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الروح الرياضية لدى الشباب المراهق؟

-هل تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الأخلاق الرياضية لدى المراهقين؟

أهمية الدراسة:

تكمن هذه الدراسة إلى الوصول للدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الثقافة البدنية و الرياضية لدى فئة المراهقين باعتبار مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت العامل الأساسي الأكثر استعمالاً لدى المراهقين, ويمكن حصر أهمية هذه الدراسة في:

- توضيح ما مدى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المعلومات والأخبار الرياضية التي يتبناها المراهق.

- معرفة مدى تأثير ما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي على نفسية المراهقين.

- تحديد المعايير الأساسية التي يجب العمل بها في ميدان الإعلام الرياضي.

العينة: صدفية وتمثلت في 84 تلميذ و تلميذة تتراوح أعمارهم بين 16 و 21.

المنهج المستخدم: تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

الأدوات المستعملة: استمارة الاستبيان.

نتائج الدراسة: الفرضيات تم تحقيقها من خلال:

- مواقع التواصل الاجتماعي تزيد في الوعي الثقافي لدى المراهقين.

- مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في تنمية الروح الرياضية لدى الشباب المراهق.

- مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على في نشر الأخلاق الرياضية لدى المراهقين.

اقتراحات:

-المراقبة المستمرة من قبل القائمين على هاته المواقع من خلال ما ينشر فيها.

-الإخبار و الإعلام, وذلك لتزويد المتابعين بالأخبار عن كل ما يرتبط بالمجال الرياضي و أحداثه.

-استثارة دافعية المتابعين لممارسة أوجه النشاط الرياضي, وذلك من خلال التوعية بأهمية ذلك.

-تنمية الوعي الرياضي لدى المتابعين و العمل على محو الأمية الرياضية لديهم.

-تزويد المتابعين بالثقافة الرياضية: التاريخ, قوانين اللعب, السلوك الرياضي, طرق الوقاية من الإصابات الرياضية, التغذية, أهمية الرياضة للجميع في الحياة العصرية و دورها في الوقاية من العديد من الأمراض العضوية و النفسية.

2-دراسة الثانية:

مذكرة لنيل شهادة ماستر من إعداد الطالب طارق دخان، بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة تحت عنوان: "دور البرامج الرياضية التلفزيونية الجزائرية في نشر الوعي الرياضي" دراسة ميدانية لتلاميذ الطور نهائي بثنوية الجديدة بعين الخضراء ولاية المسيلة.

أهداف الدراسة:

-محاولة الربط بين التخصصات و علم التربية البدنية والرياضية، ومن ثم الربط بين الرياضة و الإعلام نظرا للتكامل و التناسق الذي يفرض عليهما ذلك.

إشكالية الدراسة:

هل للبرامج الرياضية التلفزيونية دور في نشر الوعي الرياضي لدى تلاميذ الطور النهائي؟

التساؤلات الفرعية:

-هل أسلوب تقديم البرامج التلفزيونية لا يساعد على جذب انتباه تلاميذ الطور النهائي بالثنوية الجديدة بعين الخضراء بالمسيلة؟

-هل تركز برامج التلفزيون الرياضي على تقديم برامج رياضية في مجالات متعددة تنمي الثقافة الرياضية لدى تلاميذ الطور النهائي بالثنوية الجديدة بعين الخضراء بالمسيلة؟

-هل مضمون البرامج الرياضية التلفزيونية لا يساعد على تنمية الوعي لدى تلاميذ الطور النهائي بالثنوية الجديدة بعين الخضراء بالمسيلة؟

عينة الدراسة: عينة صدفية بسبب إضراب الأساتذة.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي المسحي

أدوات الدراسة: الاستبيان

نتائج الدراسة:

-أسلوب تقديم البرامج الرياضية التلفزيونية لا يساعد على جذب تلاميذ.

-مضمون البرامج لا يساعد على تنمية الوعي لدى تلاميذ الطور النهائي.

الاقتراحات:

-على البرامج الرياضية التلفزيونية الاهتمام بتقديم البرامج المتنوعة.

-الاستعانة بالخبراء و المتخصصين في مجال التربية البدنية و الرياضية في إعداد مواد البرنامج الرياضية التلفزيونية.

-التنوع في أسلوب تقديم البرامج الرياضية.

الدراسة الثالثة: من إعداد الطالبة: مريم نريمان نورمان, تحت عنوان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفاييس بوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

الإشكالية:

ما اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات العامة؟

التساؤلات الجزئية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفايس بوك" لدى الجزائريين؟

- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع "الفيس بوك"؟

- كيف يؤثر استخدام "الفيس بوك" على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

أهداف الدراسة:

- معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال في حياة الأشخاص.

- التعرف على أهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية.

- معرفة مدى تأثير العلاقات الاجتماعية بسبب استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية.

- التعرف على الأسباب التي ساعدت في انتشار العلاقات الافتراضية على حساب نظيرتها الواقعية.

المنهج المتبع:المسح الوصفي.

أدوات جمع البيانات: الملاحظة والاستبيان , أسلوب التحليل الكمي , التكرار والنسب المئوية, مقياس الدلالة الإحصائية ,مقياس شدة الاتجاه,أسلوب التحليل الكيفي.

مجتمع وعينة الدراسة:العينة القصدية أو العمدية, واختيرت عينة من280 فرد.

نتائج الدراسة:

-لقد لوحظ من خلال نتائج تحليل البيانات ن استخدام موقع "الفيس بوك" يختلف من مستخدم إلى آخر تبعا لمتغيري الجنس و السن .

-أفراد العينة بين 26و36 سنة أكثر إيمانا على موقع التشبيك الاجتماعي "فيس بوك"نظرا لجلوس أغلبيتهم أكثر من ثلاث ساعات مع الموقع ببقية الفئات العمرية.

-أفراد العينة الأكبر سنا(أكثر من 37 سنة)يتعاملون لموقع "فيس بوك"من حيث اختيار الأصدقاء,حيث نلاحظ إنهم لا يختارون أصدقاءهم بعشوائية وإنما يقومون بانتقائهم بهدف الاستفادة والإفادة .

-الدافع الأول وراء استخدام أفراد العينة "فيس بوك" كان التواصل مع الأهل و الأصدقاء و التثقيف وكذا الحصول على معلومات جديدة,

-تبين أن استخدام أفراد العينة لموقع "فايسبوك" قلل من تواصلهم وجها لوجه مع أصدقائهم وأسرهم وكذا قلل من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم الأمر الذي أدى إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل مع الجماعات الاجتماعية الحقيقية.

الدراسة الخامسة:

مذكرة لنيل شهادة الماستر من إعداد :الطالب إسعادي جمعي ,تحت عنوان:" دور الإعلام الرياضي المكتوب في نشر الوعي و الثقافة التشجيعية من وجهة نظر الجمهور الرياضي"

أهداف الدراسة:

- إبراز الدور الايجابي للإعلام الرياضي المكتوب من خلال نشر الوعي و الثقافة الرياضية.

-نود الوصول إلى تبين وكشف العلاقة الموجودة بين الإعلام الرياضي المكتوب و الوعي و الثقافة التشجيعية.

-استطلاع رأي لجنة الأنصار بجاية للتعرف على مدى تلبية احتياجات هذه الفئة من خلال نشر الوعي و الثقافة التشجيعية.

إشكالية الدراسة:

هل للإعلام الرياضي المكتوب دور فعال في نشر الوعي و الثقافة التشجيعية من وجهة نظر الجمهور الرياضي؟

التساؤلات الفرعية:

-هل للإعلام الرياضي المكتوب دور فعال في نشر الوعي الرياضي؟

-هل للإعلام الرياضي المكتوب دور فعال في نشر الثقافة التشجيعية؟

-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نشر الوعي الرياضي تعزي متغيرات الدراسة؟

-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نشر الثقافة التشجيعية تعزي متغيرات الدراسة؟

المنهج المتبع: المنهج الوصفي

عينة البحث: عينة قصدية، تمثلت في 15 فردا من لجنة أنصار بجاية.

الأدوات المستعملة: استمارة استبيان.

أهم النتائج:

-للإعلام الرياضي المكتوب دور في نشر الوعي التشجيعية.

-للإعلام الرياضي المكتوب دور ضئيل في نشر الثقافة التشجيعية.

-لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية للوعي الرياضي تعزي متغيرات الدراسة.

-هناك فروق ذات دلالة إحصائية للثقافة التشجيع تعزي المتغيرات الدراسة

الاقتراحات:

-تكثيف الإعلام الرياضي المكتوب في إعطاء المواضيع حتى تساعد على نشر الوعي الرياضي و الثقافة التشجيعية حتى يتمكن الجمهور الرياضي مساندة الدول المتقدمة.

-اهتمام الإعلام الرياضي المكتوب بفرقة الجمهور الرياضي خاصة لجنة الأنصار.

-الاستعانة بالخبراء و المتخصصين الرياضيين لتدعيم مجال الإعلام الرياضي المكتوب.

-أن تكون أهداف الإعلام الرياضي المكتوب مرتبط باحتياجات الجمهور الرياضي و ميوله و رغباته.

توظيف الدراسات السابقة في الدراسة الحالية :

ومن خلال الاطلاع على مختلف هذه الدراسات قمنا بتلخيصها والاستفادة منها على النحو التالي:

-تحديد مفاهيم الدراسة.

- اختيار المنهج الوصفي.

- اختيار الطرق الإحصائية المناسبة .

- اختيار أدوات البحث.

- ركزت معظم الدراسات على دور شبكات التواصل الاجتماعي من مختلف النواحي .

- كما سمحت الدراسات السابقة بتحديد أهداف الاستمارة وتصحيحها بشكل يخدم أهداف البحث .

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع مواقع التواصل الاجتماعي, وقبل الخوض فيها تناولنا الانترنت واهم خدماتها واهية استعمالها والاستفادة منها على اعتبار أنها مهدت لظهور مواقع التواصل الاجتماعي, هذه الأخيرة التي تعتبر موضوع دراستنا فقد تناولنا فيها مفهومها ونشأتها بالإضافة إلى أهم الخدمات التي تقدمها بمثابة وسيلة الكترونية جديدة وحديثة للتعرف والتواصل الاجتماعي والثقافي والفكري والعلمي, إلى جانب ذلك فأنها تعمل على نقل الأخبار المعلومات والمعارف المتعلقة بالرياضة خاصة لدى المراهقين للزيادة في معارفهم وتنمية قدراتهم, هذه الفئة تطرقنا لها من خلال إعطاء أهم تعاريف, ومراحل هذه الفترة وخصائص النمو عند المراهقة وكذلك علاقة المراهق بالتربية البدنية, ثم حاولنا الحديث عن الوعي الرياضي وكذا علاقته بالمجتمع وأغراض الممارسة الرياضية وأهمية التوعية بالنشاط الرياضي. هذا كله كان عن الجانب النظري في انتظار الجانب التطبيقي.

الفصل الثاني : الإطار العام للدراسة

الكلمات الدالة في الدراسة

إشكالية الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

فرضيات الدراسة

1-الكلمات الدالة في الدراسة:

1-1-الانترنت:

أ/التعريف اللغوي:

الانترنت كلمة تتكون من مقطعين أولهما انتinter وهو مصطلح مشتق من كلمة دولي /عالمي international وثانيا net وهو مقطع مشتق من كلمة net work بمعنى شبكة اتصالات, والمقطعين معا يشكلا كلمة الانترنت.

ب /اصطلاحا:

تعرف بأنها "ملايين من الحاسبات والشبكات, المنتشرة حول العالم, والمتصلة مع بعضها وفقا لبروتوكول ip/tep, بواسطة خطوط هاتفية, لتشكل شبكة عملاقة لتبادل المعلومات, ويمكن لأي حاسوب شخصي, متصل مع احد الحواسيب في هذه الشبكة يصل إلى المعلومات المخزونة في غيرها من حواسيب الشبكة".

وتعرف أيضا أنها "شبكة واسعة الامتداد وترتبط بملايين الشبكات دون اعتبار للحدود الجغرافية وتعرف "بالشبكة الدولية للمعلومات" وهي مكونة من مجموعات من الحواسيب في أماكن مختلفة من العالم التي تتصل ببعضها البعض باستخدام لغة مشتركة, حيث يتم هذا الاتصال بغض النظر عن نوعية هذه الأجهزة أو أنظمة التشغيل المنصبة فيها."

كما تعرف أنها "شبكة عالمية من الشبكات الحاسوبية المختلفة والمتصلة ببعضها البعض بحيث تتمكن كل منها من بث البرامج نفسها في وقت واحد"

يعرفها احمد الكسيبي أنها: "مجموعة من الشبكات المعلوماتية, التي تعتبر من أهم واكبر شبكات المعلومات في العالم, فهي مجموعة شبكات متصلة ببعضها البعض, وتسمح بتبادل المعلومات بكل حرية بين شبكات المؤسسات الكبرى وحتى اصغر الشبكات الخاصة و الشخصية, وتوفر خدمات متنوعة.⁶³

ج /إجرائيا:

-هي شبكة من الاتصالات الالكترونية على امتداد آلاف الأميال والمترابطة بأنظمة الكمبيوتر وتطبيقاتها المختلفة, والتي تقدم لتلاميذ الثانوية أو المراهقين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المعلومات والأخبار الرياضية, قصد التحسين في سلوكياتهم وزيادة في معارفهم الرياضية.

⁶³. برنيس نعيمة, الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت في عصر ثورة المعلومات, مرجع سابق, ص49.

-هي مجموعة من الحواسيب المرتبطة بعضها البعض والتي تحمل دائرة كبيرة من معلومات, يستخدمها المراهق للوصول إلى المعلومات والأخبار الرياضية وخدمات مختلفة التي تقدمها.

1-2- مواقع التواصل الاجتماعي:

أ-التعريف العام للتواصل:

يعرف التواصل باعتباره " فعل لإيصال شيء ما : رأي ، رسالة ، معلومة " ، ويضيف على أن المصطلح في علم النفس يشير إلى " نقل الخبر داخل مجموعة ما والنظر إليه في علاقته مع بنية هذه المجموعة " .

ب-التواصل الاجتماعي:

منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به, و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.

كما يعرفها إياد الديلمي بالقول: "إنها تلك الوسائل الحديثة للاتصال ممثلة ب:(الفيس بوك ,تويتر,يوتوب) يمكن إن تكون مكملة للإعلام التقليدي, لينتج إعلام يزواج بين المهنة وصرامة التقاليد التي نشأت عليها السلطة الرابعة وبين التقنية الحديثة التي تتيح للإعلام التقليدي الفرصة ليكون أكثر قربا ليس من الحدث فحسب، وإنما من الناس أيضا وهذا هو جوهر الموضوع"⁶⁴.

-تعريف إجرائي:

أ-هي مواقع تشكل مجتمعات الكترونية ضخمة و تقدم مجموعة من الخدمات لتلاميذ الأقسام النهائية لثانوية جمال عبد الناصر بالهامل, كتدعيم التواصل, وتزويد بالأخبار والمعلومات الرياضية, كذلك التفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية.

ب- هي مجموعة من المواقع الاجتماعية الالكترونية يتم فيها التواصل و التفاعل بين مستخدميها ,وقد أضحى تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد لما تقدمه من خدمات كالأخبار والمعلومات في مختلف المجالات خاصة في المجال الرياضي.

⁶⁴.غزال مريم,تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين,مذكرة شهادة الليسانس إعلام واتصال ,جامعة المسيلة, 2014,ص5.

1-3- الوعي:

لغة: وعي الشيء و الحديث يعيه وعيا و آوعا, حفظه و فهمه و قبله فهو واع, وفلان أوعى من فلان أي أحفظ و افهم.

اصطلاحا: حسب إبراهيم مذكور "الفهم و سلامة الإدراك", "مجمل الأفكار و المعارف و الثقافة التي يمثلها الفرد, والتي تجعله يسلك منهجا معيناً".⁶⁵

أ/ الوعي

الرياضي:

هو تفسير لمعنى التربية الرياضية, و توضيح لأهمية الثقافة الرياضية و زيادة حصيلتها للفرد و المجتمع, من خلال المعلومات العلمية الرياضية التي تقدم له عن أهمية الأنشطة الرياضية, و تكون من شأنها تكوين و تنمية و تطوير ثقافته الرياضية.⁶⁶

ب/ إجرائيا:

- هو تلك المعلومات و المعارف و السلوكيات الايجابية التي يكتسبها المراهق في المجال الرياضي ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

- هي تلك المعارف والمعلومات المقدمة للمراهق في مواقع التواصل الاجتماعي بهدف زيادة ثقافته الرياضية و تعديل سلوكه الرياضي.

1-4- المراهقة:

أ/ لغة: هي مشتقة من الفعل اللاتيني (adolesere) أي الاقتراب من النضج, فهي مشتقة من الفعل راهق, فيقال راهق الغلام بمعنى قارب الحلم و البلوغ.

ب/ اصطلاحا:

هي فترة زمنية يمر بها كل إنسان في حياته ينمو فيها نموا جسديا و فسيولوجيا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا و نفسيا, وفيها تتغير وظائف كل جهاز من أجهزة الجسم بدرجات متفاوتة في النسب, غير أن أهم تغير يحدث فيها هو البلوغ الجنسي الذي يتحدد عند الذي يتحدد عند الذكور هو القذف المنوي, وعند الإناث بمحدث أول حيض وهو بذلك يعتبر نقطة تحول أو علامة انتقال من الطفولة إلى المراهقة و تقسم مرحلة المراهقة عادة إلى ثلاث مراحل.

⁶⁵. المرجع نفسه, ص6.

⁶⁶. حسن احمد الشافعي, الإعلام في التربية البدنية والرياضية, دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية, 2003, ص362.

-وهناك من يعرفها أنها: "هي الفترة التي تقع بين نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة و بداية مرحلة الرشد".

ويعرفها مكدوجال لاول. m.lawel ترجمة يوسف ميخائيل أنها: "فترة الحياة الواقعة بين البلوغ و النضج وأنها تقع بالتقريب فيما بين سن 9سنوات و 19 سنة, وتتميز بتغيرات جسمية ونفسية ملحوظة, وأنها في المجتمعات المتحضرة محاطة بكثير من الاضطرابات والأزمات

وقد عرفها رابع تركي بأنها "تشير إلى التدرج نحو النضج الجسيمي و العقلي و النفسي و الاجتماعي , وعلى ذلك يعتبر البلوغ جانبا من جوانب المراهقة,فهو أول دلائل دخول الطفل مرحلة المراهقة".⁶⁷

ج/إجرائيا:

وهي الفئة المراد إجراء البحث عليهم , والمتمثلة في تلاميذ أقسام النهائية لثانوية جمال عبد الناصر بالهامل والتي تتراوح أعمارهم ما بين سن 17-19وهي من المراحل الحساسة والصعبة في حياة كل فرد لما يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية و جسمية مفاجئة, تترتب عليها تفاعلات انفعالية وتكثر فيها المشاكل النفسية و الاجتماعية.

2-الإشكالية:

عرفت تكنولوجيا الإعلام و الاتصال خلال العشرية الأخيرة تطورا كبيرا و هائلا و انفجارا لا مثيل له , كما أنها مازالت في تطور كبير يصعب معرفة مآله و عقباه و لا حتى مجرد الاستشراف بمستقبله, و لعل ابرز مظاهر هذا الانفجار وأعمقه أثرا في عالم وسائل الاتصال هو تطور الانترنت و وصولها للتفاعل بين مستخدميهها, من خلال الشبكات التواصل الاجتماعي التي تعتبر التطور الطبيعي لشبكة الإنترنت، حيث أن هذه الأخيرة في بادئ الأمر اعتمدت على العلاقات الفردية بين الفرد والشبكة من نقل ملفات وتراسل بيانات وغير ذلك ولكن تطور التكنولوجيا كان لا بد معه وأن تتطور الشبكة بدورها بحيث أصبحت العلاقة ثنائية, بمعنى يمكن لأكثر من فرد التعامل والتفاعل مع الشبكة من حيث نقل الأخبار والصور والمعلومات وغير ذلك , وبالتالي خلق هذا حركة ديناميكية من التطور و الانتشار لتتحول إلى أداة إعلامية تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد تؤثر في قرارات المشتركين و استجاباتهم في مختلف المجالات خاصة في المجال الرياضي وعلى المراهقين كونهم الأكثر استخداما لها.⁶⁸

إذ تعد المراهقة إحدى أهم مراحل النمو الإنساني, فهي فترة حساسة من ناحية نموه الجسيمي و الانفعالي والعقلي ومنها تتحدد سماته الشخصية ,ونجد هذه الفئة من مجتمع مواكبة للرياضة سواء من حيث الممارسة أو من حيث المتابعة لأخبارها وقضاياها, فمزاولة الرياضة والوعي بها للمراهقين أمر غاية في الأهمية فهي وسيلة فعالة للتربية و تعديل السلوك , و توجيه طاقاتهم نحو عمل مفيد و تحليلصهم من مشاكل هذه المرحلة, وأهمها المشاكل النفسية و الجنسية و الاجتماعية وبذلك تضمن لهم قدرا كافيا من التوازن الاجتماعي,النفسي, البدني.

⁶⁷ دهلاس جينيفر, المراهق والهاتف النقال التمثل والاستخدامات,مذكرة ماجستير في إعلام واتصال,الجزائر,2010,ص11.

⁶⁸ .تسعديت قدوار, اثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة وجمهورها,مذكرة لنيل شهادة الماجستير علوم الإعلام والاتصال,جامعة الجزائر3, 2011, ص12.

فالرياضة تعتبر فن من فنون التربية العامة التي تهدف إلى إعداد مواطن صالح جسميا و عقليا و خلقيا, والمراهقة أفضل مرحلة للتوجيه و تنمية المعرفة الرياضية و تكوين شخصيته في المجال الرياضي⁶⁹, وهذا يتطلب تفهما كاملا من الأجهزة الاجتماعية كالأُسرة والمدرسة والتنظيمات الاجتماعية والإعلام لأهمية الوعي الرياضي للمراهقين في التنشئة الاجتماعية وخاصة الإعلام الجديد المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي لكونه الوسيلة الأكثر استقطابا و تأثيرا على هذه الفئة من المجتمع.

فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من المؤسسات المهمة في إكساب عادات وسلوكيات رياضية لدى المراهقين وتكوين اتجاهات إيجابية نحو قضاياها و مشكلاتها⁷⁰, وإبعادهم عن ما هو سيء وضار, مع الإيضاح أن الرياضة هي وسيلة للمحافظة على الصحة و الرفاهية من الأمراض المزمنة وان التغيرات الفيزيولوجية تأتي نتيجة طبيعية للنشاط الجسماني,

ومن هنا يمكن طرح الإشكال الآتي:

هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في زيادة الوعي الرياضي لدى المراهقين؟

وعلى أساس هذا التساؤل العام نطرح الأسئلة الجزئية الآتية:

- أ- هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في نقل المعلومة الرياضية للمراهقين؟
- ب- هل لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية في إكساب الثقافة الرياضية لدى المراهقين؟
- ج- هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الروح الرياضية لدى المراهقين؟

الفرضية العامة للدراسة: 3-

لمواقع التواصل الاجتماعي دور في زيادة الوعي الرياضي لدى المراهقين. -

-الفرضيات الدراسة: 4-

- لمواقع التواصل الاجتماعي دور في نقل المعلومة الرياضية للمراهقين.

فاروق عبد الوهاب, الرياضة صحة و لياقة بدنية, ط1, دار الشروق القاهرة, 1995, ص64. 69.

اديب خضور, الإعلام الرياضي, المكتبة الإعلامية, دمشق, ط1, 1994, ص20. 70.

لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية في إكساب الثقافة الرياضية لدى المراهقين.-

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الروح الرياضية لدى المراهقين.-

5-أهداف الدراسة:

من خلال هذه الدراسة نحاول وصف مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها في زيادة الوعي الرياضي ونشره لدى المراهقين وإبراز أهميتها كوسيلة إعلامية في تكوين اتجاهات إيجابية نحو التربية البدنية والرياضية، وتهدف هذه الدراسة إلى:

- إبراز دور مواقع التواصل الاجتماعي في تلبية رغبات وحاجات المراهقين في ما يخص المعارف و المعلومات المتعلقة بالرياضة دون تخصيص رياضة عن أخرى.

- معرفة مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف المراهقين في إكسابهم الثقافة الرياضية من الناحية الصحية والأخلاقية والنفسية ومدى تأثيرهم بها.

- معرفة مدى قدرة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الروح الرياضية لدى المراهقين.

6-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة إلى الوصول للدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الرياضي لدى المراهقين لاعتبارها الوسيلة الأكثر استعمالا لدى هذه الفئة و يمكن حصر أهمية هذه الدراسة في :

-التعرف على هذه الوسيلة الحديثة (مواقع التواصل الاجتماعي) بصفة عامة و إظهار مدى فاعليتها في مجال تداول المعلومات الرياضية.

-مدى تأثير هذه الوسيلة على متلقيين وخاصة المراهقين، إذ لم يعد بإمكانهم الاستغناء عنها لما توفره من أخبار وتغطية شاملة وعاجلة ومعارف متنوعة في مجال الرياضي

-التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية هامة يمكن استغلالها لتحقيق الكثير من الأهداف الرياضية سواء كانت جسمانية أو اجتماعية أو معرفية.

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة.

الدراسة الاستطلاعية

المنهج المتبع

مجتمع والعينة

أدوات جمع المعلومات

الأساليب الإحصائية

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة عن طريق الميدان فيصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها لتدعيم الجانب النظري وتأكيدهما, وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول مجال الدراسة الجغرافي والبشري والزمني, وبالإضافة إلى ذكر الأدوات المستعملة في جميع البيانات والتي تتمثل في الاستبيان الموجه إلى التلاميذ, حيث أن الهدف من الدراسة الميدانية هو البرهنة على صحة الفروض أو أخطائها لذلك سنحاول أن نلم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها البحوث عمومة, وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها، وصدقها، لضمان دقة وموضوعية النتائج المتحصل عليها في النهاية، وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، وذلك بهدف إتاحة الفرصة لنا كباحثين لمعرفة بعض الجوانب المحيطة بالموضوع.

وقمت بالدراسة الاستطلاعية على النحو الآتي:

بعد الاطلاع على الكتب والمراجع العلمية، والبحوث والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، توجهت نحو ثانوية جمال عبد الناصر ببلدية الهامل ولاية المسيلة، لإجراء دراسة استطلاعية للحصول على المعلومات الكافية حول عدد التلاميذ لمعرفة حجم العينة، والتقرب أكثر من أفرادها، وبغية معرفة ملائمة مكان الدراسة للبحث و مدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث .

2- المنهج المتبع في الدراسة:

تعددت مناهج البحث باختلاف الموضوعات والإشكاليات، حيث لا يمكن أن تنجز هذا البحث دون الاعتماد على منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص الإشكالية وكذلك لتعميمها مستقبلا في البحوث أو الدراسات، ويعرف المنهج على أنه: " مجموع القواعد و المعطيات الخاصة التي تسمح بالحصول على المعرفة السليمة في طريق البحث عن الحقيقة لعلم من العلوم " ⁷¹، ويعرف كذلك بأنه: " الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة قصد اكتشافه الحقيقة ⁷²".

ونظرا لطبيعة الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، فيصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، إذ يعرف هذا المنهج بأنه: "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج" ⁷³. ويعرف بأنه: " هو طريقة علمية منظمة لوصف الظاهرة عن طريق جمع وتصنيف وترتيب وعرض وتحليل وتفسير وتعليل وتركيب للمعطيات النظرية والبيانات الميدانية بغية الوصول إلى نتائج علمية، توظف في السياسات الاجتماعية، بهدف إصلاح مختلف الأوضاع الاجتماعية" ⁷⁴، وبناء على ذلك فإن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لطبيعة هذا الموضوع الذي نحن بصدد دراسته في بحثنا هذا.

3- مجتمع وعينة الدراسة:

نظرية وطرق التربية البدنية البدنية)، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر، 1992، ص28. (محمد عوض بسنوسي، ⁷¹

2009، ص47. دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الاجتماعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر الكريمة: عبد محمد العربي ⁷²

. رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1. دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2007، ص87. ⁷³

. كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2002، ص52. ⁷⁴

إن اختيار العينة المناسبة للدراسة من العناصر الأساسية والمهمة من بداية العمل الميداني, وتعرف على أنها جزء من الكل أو البعض من الجميع , يبين الباحث عمله عليها ويشترط أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة أحسن تمثيل بغرض الحصول على أدق النتائج بغية تعميمها على المجتمع الأصلي.

وانطلاقاً من موضوع الدراسة المتمثل في: دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الرياضي لدى المراهقين, قمنا بتوزيع 70 استمارة استبيان على تلاميذ, وتمكننا من استرجاع 64 استمارة مما استلزم حصر عينتنا على 64 تلميذ وتلميذة من الأقسام النهائية لثانوية جمال عبد الناصر لبلدية الهامل ولاية المسيلة, 36 ذكور و28 إناث وذلك بالتقريب نسبة 24% من عدد التلاميذ المقدر ب 263, وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية قصدية.

-ضبط متغيرات الدراسة:

المتغيرات السوسيوومترية للعينة:

المتغير	النوع	التكرار
الجنس	ذكر	36
	أنثى	28
	18-17 سنة	20
العمر	19-18 سنة	29
	20-19 سنة	15

تحديد المتغير المستقل:

يسمى في بعض الأحيان بالمتغير التجريبي, وهو الذي يحدد المتغيرات ذات الأهمية, أي لما يقوم الباحث بتثبيتها يتأكد من تأثير حدث معين, وتعتبر ذات أهمية خاصة وأنها تساهم على التحكم في المعالجة والمقارنة, والمتغير المستقل عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث انه السبب أو احد الأسباب لنتيجة معينة ودراسة تؤدي إلى معرفة تأثير على متغير آخر, وفي دراستنا هذه فانه تم تحديد المتغير المستقل أي السبب من موضوع الدراسة الذي هو "مواقع التواصل الاجتماعي".

تحديد المتغير التابع:

هي المتغيرات الناتجة من العمليات التي تعكس الأداء أو السلوك، وعلى ذلك فإن المثير هو المتغير المستقل بينما الاستجابة تمثل المتغير التابع والذي يلاحظه الباحث من خلال معالجته للظروف المحيطة بالتجربة⁷⁵.
ومن خلال موضوع الدراسة فإنه تم تحديد المتغير التابع أي النتيجة في موضوع الدراسة الذي هو "الوعي الرياضي".

4- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

تتطلب إجراءات الحصول على المعلومات والبيانات مجموعة من الأدوات، قد يستعين الباحث بها كلها أو الغرض منها، وقد تم الاعتماد في دراستنا هذه على:

4-1- استمارة الاستبيان:

من اجل الإحاطة بالموضوع من كل جوانبه تم استخدام استمارة الاستبيان التي تعد أداة رئيسية لجمع البيانات الكلية عن وقائع محدودة وعدد كبير نسبيا من الأشخاص، وتعرف بأنها: وثيقة تتضمن أسئلة، وتوجه إلى جميع أفراد العينة، ويسجل المبحوثين إجاباتهم عن أسئلة الاستمارة، كما قد يجيب المبحوث عن جميع احتمالات الأسئلة أو عن بعض احتمالاتها فقط⁷⁶. وكذلك تعرف استمارة الاستبيان على أنها مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين ثم وضعها في الاستمارة ترسل إلى أشخاص معينين بالبريد أو تسليمها باليد، تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من المعلومات المتعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق⁷⁷.

وتم الاعتماد في دراستنا على اختبار ليكرت الثنائي: وهو مقياس لتقدير درجة الموافقة، بنعم او لا بالإضافة إلى بعض الأسئلة المفتوحة.

وقد تم تقسيم أسئلة الاستبيان إلى (3) محاور، إضافة إلى محور البيانات الشخصية الذي تضمن سؤالين، تمثلت فيما يلي:

بيانات شخصية: وفيها الجنس، السن.

المحور الأول: أن مواقع التواصل الاجتماعي تنقل المعلومة الرياضية لدى المراهقين. وقد تضمن عشرة أسئلة.

المحور الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا في إكساب الثقافة الرياضية لدى المراهقين، وتضمن سبعة أسئلة.

75. مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي، مؤسسة الوراق، ط1، عمان، الأردن، 2000، ص134.

76. رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مرجع سابق، ص220.

77. عبد الله العكش: البحث العلمي المناهج والإجراءات، مطبعة العين الحديثة، العين، الإمارات العربية المتحدة، 1986، ص210.

المحور الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية الروح الرياضية لدى المراهقين، وقد تضمن ستة أسئلة.

4-2- حساب الخصائص السيكومترية للأداة:

عينة الدراسة الاستطلاعية 15 تلميذ

1. الصدق: يقصد بالصدق " شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل وفي وضوح فقراتها ومفرداتها بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"⁷⁸، لمعرفة صدق الأداة قمنا بتوزيع الاستبيان على 15 تلميذ ثم بحساب صدق الاتساق الداخلي للأداة، وهذا ما سيتم توضيحه في ما يلي:

أ. حساب الارتباط بين درجة كل سؤال و الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه:

المحور الأول: المتعلق بالفرضية التي مفادها أن مواقع التواصل الاجتماعي تنقل المعلومة الرياضية لدى المراهقين.

الجدول رقم (1)

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	نص السؤال	رقم السؤال
0,502**	هل تحبذ استخدام الانترنت؟	01
0,277*	هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟	02
0,578**	منذ متى وأنت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟	04
0,693**	هل تنقل هذه المواقع ما يخص المجال الرياضي؟	05
0,806**	هل تطلعك مواقع التواصل الاجتماعي على التغيرات الحاصلة في المجال الرياضي؟	06

فاطمة عوض صابر ، ميرفت على خفاجة ، أسس البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، ط 1، مصر، 2002 ، ص 167.78

0,708**	هل تجد في مواقع التواصل الاجتماعي المعلومات والأخبار المتعلقة بالرياضة التنافسية؟	08
0,699**	هل تجد في هذه المواقع المعلومات والأخبار المتعلقة بالأنشطة البدنية الترويية والصحية؟	09
0,540**	هل تطلعك هذه المواقع على أخبار الرياضيين و يومياتهم؟	10

المحور الثاني: المتعلق بالفرضية التي مفادها أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا في إكساب الثقافة الرياضية لدى المراهقين.

الجدول رقم (2)

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	نص السؤال	رقم السؤال
0,916**	هل مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية معارفك الرياضية؟	11
0,910**	هل مواقع التواصل الاجتماعي في تعريفك للمصطلحات و المفاهيم الرياضية؟	12
0,957**	هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعريفك بمختلف أنواع الرياضات ؟	13
0,915**	هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في معرفتك لتاريخ الألعاب الرياضية؟	14
0,943**	هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في إبراز أهمية النشاط الرياضي من ناحية الصحة و النفسية؟	15
0,941**	هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تجنبك للعادات الخاطئة أثناء الممارسة الرياضية؟	16
0,957**	هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيزك على ممارسة الرياضة؟	17

المحور الثالث: المتعلق بالفرضية التي مفادها أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية الروح الرياضية لدى المراهقين.

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	نص السؤال	رقم السؤال
0,904**	هل مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تنمية القيم الاجتماعية المقبولة؟	18
0,941**	مواقع التواصل الاجتماعي تنشر ثقافة الروح الرياضية؟	19
0,743**	- هل مواقع التواصل الاجتماعي تنمي مفهوم التعاون في الأوساط الرياضية؟	20
0,913**	هل تهتم مواقع التواصل الاجتماعي بتنمية القيم و المبادئ السامية للرياضة؟	21
0,932**	هل تطرح مواقع التواصل الاجتماعي مواضيع حول المنافسة بالرضا و الروح العالية؟	22
0,836**	هل مواقع التواصل الاجتماعي توضح السلوك الرياضي و تبعده عن العنف؟	23

ب - حساب الارتباط بين كل محور و الدرجة الكلية للاستبيان :

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان	عدد الفقرات	المحور
0,703**	10	المحور الأول
0,949**	07	المحور الثاني
0,845**	06	المحور الثالث

من الجدول رقم (1) و الجدول رقم (2) و (3) نلاحظ أن جميع أسئلة الاستبيان ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً مع الدرجة الكلية للمحاور التي تنتمي إليها ، و نلاحظ أيضاً من الجدول رقم (4) أن جميع محاور الاستبيان ترتبط مع الدرجة الكلية للاستبيان ، و منه فإن الاستبيان يتمتع بالصدق .

2.الاثبات :

طريقة ألفا كرونباخ : و للتأكد من ثبات الاستبيان قمنا بإتباع طريقة ألفا كرونباخ ، و كانت النتيجة كما يلي:

الجدول (5)

المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
الأول	10	0.898
الثاني	07	,9730
الثالث	06	,9410
الكلبي	23	,9200

من الجدول (5) نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان ككل كانت عالية جدا حيث بلغت قيمة (0.920) ، وبلغت قيمة ألفا كرونباخ للمحور الأول قيمة (0.898) بينما بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمحور الثاني قيمة (0.973) ، بينما بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمحور الثالث قيمة (0.941) ، و هي قيم جيدة تؤكد لنا أن الاستبيان يتمتع بثبات عال .

5-إجراءات التطبيق الميداني للأداة : تنقسم مجالات الدراسة إلى ثلاثة أقسام, وهي المجال المكاني, أي المنطقة التي اجري فيها البحث, والمجال الزمان ياي المدة التي استغرقها البحث الميداني, وأخيرا المجال البشري أي الأفراد الذين اجري عنهم البحث وهي موضحة كالآتي:

5-1-المجال المكاني : تم البحث بثانوية جمال عبد الناصر ببلدية الهامل ولاية المسيلة.

5-2-المجال الزماني:

وهي الفترة التي تمت فيها الدراسة وتوزيع الاستمارات, حيث كان المجال الزماني الذي قمنا فيه لهذه الدراسة ينقسم إلى قسمين:

-مجال خاص بالجانب النظري والذي امتد من بداية أوائل جانفي 2016.

-مجال خاص بالجانب التطبيقي يمتد من: تسليم الاستمارات يوم 18 افريل 2016 وتم استرجاعها

بتاريخ 21 افريل 2016, وقد تمت عملية فرز النتائج و تحليلها من تاريخ 3ماي 2016.

5-3-المجال البشري:

وشملت دراستنا عينة من أقسام النهائية لثانوية جمال عبد الناصر ببلدية الهامل ولاية المسيلة.

6- الوسائل الإحصائية:

لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا استخدمنا الطريقة الإحصائية لبحثنا، وهذا لكون الإحصاء الوسيلة والأداة الحقيقية التي تعالج بها النتائج على أساس فعلي، يستند عليها في البحث والاستقصاء، وعلى ضوء ذلك استخدمنا ما يلي:

- النسبة المئوية : بما أن البحث كان مختصرا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المتحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية .

- طريقة استخدامها : النسب المئوية تساوي : عدد التكرارات $100x$ / العينة .

$$\text{ع} \leftarrow \%100 \times$$

$$\text{ت} \leftarrow \text{س} \quad \text{س : ت } 100x / \text{ع}.$$

ع : عدد العينة .

ت : عدد التكرارات.

س : النسبة المئوية⁷⁹ .

خلاصة :

يمكن اعتبار هذا الفصل الذي تناولنا فيه منهجية البحث ، من بين أهم الفصول التي ضمتها دراستنا هذه ، لأنه يحتوي على أهم العناصر الأساسية التي قادتنا إلى احتواء أهم المتغيرات والعوامل التي كان بالإمكان أن تعيق السير الحسن لهذه الدراسة .

إن هذا الفصل يعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات، وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة البحث.

كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تهتم دراستنا بشكل كبير منها متغيرات البحث، المنهج المتبع ، أدوات البيانات الخ من العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي لدراسته .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى عرض النتائج كما أفرزتها المعالجة الإحصائية المحصل عليها بعد تطبيق أداة البحث

على العينة المدروسة ، ونسعى من خلال ذلك إلى عرض وتحليل مختلف النتائج في إطار التحقق من صحة

الفرضيات المصاغة في البحث .

1- عرض النتائج وتحليلها

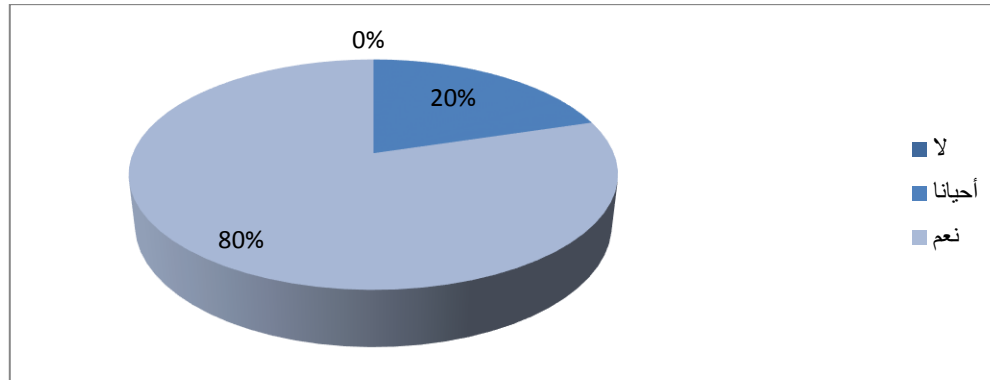
1-1- تحليل المحور الأول والمتعلق بالفرضية الأولى: التي مفادها أن مواقع التواصل الاجتماعي تنقل المعلومة الرياضية لدى المراهقين.

السؤال رقم 01: هل تحب استعمال الانترنت؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى استخدامهم للانترنت ومدى تأثيرهم بها و الجدول الآتي يوضح نتائج السؤال.

الجدول رقم (1): يوضح مدى استخدام المراهقين للانترنت.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	00	00%
أحيانا	13	20,3%
نعم	51	79,7%
المجموع	64	100%



الشكل رقم (1): يوضح مدى استخدام المراهقين للانترنت.

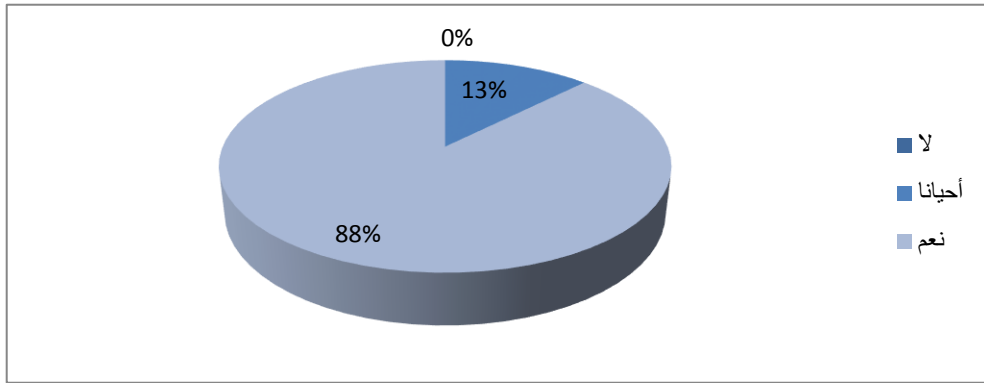
من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن 51 تلميذ أي ما يعادل نسبة 79.7% أجابوا بأنهم يحبون استعمال الانترنت ، بينما أجاب 13 تلميذا أي ما يعادل نسبة 20.3% بأنهم أحيانا ما يحبون استعمال الانترنت ، و لم يجب أي من التلاميذ أفراد العينة بأنهم لا يحبون استعمال الانترنت ، وهذا يبرز أن اغلب المستجوبين هم من مستخدمي الانترنت، أي أن التلاميذ يحبون استعمال الانترنت.

السؤال رقم 02: هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

الغرض من السؤال: هو معرفة مدى استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي للقيام بالدراسة والجدول الآتي يبرز النتائج المتوصل إليها.

الجدول رقم(2): يمثل مدى استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	00	00%
أحيانا	08	12.5%
نعم	56	87.5%
المجموع	64	%100



الشكل رقم (2): يوضح نسبة مدى استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 56 تلميذ أي ما يعادل نسبة 87,5% بأنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي, ولم تكن أي إجابة ب لا من تلاميذ, بينما اجاب 08 تلاميذ بما يعادل نسبة 12,5% بأنهم أحيانا ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي, وبالتالي نستنتج أن المراهقين المستجوبين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

السؤال رقم 04: منذ متى وأنت تستعمل مواقع التواصل الاجتماعي؟

الغرض من السؤال: هو التعرف على طول المدة الزمنية لاستعمال المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى

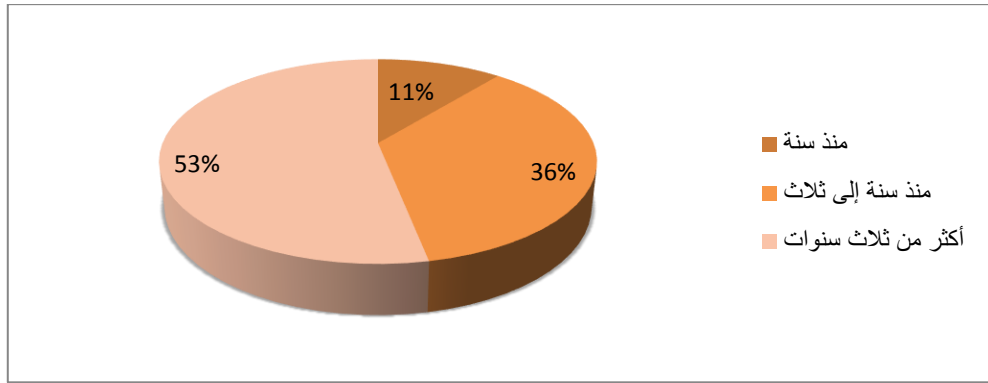
خبيرتهم

سنوات

بها.

الجدول رقم (4): يبرز مدة استعمال المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
منذ سنة	7	10,9%
منذ سنة إلى ثلاث	23	35,9%
أكثر من ثلاث سنوات	34	53,1%
المجموع	64	100%



الشكل رقم (4): يبرز مدة سنوات استعمال المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

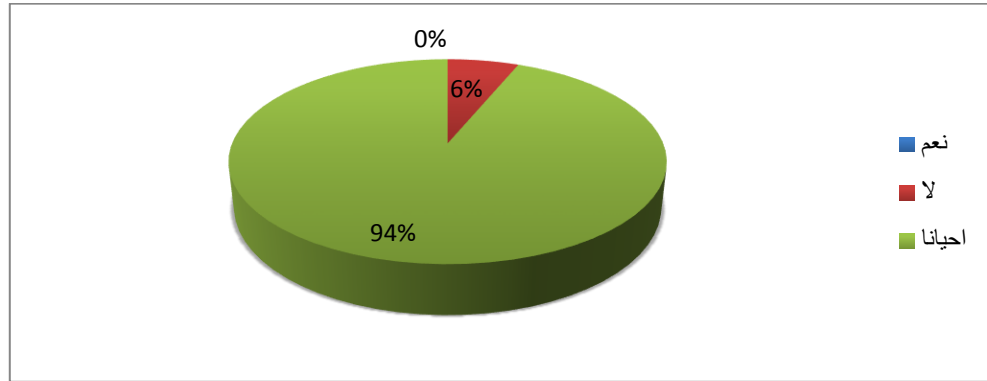
ما نلاحظه من خلال الجدول أعلاه أن 34 تلميذ بنسبة تقارب 53,1% أجابوا بأنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من ثلاث سنوات، بينما 23 فردا من العينة أي بنسبة 35,9% أجابوا بأنهم يستخدمونها منذ سنة إلى ثلاث سنوات، و 07 أفراد الذين مثلوا نسبة 10,9% فأجابوا بأنهم يستخدمونها منذ سنة واحدة، ومنه نستنتج أن اغلب المستجوبين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من ثلاث سنوات.

السؤال رقم 05: هل تنقل مواقع التواصل الاجتماعي ما يخص المجال الرياضي؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بكل ما له علاقة بالرياضة. والجدول الأتي يبرز النتائج المتوصل إليها.

الجدول رقم (5): يبرز مدى اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي في ما يخص المجال الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	00	00%
أحيانا	4	6,3%
نعم	60	93,8%
المجموع	64	100%



الشكل رقم (5): يبرز نسبة مدى اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي في ما يخص المجال الرياضي.

نلاحظ في الجدول أعلاه أن 60 فردا من العينة أي ما يعادل نسبة 93,8% أجابوا بنعم، و 4 أفراد وهم يمثلون نسبة 6,3% أجابوا أحيانا ما تنقل مواقع التواصل الاجتماعي ما يخص المجال الرياضي، فيما لم يجب احد بان مواقع التواصل الاجتماعي لا تنقل ما يخص المجال الرياضي، وبما أن 93,8% لا أكبر تكرر هو: نعم

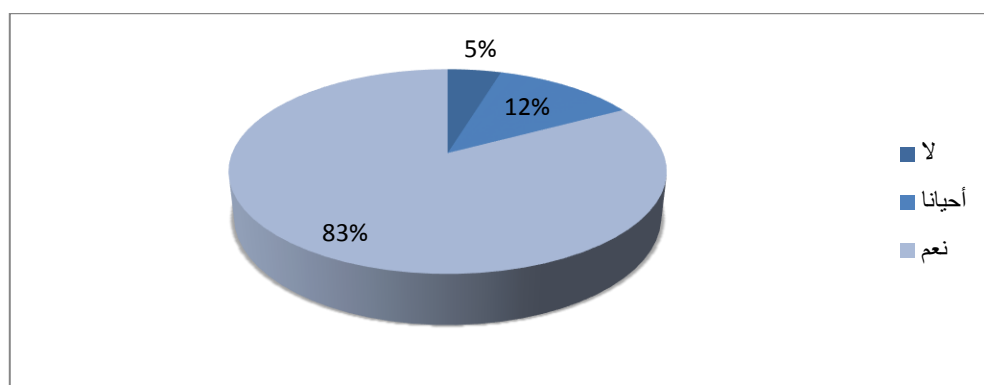
فإننا نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي تنقل كل ما يخص المجال الرياضي نسبة للمستجوبين الذين يستخدمونها، خاصة الفيس بوك الذي يتيح لهم التفاعل والتواصل مع الصفحات الرياضية، واليوتوب الذي يستخدم لمشاهدة الفيديوهات المتعلقة بالرياضة.

السؤال رقم 06: هل تطلعك مواقع التواصل الاجتماعي على تغيرات الحاصلة في المجال الرياضي؟

الغرض من السؤال: التعرف على مدى مواكبة مواقع التواصل الاجتماعي للتغيرات الحاصلة في الرياضة ونقلها للمراهق والجدول الأتي يبرز النتائج.

الجدول رقم (6): يمثل مدى اطلاع مواقع التواصل الاجتماعي للتغيرات الحاصلة في المجال الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	3	4,7%
أحيانا	8	12,5%
نعم	53	82,8%
المجموع	64	100%



الشكل رقم (6): يمثل نسبة مدى اطلاع مواقع التواصل الاجتماعي للتغيرات الحاصلة في المجال الرياضي.

نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة 82,8% مع الاقتراح نعم مواقع التواصل الاجتماعي تنقل التغييرات على الحاصلة على المجال الرياضي, ونسبة 12,5% مع الاقتراح أحيانا, أما نسبة 4,7% فهي مع الاقتراح لا تنقل مواقع التواصل الاجتماعي التغييرات الحاصلة على المجال الرياضي, وبما أن أكبر تكرار هو نعم بنسبة 82,8% فإننا نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي تنقل التغييرات الحاصلة في المجال الرياضي, وذلك بنقل الأخبار الحاصلة ومواكبة الأحداث والمجريات الرياضية.

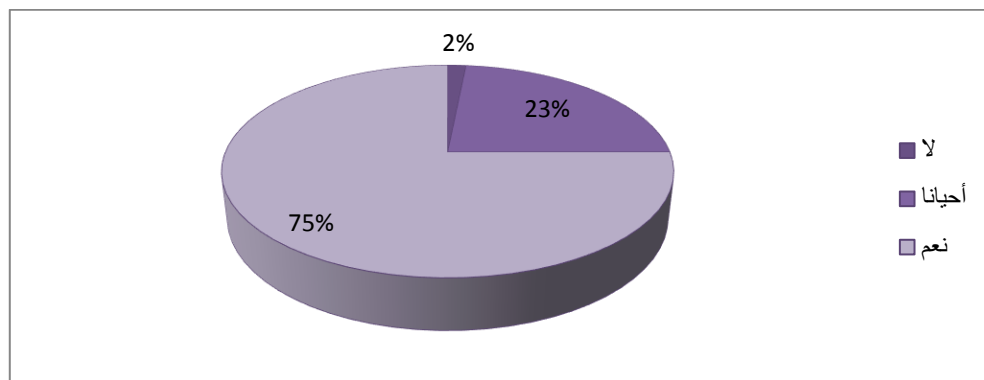
السؤال رقم 08: هل تجد في مواقع التواصل الاجتماعي المعلومات والأخبار المتعلقة بالرياضة التنافسية؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كانت مواقع التواصل الاجتماعي تنقل الأخبار والمعلومات المتعلقة بالرياضة ذات طابع تنافسي للمراهقين.

الجدول رقم (08): يمثل نتائج اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بالاختبار والمعلومات المتعلقة بالرياضة

التنافسية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	1	1,6%
أحيانا	15	23,4%
نعم	48	75,0%
المجموع	64	100%



الشكل رقم (8): يوضح نسبة اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بالاختبار والمعلومات المتعلقة بالرياضة

التنافسية.

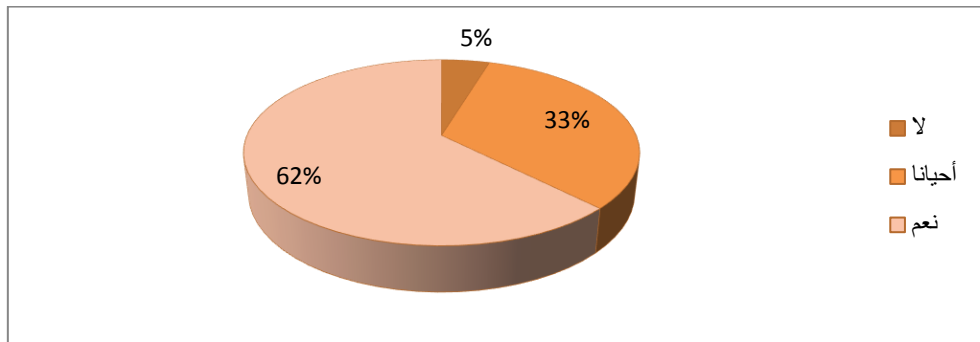
نلاحظ في الجدول أعلاه أن 48 أي بنسبة 75% كانت إجابتهم على الاقتراح نعم, أما 15 فردا بنسبة تعادل 23,4% كانت إجابتهم على الاقتراح أحيانا, بينما 1 وهي نسبة تمثل 1,6% فكان على الاقتراح أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تنقل المعلومات والأخبار المتعلقة بالرياضة التنافسية, وبما أن أكبر تكرار هو لصالح: نعم بنسبة 75%, فإننا نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي تنقل المعلومات والأخبار المتعلقة بالرياضة التنافسية.

السؤال رقم 09: هل تجد في مواقع التواصل الاجتماعي المعلومات والأخبار المتعلقة بالأنشطة البدنية التربوية والصحية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بالمعلومات والأخبار المتعلقة بالأنشطة التربوية والصحية ونقلها للمراهق.

الجدول رقم (9): يبرز نتائج نقل مواقع التواصل الاجتماعي للمعلومات والأخبار المتعلقة بالأنشطة البدنية التربوية والصحية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	3	4,7%
أحيانا	21	32,8%
نعم	40	62,5%
المجموع	64	100%



الشكل رقم(9): يمثل نسبة نقل مواقع التواصل الاجتماعي للمعلومات والأخبار المتعلقة بالأنشطة البدنية التربوية والصحية.

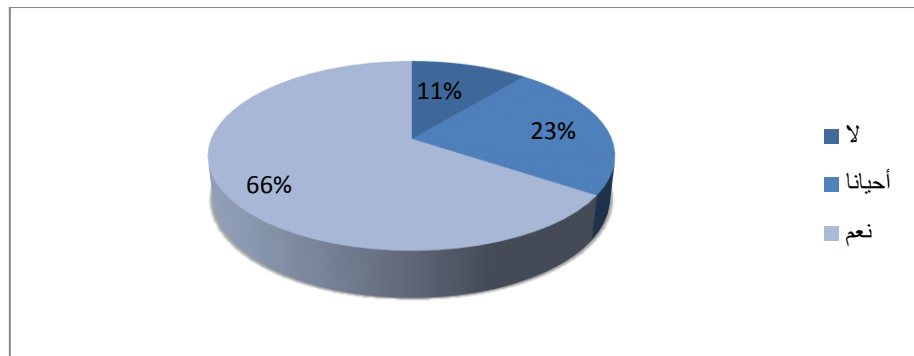
نلاحظ في الجدول أعلاه أن 40 فردا بنسبة 62,5% أجابوا على الاقتراح نعم, وبنسبة 32,8% أي 21 تلميذ اختاروا الاقتراح أحيانا, بينما 3 تلاميذ بنسبة 4,7% اختاروا إجابة انه لا توجد في مواقع التواصل الاجتماعي المعلومات والأخبار المتعلقة بالأنشطة البدنية التربوية والصحية, وبما أن أكبر تكرار هو : نعم بنسبة 62,5%.فانه وحسب المستجوبين توجد في مواقع التواصل الاجتماعي المعلومات والأخبار المتعلقة بالأنشطة البدنية التربوية والصحية.

السؤال رقم 10: هل تطلعك مواقع التواصل الاجتماعي على أخبار الرياضيين و يومياتهم؟

الغرض من السؤال: التعرف على مدى نقل مواقع التواصل الاجتماعي لأخبار ويوميات الرياضيين وخاصة منهم النجوم للمراهقين.

الجدول رقم (10): يمثل نتائج مدى نقل مواقع التواصل الاجتماعي لأخبار ويوميات الرياضيين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	7	10,9%
أحيانا	15	23,4%
نعم	42	65,6%
المجموع	64	100%



الشكل رقم(10): يمثل نسبة مدى نقل مواقع التواصل الاجتماعي لأخبار ويوميات الرياضيين.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 65,6% أي 42 تلميذ أجابوا على اقتراح نعم, و15 تلميذ ما يعادل نسبة 23,4% أجابوا على الاقتراح أحيانا, في ما كانت نسبة 10,9% على الإجابة أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تطلعهم على أخبار الرياضيين ويومياتهم, وبما أن أكبر تكرار: نعم بنسبة 65,6%, فهذا يعني أن مواقع التواصل الاجتماعي تطلعهم على أخبار الرياضيين و يومياتهم.

استنتاجات خاصة بال محور الأول:

ما يمكن استخلاصه من نتائج المحور الأول أن اغلب المراهقين المستجوبين يستعملون شبكة الانترنت ويستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفيس بوك الذي نال حصة الأسد فهو الأكثر استعمالا نظرا للمواضيع المتنوعة والمتجددة و لسهولة استعماله, كما سجلنا أن اغلب المستجوبين يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من ثلاث سنوات, وان مواقع التواصل الرياضي تنقل ما يخص المجال الرياضي وتطلعهم على التغيرات الحاصلة في الساحة الرياضية ومن أهمها الأخبار الرياضية التنافسية والاستعراضات الرياضية المتنوعة والأشرطة الرياضية المتنوعة, وما نلاحظه حسب المستجوبين أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم في مواضيعها معلومات متعلقة بالأنشطة البدنية والرياضية وكذلك تنقل أخبار ويوميات الرياضيين, و هذه النتائج المتحصل عليها في المحور الأول للاستبيان تؤكد ما افترضناه في الفرضية الجزئية الأولى أن مواقع التواصل الاجتماعي تنقل المعلومة الرياضية لدى المراهقين. و هذا ما أشار إليه مرافقة داود في نتائج دراسته دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى المراهقين في أنها تنقل الأخبار و المعلومات الرياضية المتنوعة بهدف تنمية الثقافة الرياضية .

1-2- تحليل نتائج المحور الثاني: والمتعلق بالفرضية الثانية التي مفادها أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا في إكساب الثقافة الرياضية لدى المراهقين.

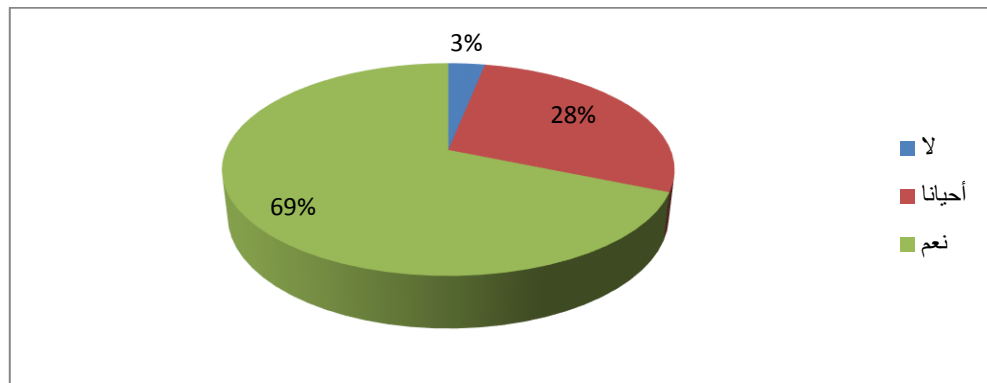
في هذا المحور نسعى إلى معرفة مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب المراهقين للثقافة الرياضية من خلال ما تطرحه من أفكار وأخبار والمعلومات الخاصة بالرياضة.

السؤال رقم 11: هل مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية معارفك الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى عمل مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المعارف الرياضية لدى المراهقين وقد كانت النتائج في الجدول الآتي.

الجدول رقم (11): يمثل مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المعارف الرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	2	3,1%
أحيانا	18	28,1%
نعم	44	68,8%
المجموع	64	100%



الشكل رقم(11): يمثل نسبة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المعارف الرياضية.

نلاحظ في الجدول والشكل رقم (11) أعلاه أن 44 تلميذ أي ما يعادل نسبة 68,8% وقع اختيارهم على الاقتراح نعم, و 18 التي عادت نسبة 28,1% كان اختيارهم للاقتراح أحيانا, بينما نسبة 3,1% أجابوا أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تساهم في تنمية معارفهم الرياضية, وبما أن أكبر تكرار: نعم بنسبة 68,8%.

فإننا نستنتج من خلال المستجوبين أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية معارفهم الرياضية , وذلك من خلال المناقشات والمواضيع المطروحة وكذلك آراء وحوارات أهل الاختصاص.

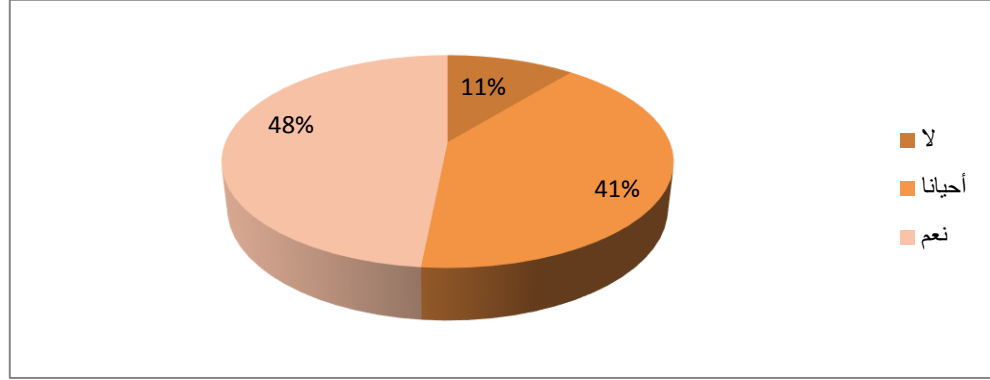
السؤال رقم 12: هل مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تعريفك للمصطلحات والمفاهيم الرياضية؟

الغرض من السؤال: التعرف على دور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تعريف المراهقين بالمصطلحات والمفاهيم الخاصة بالرياضة وإكسابهم لها.

الجدول رقم (12): نتائج مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعريف بالمصطلحات والمفاهيم الرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية

لا	7	10,9%
أحيانا	26	40,6%
نعم	31	48,4%
المجموع	64	100%



الشكل رقم(12): يمثل نسبة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعريف بالمصطلحات والمفاهيم الرياضية.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 48,6% كانت إجابتهم على الاقتراح نعم، و ما 26 تلميذ أي ما يعادل نسبة 40,6% اختاروا الاقتراح أحيانا، بينما كانت اجابة 7 تلاميذ والتي عادل نسبة 10,9% بان مواقع التواصل الاجتماعي لا تساهم في تعريفهم بالمصطلحات والمفاهيم الرياضية. وعلى اعتبار أن أكبر تكرار هو نعم بنسبة 48,4%، فإننا نستنتج من النتائج أن اغلب المستجوبين أجابوا بان مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في إكسابهم للتعريف ومفاهيم رياضية، أما بعضهم فكانت الإجابة على أنها أحيانا ما تقدم لهم مفاهيم رياضية، وكانت الأقلية قد أجابت بأنها لا تساهم في إكسابهم للمفاهيم الرياضية.

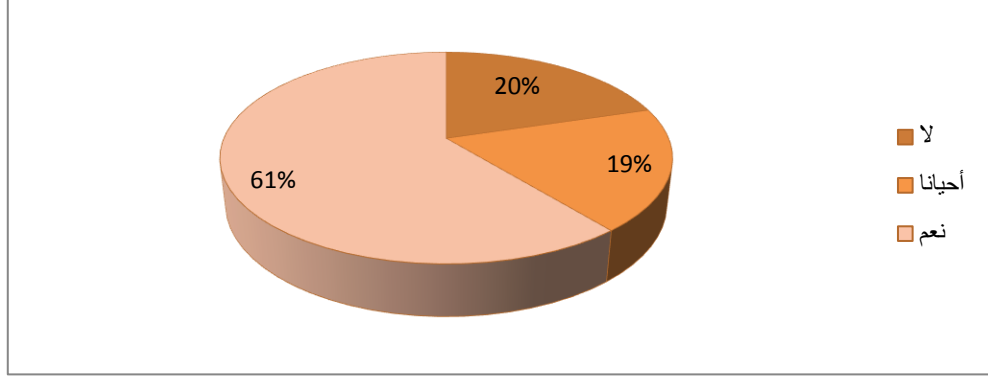
السؤال رقم 13: هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعريفك بمختلف أنواع الرياضات ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بمختلفة أنواع الرياضات وقوانينها سواء الجماعية أو الفردية في مواضيعها المطروحة.

الجدول رقم (13): يمثل مدى تعريف مواقع التواصل الاجتماعي مختلف أنواع الرياضات.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	13	20,3%

أحيانا	12	%18,8
نعم	39	%60,9
المجموع	64	%100



الشكل رقم(13): يمثل نسبة تعريف مواقع التواصل الاجتماعي مختلف أنواع الرياضات.

من خلال الجدول أعلاه والشكل رقم(13) نلاحظ أن نسبة 60,9% كانت إيجابتهم على الاقتراح نعم أي أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تعريفهم بأنواع الرياضات, فيما أجابت نسبة 20,3% على الاقتراح لا, بينما أجاب 18,8% على الاقتراح أحيانا, وبما أن تكرار الأكبر كان لصالح: نعم بنسبة 60,9%. ومن هذا نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التعريف بمختلف أنواع الرياضات وقوانينها من خلال تعدد المواضيع والأخبار الرياضية التي تنشرها, عبر صفحات والمجموعات مخصصة لهذا الشأن.

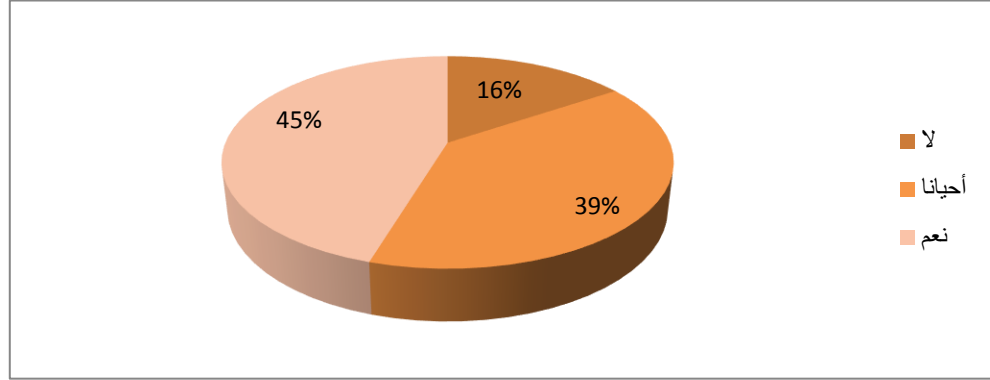
السؤال رقم 14: هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في معرفتك لتاريخ الألعاب الرياضية؟

الغرض من السؤال: التعرف على مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعريف ونقل تواريخ الألعاب الرياضية.

الجدول رقم(14): يمثل نتائج مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف لتاريخ الألعاب الرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	10	%15,6
أحيانا	25	%39,1
نعم	29	%45,3

المجموع	64	%100
---------	----	------



الشكل رقم(14): يوضح نسبة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف لتاريخ الألعاب الرياضية.

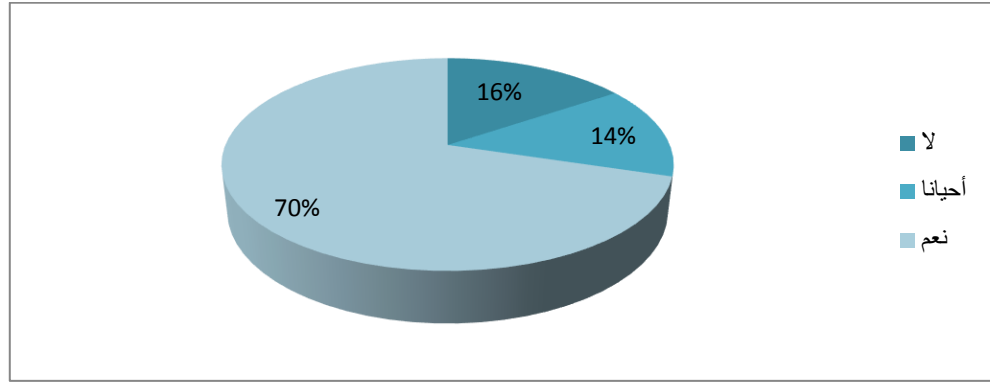
نلاحظ في الجدول رقم (14) والشكل أعلاه أن نسبة 45,3% وافقت على أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في التعريف بتاريخ الألعاب الرياضية, ونسبة 39,1% اختارت الاقتراح أحيانا, أما بالنسبة للاقتراح لا فقد كانت النسبة 15,6%, وعلى اعتبار أن أكبر تكرار هو: نعم بنسبة 45,3%, فإننا نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في معرفتهم لتاريخ الألعاب الرياضية.

السؤال رقم 15: هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في إبراز أهمية النشاط الرياضي من الناحية الصحية والنفسية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تناول مواقع التواصل الاجتماعي في مواضيعها لأهمية النشاط الرياضي من الناحية الصحية والنفسية.

الجدول رقم (15): يبرز نتائج مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في إبراز أهمية النشاط الرياضي من الناحية الصحية و النفسية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	10	%15,6
أحيانا	9	%14,1
نعم	45	%70,3
المجموع	64	%100



الشكل رقم(15): يمثل نسبة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في إبراز أهمية النشاط الرياضي من الناحية الصحية و النفسية.

من خلال الجدول رقم (15) والشكل أعلاه نلاحظ أن نسبة 70,3% اختارت الاقتراح نعم أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في إبراز أهمية النشاط الرياضي من الناحية الصحية و النفسية, ونسبة 14,1% أجابت عن الاقتراح أحيانا, بينما الاقتراح لا تم اختياره بنسبة قدرت ب 15,6%, ومنه نستنتج أكثر تكرار وهو: نعم ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في إبراز أهمية النشاط الرياضي من الناحية الصحية والنفسية بنسبة 70,3%

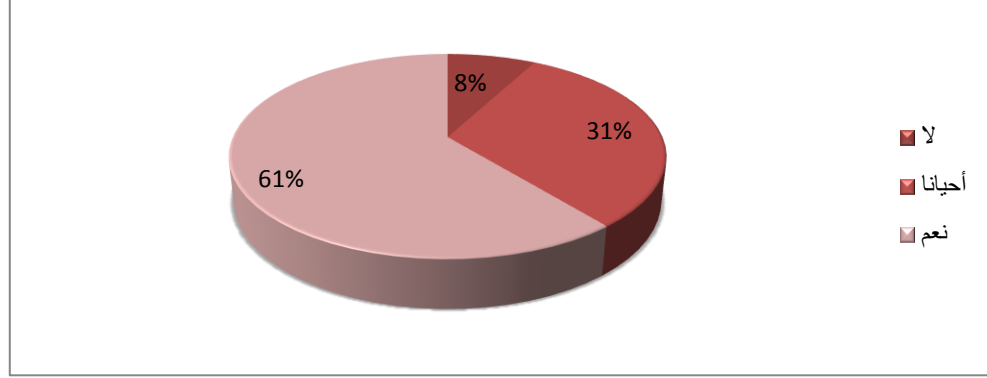
السؤال رقم 16: هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تجنبك للعادات الخاطئة أثناء الممارسة الرياضية؟

الغرض من السؤال: التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تجنب العادات الخاطئة أثناء الممارسة الرياضية وتصحيحها.

الجدول رقم(16) : نتائج مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تجنب العادات الخاطئة أثناء الممارسة الرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	5	7,8%
أحيانا	20	31,3%

نعم	39	%60,9
المجموع	64	%100



الشكل رقم(16): يمثل نسبة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تجنب العادات الخاطئة أثناء الممارسة الرياضية.

من خلال الجدول رقم (16) أعلاه نلاحظ أن 39 من مستجوبين أي ما يعادل نسبة 60,9% وافقوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تجنبهم للعادات الخاطئة أثناء الممارسة الرياضية، وبنسبة 31,3% اختاروا أحيانا، بينما 7,8% وقع اختيارهم على الاقتراح لا، وعلى اعتبار ان أكثر تكرار وهو : نعم بنسبة 60,9% فاننا نستنتج بان مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تجنب العادات الخاطئة أثناء الممارسة الرياضية حسب المستجوبين.

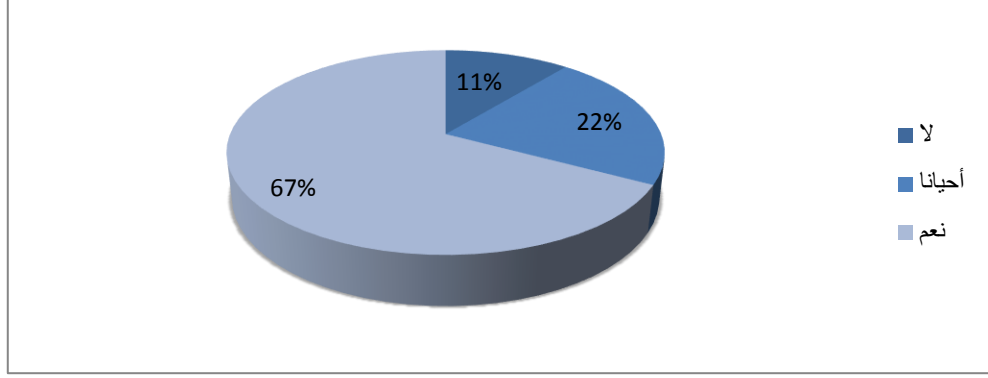
السؤال رقم 17: هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيزك على ممارسة الرياضة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المراهقين للإقبال على ممارسة الرياضة

الجدول رقم (17): يبرز نتائج مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التحفيز على ممارسة الرياضة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	7	%10,9
أحيانا	14	%21,9

نعم	43	67,2%
المجموع	64	100%



الشكل رقم(18): يبرز نسبة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التحفيز على ممارسة الرياضة.

من خلال الجدول رقم(18) والشكل أعلاه نلاحظ أن نسبة 67,2% كانت إيجابتهم على الاقتراح نعم, أما نسبة 21,9% فكانت على الإجابة على أحيانا, بينما لا فكان عليها الاختيار بنسبة 10,9%, وعلى اعتبار أن أكبر تكرار كان نعم بنسبة 67,2%. فإننا نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تحفيزهم على الممارسة الرياضية.

استنتاجات خاصة بال محور الثاني:

ما يمكن استخلاصه من النتائج المحصل عليها في المحور الثاني أن مواقع التواصل الاجتماعي حسب المستجوبين تساهم في تنمية معارفهم الرياضية, وتلعب دورا في تعريفهم بالمصطلحات والمفاهيم الرياضية المختلفة, والملاحظ كذلك أنها تساهم في تعريفهم لمختلفة الأنواع الرياضية وكذلك تعريفهم لتاريخ الألعاب الرياضية, وان مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في إبراز لهم أهمية النشاط الرياضي على الناحية الصحية والنفسية, وتساعدهم على تجنب العادات الخاطئة أثناء الممارسة الرياضية, وأنها تساهم في تحفيزهم على الممارسة الرياضية من خلال المواضيع التي تطرحها.

توقعناه في الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا في إكساب الثقافة الرياضية لدى المراهقين. وهو ما أشارت إليه مريم نريمان في نتائج دراستها "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره على علاقات اجتماعية" بان الدافع الأول وراء استخدام أفراد ل"الفيسبوك" كان التواصل مع الأهل والأصدقاء والتثقيف وكذا الحصول على معلومات جديدة.

1-3- تحليل نتائج المحور الثالث: والمتعلق بالفرضية التي مفادها أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية الروح الرياضية لدى المراهقين.

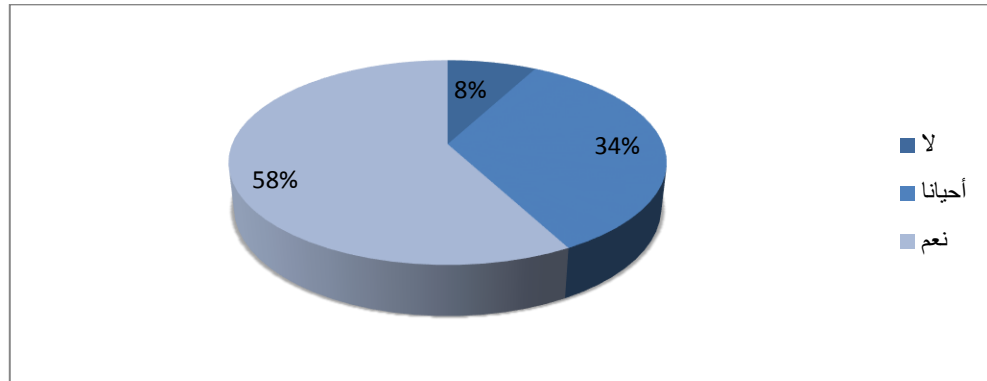
في هذا المحور نسعى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في العمل على تنمية الروح الرياضية لدى المراهقين من خلال مجموعة من الأسئلة.

السؤال رقم 18: هل مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تنمية القيم الاجتماعية المقبولة؟

الغرض من السؤال: التعرف على مدى اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية القيم المقبولة التي يتقبلها المجتمع.

الجدول رقم (18): يمثل نتائج مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية القيم الاجتماعية المقبولة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	5	7,8%
أحيانا	22	34,4%
نعم	37	57,8%
المجموع	64	100%



الشكل رقم (18): يمثل نسبة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية القيم الاجتماعية المقبولة.

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن نسبة الإجابة بنعم بلغت 57,8% ونسبة 34,4% كانت على أحيانا, أما الاقتراح لا فكانت الإجابة عليه بنسبة 7,8%, ومن خلال النتائج المتحصل عليها فإننا نستنتج أن اغلب المراهقين المستجوبين أكدوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية القيم الاجتماعية المقبولة وذلك راجع لما ينشر في هذه المواقع , فالرياضة في حد ذاتها أخلاق قبل أن تكون نشاط رياضي, ودائما ما

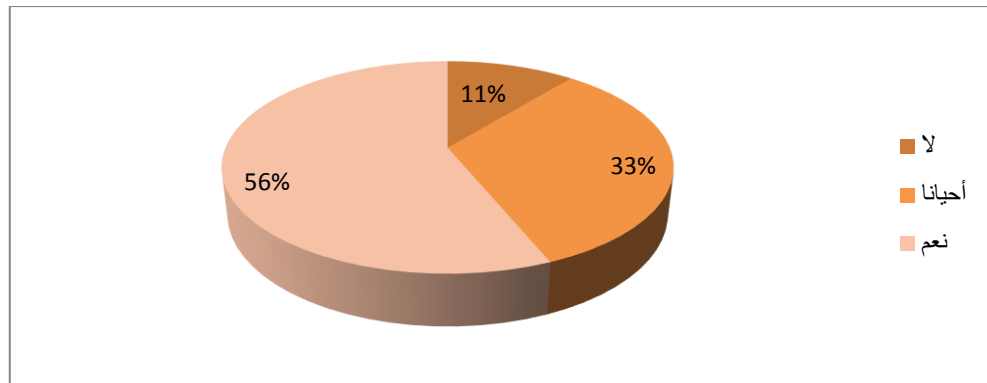
عمل القائمين على مواقع التواصل الاجتماعي والمجتهدين فيه على نشر القيم الفاضلة التي تهدف إليها الرياضة كالتسامح والأخوة.

السؤال رقم 19: هل مواقع التواصل الاجتماعي تنشر ثقافة الروح الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي في منشوراتها بثقافة الروح الرياضية.

الجدول رقم (19): يبين نتائج اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بنشر ثقافة الروح الرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	7	10,9%
أحيانا	21	32,8%
نعم	36	56,3%
المجموع	64	100%



الشكل رقم (19): يوضح نسبة اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بنشر ثقافة الروح الرياضية.

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن نسبة 56,3% كانت إجابتهم على الاقتراح نعم ونسبة 32,8% على الإجابة أحيانا, بينما نسبة 10,9% كانت إجابتهم على لا, وبما ان اكبر تكرار هو: نعم بنسبة 56,3%. فإننا نستنتج من خلال هذه النتائج أن اغلب أفراد العينة المدروسة وافقوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي تنشر ثقافة الروح الرياضية, وذلك من خلال ما تبثه من صور وتعليقات حول نبذ العنف داخل

الملاعب وخارجها والتحلي بالروح الرياضية, من خلال إنشاء صفحات ومجموعات تنبذ على نشر ثقافة الروح الرياضية وقيم التسامح .

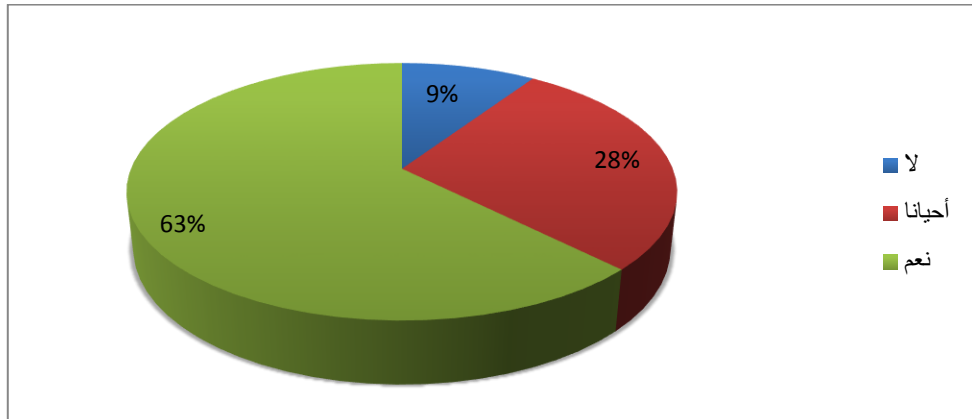
السؤال رقم 20: هل مواقع التواصل الاجتماعي تنمي مفهوم التعاون في الأوساط الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية التعاون في الوسط الرياضي.

الجدول رقم (20): يبرز نتائج مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مفهوم التعاون في الأوساط

الرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	6	9,4%
أحيانا	18	28,1%
نعم	40	62,5%
المجموع	64	100%



الشكل رقم (20): يوضح نسبة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مفهوم التعاون في الأوساط

الرياضية.

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن الإجابة بنعم كانت نسبتها 62,5% وبنسبة 28,1% كانت الإجابة عن أحيانا, أما الاقتراح لا فكانت الإجابة عنه بنسبة 9,4%, وبما أكثر تكرار هو: نعم بنسبة 62,5%.

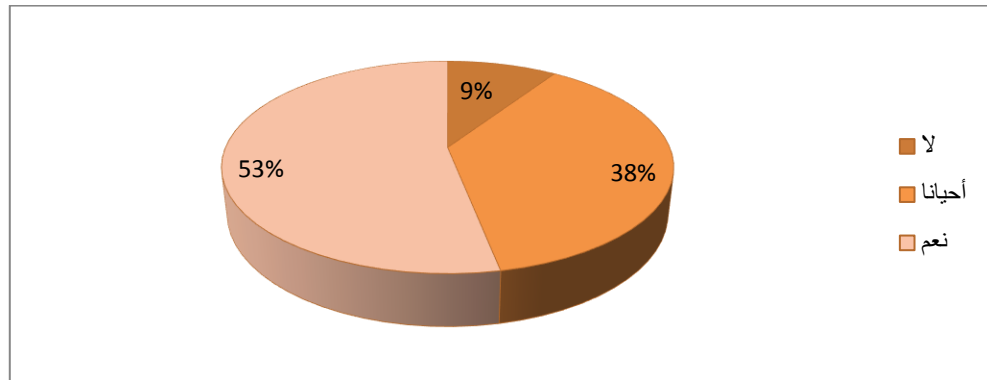
وهذا يعني وحسب المستجوبين أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية مفهوم التعاون في الأوساط الرياضية وهذا لان فلسفة هذه المواقع وخاصة الفاييس بوك انطلقت من فكرة التعاون وتبادل الأفكار بين الطلبة في الجامعة.

السؤال رقم 21: هل تهتم مواقع التواصل الاجتماعي بتنمية القيم والمبادئ السامية للرياضة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ما يساعد على تنمية القيم والمبادئ التي تهدف إليها الرياضة, والجدول الأتي يبرز النتائج.

الجدول رقم(21): يبرز نتائج اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بتنمية القيم والمبادئ السامية للرياضة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	6	9,4%
أحيانا	24	37,5%
نعم	34	53,1%
المجموع	64	100%



الشكل رقم(21): يمثل نسبة اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بتنمية القيم والمبادئ السامية للرياضة.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم (21) أن نسبة 53,1% كانت للإجابة بنعم, و 37,5% أحيانا بينما البقية فأجابوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تهتم بتنمية القيم والمبادئ السامية للرياضة وهم يمثلون نسبة 9,4% أي 6 افراد من العينة, وعلى اعتبار أن أكبر تكرار هو: نعم بنسبة 53,1%.

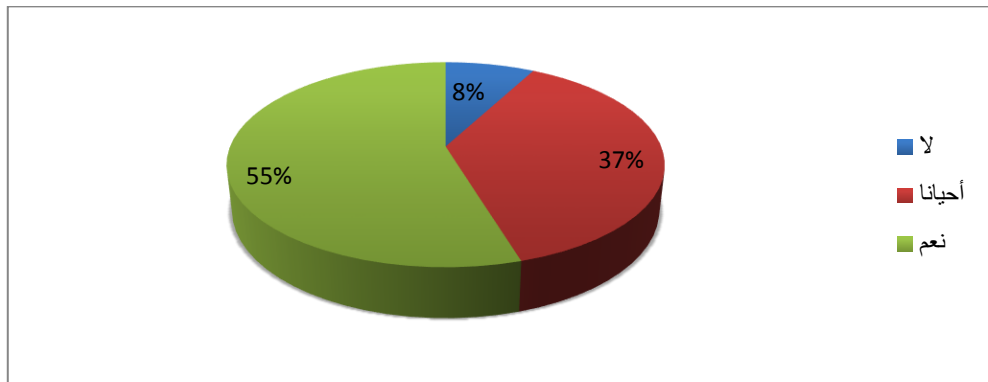
فان ما نستنتجه من نتائج الجدول أن اغلب أفراد العينة المدروسة وافقوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بتنمية القيم والمبادئ السامية للرياضة، من خلال نشر عبر صفحاتها مواضيع تبرز فيها أن أهداف الرياضة أكثر من أن تكون نشاط بدني فهي أيضا تهدف إلى زرع روح الود والعطاء والتعارف والإخاء.

السؤال رقم 22: هل تطرح مواقع التواصل الاجتماعي مواضيع حول المنافسة بالرضا والروح العالية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بالتنافس بالرضا في مواضيع التي تطرحها ومدى إبرازها لأهمية الروح الرياضية أثناء المنافسة.

الجدول رقم (22): يبرز نتائج اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بالمواضيع حول المنافسة بالرضا والروح العالية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	5	7,8%
أحيانا	24	37,5%
نعم	35	54,7%
المجموع	64	100%



الشكل رقم (22): يمثل نسبة اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بالمواضيع حول المنافسة بالرضا والروح العالية.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نعم كانت الإجابة عنها بنسبة 54,7% أما لا فكانت بنسبة 7,8% بينما أحيانا فكانت النسبة عليها 37,5%, وبما أن التكرار الأكبر هو : نعم بنسبة 54,7%, فإننا

نستنج من خلال هذه النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بنشر وتقديم مواضيع تتناول فيها المنافسة بالرضا والروح العالية.

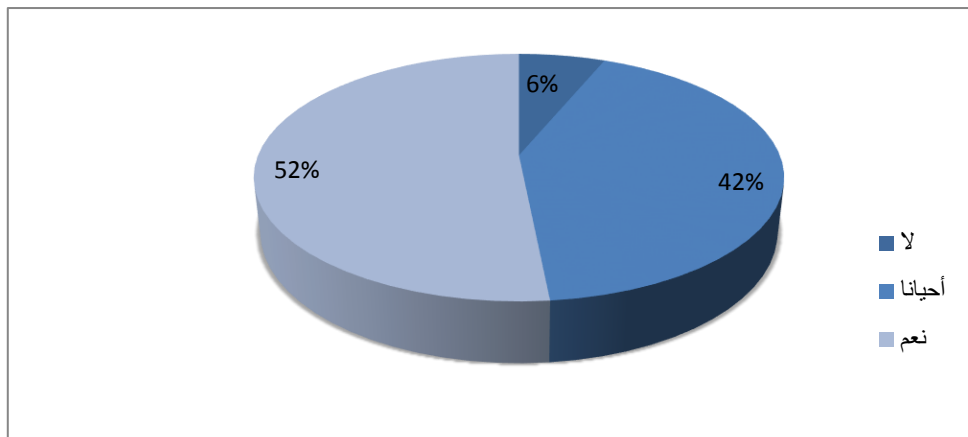
السؤال رقم 23: هل مواقع التواصل الاجتماعي توضح السلوك الرياضي وتبعده عن العنف؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى عمل مواقع التواصل الاجتماعي على توضيح السلوك الرياضي وإبعاده عن العنف والتعصب.

الجدول رقم (23): يبرز نتائج مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في توضيح السلوك الرياضي وإبعاده عن

العنف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	4	6,3%
أحيانا	27	42,2%
نعم	33	51,6%
المجموع	64	100%



الشكل رقم(23): يوضح نسبة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في توضيح السلوك الرياضي وإبعاده عن العنف.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 51,6% كانت إجابتهم عن الاقتراح نعم مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على توضيح السلوك الرياضي وتبعده عن العنف, وكانت نسبة 42,2% قد اجابت على أحيانا ,بينما كانت نسبة 6,3% على لا, وما يتبين لنا من خلال الإجابات والنتائج التي تحصلنا عليها, أن معظم لمراهقين المستجوبين أكدوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي ومن خلال ما ينشر وما تتناوله الصفحات والمجموعات الرياضية تدعو إلى تجنب العنف والشغب في الملاعب وفي مختلف البطولات والمنافسات الرياضية وذلك بنسبة 51,6%.

استنتاجات خاصة بالمحور الثالث:

ما يمكن استخلاصه من نتائج المحور الثالث أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تنمية القيم الاجتماعية المقبولة من أخلاق وغيرها التي تتماشى مع عادات وأعراف المجتمع, والملاحظ كذلك حسب المستجوبين أنها تهتم بنشر ثقافة الروح الرياضية من خلال ما تقدمه عبر صفحاتها المختلفة, وأنها تعمل على تنمية مفهوم التعاون في الأوساط الرياضية, وان مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بتنمية القيم والمبادئ السامية التي تهدف إليها الرياضة, وما نلاحظه من نتائج هذا المحور أن مواقع التواصل الاجتماعي تتناول مواضيع حول المنافسة بالرضا والروح العالية وتعمل كذلك على توضيح السلوك الرياضي حسب المستجوبين المراهقين وتبعده كذلك عن العنف.

وهذه النتائج تؤكد ما توقعناه في الفرضية الجزئية الثالثة والتي مفادها أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية الروح الرياضية لدى المراهقين ، وهو ما أشار إليه مرارقة في نتائج بحثه أن مواقع التواصل الاجتماعي تنقل ثقافة الروح الرياضية و التحلي بها ، وتدعوا إلى تجنب العنف والشغب في الملاعب والمنافسات الرياضية .

الفصل الخامس

استنتاجات واقتراحات

1- الاستنتاج العام:

من خلال دراستنا التي قمنا بها تمكنا الوصول إلى الاستنتاجات التالية:

- أن المراهقين يستخدمون بنسبة كبيرة موقع الفاييس بوك وبدرجة اقل اليوتوب, لاستقاء ومتابعة كل ما يخص المجال الرياضي.

- أن مواقع التواصل الاجتماعي تطلع المراهقين على التغيرات الحاصلة في المجال الرياضي من أخبار ومستجدات خاصة بالرياضة, وكذلك كل ما يخص من أخبار عن الرياضيين ويومياتهم.

- اهتمام المراهق بمواقع التواصل الاجتماعي كذلك راجع لكونها تنقل المعلومات والأخبار المتعلقة بالرياضة التنافسية إلى جانب أنها تنقل الاستعراضات والأشرطة الرياضية, وكذلك المعلومات العلمية المتعلقة بالرياضة التي لها علاقة بالصحة والتربية هذا المحتوى الذي له علاقة بالوظائف الإخبارية من جهة والوظائف التثقيفية من جهة أخرى.

- أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا كبيرا في إكساب المراهق للمعارف المتنوعة التي تخص المجال الرياضي ومن أهمها أنها تقوم بتعريفهم لأهم المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في المجال الرياضي, إلى جانب أنها تعرض لهم عبر منشوراتها الجانب التاريخي للألعاب الرياضية بهدف إكسابهم ثقافة تاريخية, وكذلك تعمل على تعريفهم لمختلف أنواع الرياضات من خلال إبراز قوانينها وشروطها وأهدافها.

- أن مواقع التواصل الاجتماعي تدفع المراهقين إلى ممارسة الرياضة مع إبراز لهم السلوكات الصحيحة عند ممارستها وذلك لتجنيبهم العادات الخاطئة أثناء ادائها.

- تهتم مواقع التواصل الاجتماعي عبر منشوراتها بتنمية القيم الاجتماعية و تعمل كذلك على تنمية مفهوم التعاون والإخاء في الأوساط الرياضية, كما أنها تهتم بنشر ثقافة الروح الرياضية و توضح السلوك الرياضي مع نبد العنف داخل الملاعب وخارجها وتعمل على إكسابها للمراهقين.

- وما نستنتجه كذلك أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تنمية القيم والمبادئ السامية التي تهدف إليها الرياضة من خلال حث المراهقين عبر مواضيعها ومنشوراتها على المنافسة بالرضا وتقبل الآخرين والروح العالية عند المنافسة.

بعد كل هذه المعطيات يمكن القول أن الفروض التي وضعناها في الإشكالية صحيحة أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في زيادة الوعي الرياضي لدى المراهقين, وذلك حسب ما وجدناه في الدراسة الميدانية بسبب طبيعة محتوى مواقع التواصل الاجتماعي التي تهتم بالوظائف الإخبارية, الترفيهية, التربوية والتثقيفية, مما يساعد لخدمة المصالح الحقيقية للشباب والمراهق والمجتمع.

2-الاقتراحات:

على ضوء دراستنا لنتائج الاستبيان الذي وزع على تلاميذ الأقسام النهائية لثانوية جمال عبد الناصر بالهامل, والتي أثبتت أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في زيادة الوعي الرياضي لدى المراهقين, ولهذا الغرض وللزيادة في تفعيل دورها, ارتأينا أن نقترح توصيات مبنية على هذه الدراسة العلمية بشقيها التطبيقي والنظري ويمكن تلخيصها كالآتي:

-ضرورة المراقبة المستمرة وتوعية المراهقين من قبل الجهات المسؤولة على ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي, وحثهم على استثمار الوقت فيها بالاتجاه الصحيح وخاصة في الرياضة.

-الدعوة إلى تكثيف في مجموعات وصفحات رياضية شبابية هادفة على مواقع التواصل الاجتماعي, تتبنى القضايا الرياضية وكذلك لتبادل المعرفة الرياضية لتعميم الفائدة.

-يجب على المهتمين بنشر الوعي الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي الاستعانة بخبراء والمتخصصين في مجال التربية البدنية والرياضية في إعداد مواضيعهم الرياضية.

-ضرورة عقد دورات تدريبية خاصة للإعلاميين الرياضيين تستهدف تطوير مهاراتهم في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة القضايا الخاصة بالرياضة.

-يجب على المسؤولين و الرياضيين النخبة, وكذا الإعلاميين الرياضيين. من خلال حساباتهم التركيز على ترسيخ القيم التربوية والمبادئ السامية للرياضة, وان يعملوا على تكريس مفهوم الوعي الرياضي وخاصة لدى المراهقين وهذا لتصدي لظاهرة العنف الرياضي.

الخاتمة:

لم تعد الرياضة ذلك النشاط العبثي الخالي من أي معاني أو قيم، بل أصبحت من الميادين الحيوية التي تولها الدول المتقدمة أهمية بالغة و تسخر لها الإمكانيات اللازمة لتؤدي وظائفها على أكمل صورة، وفي هذا الصياغ أن لا يقتصر مفهوم الرياضة على ذلك التصور الضيق المحدود الذي يرتبط في أذهان العامة بإنجاز أهداف تنافسية خالصة، فهي نظام فاعل في كل المجتمعات، والمراهقين على وجه الخصوص لما تلعبه من أدورا التنشئة والتفوييم، لذلك يجب أن ينظر للرياضة كمؤسسة اجتماعية وثقافية وتربوية تعمل على إعداد شباب صالحا.

إن معرفة كل ما يتعلق بالرياضة و المعلومات الرياضية التي من شأنها إثراء رصيده الشاب المراهق وزيادة في وعيه نحو الرياضة و الممارسة الرياضية أمر ضروري وجب على جميع الأجهزة الاجتماعية العمل على ذلك مع العلم أنه من وظائف الإعلام بصفة عامة و الإعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي) بصفة خاصة الوظيفة الإخبارية الترفيحية و الترويجية و لا ننسى كذلك الوظيفة التوجيهية التعليمية و التثقيفية هذه الأخيرة تساعد في التنشئة الاجتماعية للفرد في جميع مراحل العمرية و لاسيما مرحلة المراهقة لما لها من أهمية كبيرة في تشكيل الفرد الصالح للمجتمع من جميع النواحي الجسمية النفسية و الاجتماعية كذلك دور التربية البدنية.

لقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت وسيلة مهمة لنشر الوعي الرياضي, وذلك لسهولة استخدامها وقدرتها على التأثير وتغيير الأفكار والآراء والسلوكيات إلى جانب القدرة على التواصل ونقل الأخبار والمعلومات, خاصة على المراهقين كونهم الفئة الأكثر ميولا لها.

ونظرا لما تحصلنا عليه في الدراسة الميدانية لهذا البحث فان مواقع التواصل الاجتماعي تنقل للمراهقين و الأخبار الرياضية التنافسية و الاستعراضية, وكذا المعلومات العلمية المتعلقة بالرياضة التي لها علاقة بالصحة والتربية و ذلك من خلال ما يجدونه في مواضيعها وعبر صفحاتها وبهذا نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على نقل المعلومات الرياضية التي يمكن أن تنمي وعيهم الرياضي, فحسب آراء المراهقين أنها تهتم بالوظائف الإخبارية و الترويجية, كما يجدون أن المواضيع والمنشورات الرياضية التي تتناولها مواقع التواصل الاجتماعي لها دور فعال لتوجيه المراهقين نحو الممارسة الرياضية ذات الأبعاد التربوية و الصحية, وتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تتماشى مع الأبعاد الثقافية للمجتمع و الشباب الجزائري, وأخيرا ما نأمل إليه في هذه الدراسة المتواضعة أن نسهم في إعطاء صورة موضوعية عن واقع الأساليب الاتصالية الجديدة التي تطرحها شبكة الانترنت وهي مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي وعلى المراهق.

1- الاستنتاج العام:

من خلال دراستنا التي قمنا بها تمكنا الوصول إلى الاستنتاجات التالية:

- أن المراهقين يستخدمون بنسبة كبيرة موقع الفاييس بوك وبدرجة اقل اليوتوب, لاستقاء ومتابعة كل ما يخص المجال الرياضي.

- أن مواقع التواصل الاجتماعي تطلع المراهقين على التغيرات الحاصلة في المجال الرياضي من أخبار ومستجدات خاصة بالرياضة, وكذلك كل ما يخص من أخبار عن الرياضيين ويومياتهم.

- اهتمام المراهق بمواقع التواصل الاجتماعي كذلك راجع لكونها تنقل المعلومات والأخبار المتعلقة بالرياضة التنافسية إلى جانب أنها تنقل الاستعراضات والأشرطة الرياضية, وكذلك المعلومات العلمية المتعلقة بالرياضة التي لها علاقة بالصحة والتربية هذا المحتوى الذي له علاقة بالوظائف الإخبارية من جهة والوظائف التثقيفية من جهة أخرى.

- أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا كبيرا في إكساب المراهق للمعارف المتنوعة التي تخص المجال الرياضي ومن أهمها أنها تقوم بتعريفهم لأهم المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في المجال الرياضي, إلى جانب أنها تعرض لهم عبر منشوراتها الجانب التاريخي للألعاب الرياضية بهدف إكسابهم ثقافة تاريخية, وكذلك تعمل على تعريفهم لمختلف أنواع الرياضات من خلال إبراز قوانينها وشروطها وأهدافها.

- أن مواقع التواصل الاجتماعي تدفع المراهقين إلى ممارسة الرياضة مع إبراز لهم السلوكات الصحيحة عند ممارستها وذلك لتجنبهم العادات الخاطئة أثناء ادائها.

- تهتم مواقع التواصل الاجتماعي عبر منشوراتها بتنمية القيم الاجتماعية و تعمل كذلك على تنمية مفهوم التعاون والإخاء في الأوساط الرياضية, كما أنها تهتم بنشر ثقافة الروح الرياضية و توضح السلوك الرياضي مع نبد العنف داخل الملاعب وخارجها وتعمل على إكسابها للمراهقين.

- وما نستنتجه كذلك أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تنمية القيم والمبادئ السامية التي تهدف إليها الرياضة من خلال حث المراهقين عبر مواضيعها ومنشوراتها على المنافسة بالرضا وتقبل الآخرين والروح العالية عند المنافسة.

بعد كل هذه المعطيات يمكن القول أن الفروض التي وضعناها في الإشكالية صحيحة أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في زيادة الوعي الرياضي لدى المراهقين, وذلك حسب ما وجدناه في الدراسة الميدانية بسبب طبيعة محتوى مواقع التواصل الاجتماعي التي تهتم بالوظائف الإخبارية, الترفيهية, التربوية والتثقيفية, مما يساعد لخدمة المصالح الحقيقية للشباب والمراهق والمجتمع.

2-الاقتراحات:

على ضوء دراستنا لنتائج الاستبيان الذي وزع على تلاميذ الأقسام النهائية لثانوية جمال عبد الناصر بالهامل, والتي أثبتت أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في زيادة الوعي الرياضي لدى المراهقين, ولهذا الغرض وللزيادة في تفعيل دورها, ارتأينا أن نقترح توصيات مبنية على هذه الدراسة العلمية بشقيها التطبيقي والنظري ويمكن تلخيصها كالآتي:

-ضرورة المراقبة المستمرة وتوعية المراهقين من قبل الجهات المسؤولة على ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي, وحثهم على استثمار الوقت فيها بالاتجاه الصحيح وخاصة في الرياضة.

-الدعوة إلى تكثيف في مجموعات وصفحات رياضية شبابية هادفة على مواقع التواصل الاجتماعي, تتبنى القضايا الرياضية وكذلك لتبادل المعرفة الرياضية لتعميم الفائدة.

-يجب على المهتمين بنشر الوعي الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي الاستعانة بخبراء والمتخصصين في مجال التربية البدنية والرياضية في إعداد مواضيعهم الرياضية.

-ضرورة عقد دورات تدريبية خاصة للإعلاميين الرياضيين تستهدف تطوير مهاراتهم في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة القضايا الخاصة بالرياضة.

-يجب على المسؤولين و الرياضيين النخبة, وكذا الإعلاميين الرياضيين. من خلال حساباتهم التركيز على ترسيخ القيم التربوية والمبادئ السامية للرياضة, وان يعملوا على تكريس مفهوم الوعي الرياضي وخاصة لدى المراهقين وهذا لتصدي لظاهرة العنف الرياضي.

الخاتمة:

لم تعد الرياضة ذلك النشاط العبثي الخالي من أي معاني أو قيم، بل أصبحت من الميادين الحيوية التي تولها الدول المتقدمة أهمية بالغة و تسخر لها الإمكانيات اللازمة لتؤدي وظائفها على أكمل صورة، وفي هذا الصياغ أن لا يقتصر مفهوم الرياضة على ذلك التصور الضيق المحدود الذي يرتبط في أذهان العامة بإنجاز أهداف تنافسية خالصة، فهي نظام فاعل في كل المجتمعات، والمراهقين على وجه الخصوص لما تلعبه من أدورا التنشئة والتفوييم، لذلك يجب أن ينظر للرياضة كمؤسسة اجتماعية وثقافية وتربوية تعمل على إعداد شباب صالحا.

إن معرفة كل ما يتعلق بالرياضة و المعلومات الرياضية التي من شأنها إثراء رصيده الشاب المراهق وزيادة في وعيه نحو الرياضة و الممارسة الرياضية أمر ضروري وجب على جميع الأجهزة الاجتماعية العمل على ذلك مع العلم أنه من وظائف الإعلام بصفة عامة و الإعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي) بصفة خاصة الوظيفة الإخبارية الترفيحية و الترويجية و لا ننسى كذلك الوظيفة التوجيهية التعليمية و التثقيفية هذه الأخيرة تساعد في التنشئة الاجتماعية للفرد في جميع مراحل العمرية و لاسيما مرحلة المراهقة لما لها من أهمية كبيرة في تشكيل الفرد الصالح للمجتمع من جميع النواحي الجسمية النفسية و الاجتماعية كذلك دور التربية البدنية.

لقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت وسيلة مهمة لنشر الوعي الرياضي, وذلك لسهولة استخدامها وقدرتها على التأثير وتغيير الأفكار والآراء والسلوكيات إلى جانب القدرة على التواصل ونقل الأخبار والمعلومات, خاصة على المراهقين كونهم الفئة الأكثر ميولا لها.

ونظرا لما تحصلنا عليه في الدراسة الميدانية لهذا البحث فان مواقع التواصل الاجتماعي تنقل للمراهقين و الأخبار الرياضية التنافسية و الاستعراضية, وكذا المعلومات العلمية المتعلقة بالرياضة التي لها علاقة بالصحة والتربية و ذلك من خلال ما يجدونه في مواضيعها وعبر صفحاتها وبهذا نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على نقل المعلومات الرياضية التي يمكن أن تنمي وعيهم الرياضي, فحسب آراء المراهقين أنها تهتم بالوظائف الإخبارية و الترويجية, كما يجدون أن المواضيع والمنشورات الرياضية التي تتناولها مواقع التواصل الاجتماعي لها دور فعال لتوجيه المراهقين نحو الممارسة الرياضية ذات الأبعاد التربوية و الصحية, وتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تتماشى مع الأبعاد الثقافية للمجتمع و الشباب الجزائري, وأخيرا ما نأمل إليه في هذه الدراسة المتواضعة أن نسهم في إعطاء صورة موضوعية عن واقع الأساليب الاتصالية الجديدة التي تطرحها شبكة الانترنت وهي مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي وعلى المراهق.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم الإعلام والاتصال الرياضي

استمارة استبيان

موجه لتلاميذ الأقسام النهائية لثانوية جمال

عبد الناصر ببلدية الهامل

أعزائي التلاميذ تحية وبعد :

في إطار إعدادنا مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر والتي تهدف إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الرياضي لدى المراهقين, وبصفتك الشخص المؤهل لتزويدنا بالمعلومات المناسبة في هذا الموضوع, نرجو منك الإجابة عن أسئلة الاستبيان بعناية, ونتعهد بحفظ سرية إجاباتكم التي لن نستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

ولكم جزيل الشكر والتقدير.

إعداد الطالب:

تتاح زكرياء

ملاحظة: الرجاء قراءة كل العبارات ثم الإجابة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة, وشكرا على مساعدتكم.

السنة الجامعية

/20152016

الجنس: ذكر أنثى

السن:

المحور الأول: المتعلق بالفرضية الأولى التي مفادها أن موقع التواصل الاجتماعي تنقل المعلومة الرياضية لدى المراهقين.

1- هل تحب استعمال الانترنت؟

نعم لا أحيانا

2- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

3- ما هو أكثر موقع تستعمله.....

4- منذ متى وأنت تستعمل مواقع التواصل الاجتماعي؟

منذ سنة

منذ سنة إلى ثلاث

أكثر من ثلاث سنوات,

5- هل تنقل هذه المواقع ما يخص المجال الرياضي؟

نعم لا أحيانا

6- هل تطلعك مواقع التواصل الاجتماعي على تغيرات الحاصلة في المجال الرياضي؟

نعم لا أحيانا

7- في رأيك ما هي أهم المعلومات التي تنشرها مواقع التواصل الاجتماعي؟ (بالترتيب من 1 إلى 4).

الأخبار الرياضية التنافسية

الاستعراضات الرياضية المتنوعة

الأشرطة الرياضية المتعلقة بالرياضة

المعلومات العلمية المتعلقة بالرياضة التي لها علاقة بالصحة و التربية

8- هل تجد في مواقع التواصل الاجتماعي المعلومات والأخبار المتعلقة بالرياضة التنافسية؟

نعم لا أحيانا

9- هل تجد في مواقع التواصل الاجتماعي المعلومات والأخبار المتعلقة بالأنشطة البدنية الترويية والصحية؟

نعم لا أحيانا

10- هل تطلعك هذه المواقع على أخبار الرياضيين و يومياتهم؟

نعم لا أحيانا

المحور الثاني : متعلق بالفرضية التي مفادها إن مواقع تواصل الاجتماعي تلعب دورا في إكساب الثقافة الرياضية لدى المراهقين.

11- هل مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية معارفك الرياضية؟

نعم لا أحيانا

12- هل مواقع التواصل الاجتماعي في تعريفك للمصطلحات و المفاهيم الرياضية؟

نعم لا أحيانا

13- هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعريفك بمختلف أنواع الرياضات ؟

نعم لا أحيانا

14- هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في معرفتك لتاريخ الألعاب الرياضية؟

نعم لا أحيانا

15- هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في إبراز أهمية النشاط الرياضي من ناحية الصحة و النفسية؟

نعم لا أحيانا

16- هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تجنبك للعادات الخاطئة أثناء الممارسة الرياضية؟

نعم لا أحيانا

17- هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيزك على ممارسة الرياضة؟

نعم لا أحيانا

المحور الثالث: الفرضية التي مفادها أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية الروح الرياضية لدى المراهقين.

18- هل مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تنمية القيم الاجتماعية المقبولة؟

نعم لا أحيانا

19- هل مواقع التواصل الاجتماعي تنشر ثقافة الروح الرياضية؟

نعم لا أحيانا

20- هل مواقع التواصل الاجتماعي تنمي مفهوم التعاون في الأوساط الرياضية؟

نعم لا أحيانا

21- هل تهتم مواقع التواصل الاجتماعي بتنمية القيم و المبادئ السامية للرياضة؟

نعم لا أحيانا

22- هل تطرح مواقع التواصل الاجتماعي مواضيع حول المنافسة بالرضا و الروح العالية ؟

نعم لا أحيانا

23- هل مواقع التواصل الاجتماعي توضح السلوك الرياضي و تبعده عن العنف؟

نعم لا أحيانا

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- 1- احمد خالد العلجوني , التعاقد عن طريق الانترنت دراسة مقارنة, ب ط, دار الثقافة للنشر و التوزيع, عمان ب س.
- 2- احمد سطويسي: أسس ونظريات الحركة ، ط1, دار الفكر العربي، مصر ، 1996.
- 3- إبراهيم حمادة مفتي،:التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة ،دار الفكر ،ط1، مصر ،1996.
- 4-أديب خضور،الإعلام الرياضي،ط1، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1998،
- 5- أسامة أبو الحسن مجاهد ، التعاقد عبر الانترنت، دار الكتب القانونية، مصر2002.
- 6- أمين فواز الخولي وجمال الدين الشافعي،مناهج التربية البدنية المعاصرة،ط1، دار الفكر العربي، 2000
- 7- تركي رابع، أصول التربية والتعليم،ط4، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1990.
- 8- توما جورج خوري:سيكولوجيا النمو عند الطفل والمراهق،ط1،المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت لبنان،2000.
- 9- حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو - الطفولة و المراهقة،ط1، عالم الكتب، القاهرة، بدون بلد،1982.
- 10- حسن احمد الشافعي،الإعلام في التربية البدنية والرياضية،ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية،2003.
- 11-خير الدين عويس ،مقدمة في علم الاجتماع الرياضي،ط1، دار الفكر العربي، القاهرة 1989.
- 12- رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2007.
- 13-رمضان ياسين، علم النفس الرياضي،ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، 2007.
- 14- زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"،مجلة التربية،ع15، جامعة عمان الأهلية،عمان، 2003.
- 15-سامي محمد ملحم،مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،2006.
- 16- سعيد رشيد الاعظمي، أساسيات علم النفس الطفولة و المراهقة نظريات حديثة ومعاصرة، ب ط، جهينة للنشر و التوزيع، الأردن،2007.
- 17- عبد الله العكش:البحث العلمي المناهج والإجراءات،ط2، مطبعة العين الحديثة العين، الإمارات العربية المتحدة، 1986.
- 18- عبد العالي الجسماني،سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية،ط1، دار البيضاء، لبنان،1994.
- 19-عبد العالي الجسماني،سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية،ط14، الدار العربية للعلوم،لبنان،1999.
- 20-عدنان مضر زهران،التعليم عن طريق الانترنت ،دط،دار الزهران للنشر والتوزيع ، عمان ،2008.

- 21- عنايات, محمد فرح: مناهج الطرق التدريس للتربية البدنية ،ط1, دار الفكر العربي، مصر، 1998.
- 22- فاروق عبد الوهاب، الرياضة صحة ولياقة بدنية، ط1, دار الشروق القاهرة، 1995.
- 23- فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، أسس البحث العلمي، ط1, مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2002.
- 24- قاسم حسن حسنين : الفيزيولوجيا مبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي، ط1, دار الحكمة ،بغداد، 1990.
- 25- كامل محمد المغربي ،أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط1, دار الثقافة للنشر والتوزيع 2002.
- 26- محمد العربي عبد الكريم: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الاجتماعية، ب ط, المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 2009.
- 27- محمد صاحب سلطان، العلاقات العامة و وسائل الاتصال، ط1, دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان 2007.
- 28- محمد عطا المدني ،التعلم من بعد أهدافه و أسسه و تطبيقاته، ط1, دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان، 2007.
- 29- محمد عوض بسنوسي، (نظرية وطرق التربية البدنية البدنية)، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر، 1992.
- 30- محمد محمود مهدي، الاتصال الاجتماعي في الخدمة اجتماعية ، ط2, المكتب الجامعي الحديث للنشر و التوزيع ، عمان ، 2008.
- 31- محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية، ط1, دار الفكر للطبع والنشر، الاردن، 2003.
- 32- محمود كاشف: الإعداد النفسي للرياضيين ، ب ط, لدار الفكر العربي، القاهرة ،مصر، 1991.
- 33- مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي، ط1, مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، 2000.
- 34- مصطفى فهمي: مصطفى فهمي: سيكولوجيا الطفولة والمراهقة، ط3, دار المعارف الجديدة، مصر، 1986.
- 35- وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفاييس بوك على المجتمع، ط1, دار شمس النهضة السودان، 2010.

الأطروحات والرسائل العلمية:

- 1- إلهام بنت فريح بن سعيد العويضي، اثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية ،رسالة الماجستير في الاقتصاد المنزلي جدة، 2004.
- 2- إسعادي الجمعي ، دور الاعلام الرياضي المكتوب في نشر الوعي والثقافة التشجيعية من وجهة نظر الجمهور الرياضي ، مذكرة شهادة ماستر جامعة المسيلة، 2013.
- 3- أماني جمال مجاهد، الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة. دراسا المعلومات، جامعة المنوفية، 2010-2011.

- 4- أمينة عادل سليمان السيد،: الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في الأخصائي والمكتبة: دراسة شاملة لتواجد والاستخدام لموقع الفيس بوك، حلوان، 2011.
- 5- بلفار عادل، الإعلام الجديد و التواصل الاجتماعي ,دراسة في الاستخدامات التواصلية والاشباعات المعرفية, مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال, جامعة المسيلة 2010--2011.
- 6- جهاد خوجة, الترفيه الافتراضي على شبكة الانترنت على المراهقين, مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم واتصال المسيلة, 2013.
- 7- دهلاس جينيفر, المراهق والهاتف النقال التمثل والاستخدامات, مذكرة ماجستير في إعلام واتصال, الجزائر, 2010.
- 8- عبد العزيز احمد الوصاري, تأثير الثقافة البدنية والرياضية على مستوى الرياضة في محافظة الحديدية اليمن, جامعة الجزائر, 2010.
- 9- عبد القيوم بلعالم : كونغ فوووشو وأثرها في التقليل من السلوك العدواني عند المراهقين, قسم التربية البدنية والرياضية , جامعة الجزائر 2002,
- 10- عقيلة سخري, دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة البدنية والرياضية لدى المراهقين شهادة ماجستير, جامعة الجزائر.
- 11- عماد صالح عبد الحق, مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح فلسطين, مذكرة ماجستير, 2010.
- 12- غزال مريم, تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين, مذكرة شهادة الليسانس إعلام واتصال, جامعة المسيلة 2014.
- 13- فاتح عمرون, اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو "أستوديو الكرة" بالقناة الأولى للإذاعة, مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة الجزائر, سنة 2008.
- 14- فاتح بوسنان دور التربية البدنية في التقليل من الشعور بالقلق لدى تلاميذ الطور النهائي, مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية, جامعة الجزائر 3, سنة 2011.
- 15- نعيمة برنيس, الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت في عصر ثورة المعلومات, شهادة لنيل الماجستير في علوم الاتصال, 2010-2009.
- 16- نوف بنت مبارك عبد الله: الخصوصية في الشبكات الاجتماعية، مقالات علمية، مركز التميز لأمن المعلومات، 2010،

قائمة المعاجم:

1-معجم "Le Petit Larousse"

مواقع الكترونية:

<http://www.yanabeea.net/vb//showthread.PHP?t-1>

<http://www.aawsat.com/details.asp?section-2>

ملخص الدراسة:

1-عنوان الدراسة: دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الرياضي لدى المراهقين.

2-أهداف الدراسة: - إبراز دور مواقع التواصل الاجتماعي في تلبية رغبات وحاجات المراهقين في ما يخص المعارف و المعلومات المتعلقة بالرياضة دون تخصيص رياضة عن أخرى, ومدى إكسابهم للثقافة الرياضية من الناحية الصحية والأخلاقية والنفسية.

3-مشكلة الدراسة: هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في زيادة الوعي الرياضي لدى المراهقين؟

4-فرضيات الدراسة: -لمواقع التواصل الاجتماعي دور في نقل المعلومة الرياضية للمراهقين

-لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية في إكساب الثقافة الرياضية لدى المراهقين

-تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الروح الرياضية لدى المراهقين

5-إجراءات الدراسة الميدانية:

عينة الدراسة:العينة المدروسة قصدية,تمثلت في 64 تلميذ وتلميذة من الأقسام النهائية للثانوية.

المجال الزماني والمكاني: تم البحث الميداني بثانوية جمال عبد الناصر ببلدية الهامل ولاية المسيلة, أما المجال الزماني

الذي قمنا فيه بالدراسة بداية بالجانب النظري في اوئل جانفي 2016,اما الجانب التطبيقي فكان من

18افريل 2016 إلى غاية 3ماي 2016, أين تم فيها توزيع استمارات الاستبيان على التلاميذ, وفرز النتائج وتحليلها.

المنهج المستخدم: تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة:اعتمدنا في بحثنا على الاستبيان الموجه للتلاميذ أما الأساليب الإحصائية فاعتمدنا على القاعدة الثلاثية والدوائر النسبية.

نتائج الدراسة:

مواقع التواصل الاجتماعي تنقل المعلومة الرياضية للمراهقين

مواقع التواصل الاجتماعي أهمية في إكساب الثقافة الرياضية لدى المراهقين.

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الروح الرياضية لدى المراهقين.

الاقتراحات: -الدعوة إلى تكثيف في مجموعات وصفحات رياضية شبابية هادفة على مواقع التواصل الاجتماعي , تبني القضايا الرياضية وكذلك لتبادل المعرفة الرياضية لتعميم الفائدة.

-ضرورة عقد دورات تدريبية خاصة للإعلاميين الرياضيين تستهدف تطوير مهاراتهم في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة القضايا الخاصة بالرياضة.

Résumé de l'étude :

1- Titre d'étude : Les sites des médias sociaux dans la sensibilisation des adolescents au sport

2- Objectif de l'étude : mettre en valeur les sites des réseaux sociaux pour satisfaire les désirs et les besoins en termes de connaissances dans le sport et la liaison culturelle sportive sur la santé morale psychologique.

3- Problème d'étude : est-ce que les médias sociaux ont un rôle dans la sensibilisation des adolescents au sport ?

4- Hypothèse de l'étude : les réseaux sociaux ont un grand rôle de transfert

Sportive pour les adolescents ?

- les réseaux sociaux ont une importance dans la vie sportive des adolescents.

- Contribuer au développement de l'esprit sportif.

5- procédure d'étude pratique : Echantillon de l'étude : et de 64 élèves du 3^{ème} AS.

-Méthodes utilisées : compter sur descriptif.

- outils d'étude : en fonction des résultats du questionnaire. Les méthodes statistiques nous sommes appuyés sur la base des circuits comparatif.

- Les résultats de l'étude : Les médias sociaux et leur importance dans la culture sportive parmi les adolescents.

- Les sites sociaux contribuent à l'esprit sportif chez les adolescents.

6- suggestions : - en doit créer des groupes et des pages sportives sur des bases scientifiques pour contribuer et diffuser la culture sportive.

- La nécessité de formation et de l'information pour développer les compétences au service du sport.